



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 12 أكتوبر 2023 م | 27 ربيع الأول 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 412 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

عودة دامية للبرغثي.. وانقطاع الاتصالات في المدينة

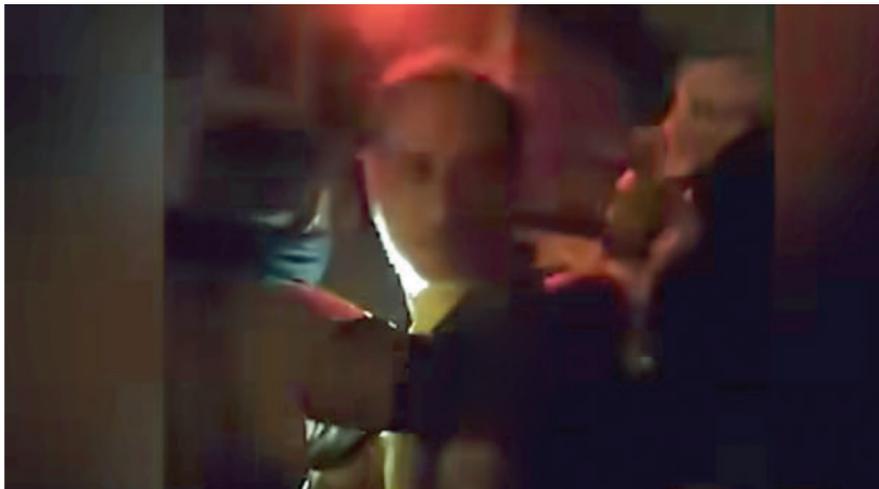
أسبوع الغموض في بنغازي

رسمياً عن التهم الموجهة اليه، أو نتائج التحقيق معهم. وقال مركز ليبيا للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية إن استدعاء الثلاثة إلى جهاز الأمن الداخلي جاء على خلفية تقرير مفاده أنهم اجتمعوا بمقر المركز في بنغازي بنية إحداث تغيير يقود إلى إسقاط الجيش، بينما كان الاجتماع يهدف إلى بحث الوضع العام في ليبيا إثر الفيضانات التي شهدتها مدينة درنة ومدن الجبل الأخير.

وفي انتظار عودة الاتصالات بشكل كامل بما فيها شبكة الإنترنت إلى مدينة بنغازي، ووضوح الصورة الكاملة لما جرى في المدينة هذا الأسبوع، وإن كان له تداعيات أمنية أو قلبية، وأيضاً في انتظار معرفة ما سيؤول إليه وضع البعجة ورفيقه، ستبقى أعين الليبيين والمهتمين بالشأن الليبي مفتوحة على بنغازي، مثلما كان الحال في مدن أخرى من البلاد بما فيها العاصمة خلال أوقات سابقة، ترقباً لأية تداعيات على المستويين الأمني والاجتماعي.

ولم تتوقف محاولات المبعوث الأممي عبدالله باتي لإحلال العملية السياسية وحل الأزمة الليبية عبر لقاءات متواصلة مع مختلف أطراف الأزمة بغية تهدئة ظروف إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وشملت تحركاته مساعي لحلحلة الخلافات بين مجلسي النواب والدولة بشأن القوانين الانتخابية التي ستكون على طاولة حوار جديدة قد تجمع الفرقاء مرة أخرى، خاصة أن بعثة الأمم المتحدة للديمقراطية في ليبيا أعلنت موقفها من وثيقة المشاريع الانتخابية التي قدمها مجلس النواب، وقالت إنها انتهت من المراجعة الفنية الأولية لقانون الانتخابات الرئاسية رقم 28 لسنة 2023 وقانون الانتخابات البرلمانية رقم 27 لسنة 2023، مشيرة إلى وجود أربع قضايا خلافية من الضروري معالجتها وحلها سياسياً، وتتعلق بالزامية جولة ثانية للانتخابات الرئاسية بغض النظر عن الأصوات التي يحصل عليها المرشحون، والنص على الربط بين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ومسألة تشكيل حكومة موحدة لقيادة البلاد إلى الانتخابات وإغلاق صفحة الحكومات المؤقتة، ومضرة شمول جميع الليبيين بشكل كامل بما في ذلك النساء وجميع المكونات الاجتماعية.

ومن جهته أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي خلال لقائه في مقر المجلس بالعاصمة طرابلس المبعوث الأميركي الخاص السفير ريتشارد لوتولاند، حرص المجلس على الوصول لتسوية سياسية «شاملة» تضيء إلى انتخابات برضا نتائجها للجميع، كما التقى لوتولاند رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تقالة والنائبين بالمجلس الرئاسي موسى الكوني وعبدالله اللافي.



صورة من مقطع فيديو مسرب من جهاز الأمن الداخلي فرع بنغازي يظهر لحظة اعتقال المهدي البرغثي

مصادر محلية متطابقة تحدثت عن وقوع قتلى من جانب مرافقي البرغثي

فرع «الأمن الداخلي»: «ضربة موجعة لعناصر خلية السلماني التخريبية»

لزعزعة استقرار ليبيا، واعداً بـشأن نتائج التحقيقات بعد استيفائها.

وفي السياق، استغرب رئيس الحكومة المكلف من البرلمان أسامة حماد من بيان البعثة الأممية في ليبيا الذي وصف ما جرى في بنغازي بـ«الاشتبكات» مشيراً إلى أن البعثة «دانها تقع في مغالطات وتتسرّع في نشر بيانات تم تعذر بعد ذلك».

وفيما يتعلق برد فعل قبيلة البرغثة التي ينتمي إليها البرغثي، اعتبر شيخ القبيلة العمدة عبدالسلام البرغثي ما قام به الأخير غير مقبول، وفي طرابلس طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة

«تصدي القوات الأمنية لخلية إرهابية حاولت زعزعة النظام والاستقرار العام في المنطقة الشرقية»، لم يكشف عدد أعضائها، عقب تسلسها إلى بنغازي مع قيادتها بطريقة غير شرعية، وقال قعيم إن الخلية نفذت ما وصفه بـ«عمليات تخريبية تقطع الاتصالات عبر تخريب كوابل الألياف البصرية في عدة أماكن بالمدينة». وهدد قعيم سكان مناطق طريق الكفرة وأجدابيا وسلوق والكوفية والعرج وبنينا والمقرون إذا نامروا تلك المجموعة، محذراً شيوخ القبائل بأن القوات «ستضرب بيد من حديد»، واتهم دولا مجاورة وتركيا بإمداد أشخاص بالأموال والتعاون مع هذه المجموعة

وقالت داعميه في وقت شهدت القوات التابعة لـ«القيادة العامة» قبضتها على المدينة.

ولم تقدم حتى الآن رواية رسمية متكاملة لما شهدته بنغازي منذ الجمعة وخلال الأيام الخمسة التي انعزلت فيها المدينة عن محيطها والعالم قبل عودة الخدمات الهاتفية جزئياً، عدا بيان صدر الأربعاء عن جهاز الأمن الداخلي في بنغازي أعلن فيه أن ما حدث كان «ضربة موجعة لعناصر خلية السلماني التخريبية»، مضيفاً أن «عناصر خلية السلماني قُدمت عدداً من عناصرها خلال مقاومتهم للقوات» دون أن يفسر طبيعة التخريب، وإنما اكتفى بالقول «إن من تبقى منهم أو كان على تنسيق التسليم سري معهم فقد أُطيح بهم في قبضتنا وقبضة القوات المسلحة وانتهت مؤامراتهم جميعاً خلال أقل من ساعتين من مساء يوم الجمعة الماضي».

وسبق ذلك تصريح مسجل لوكيل وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب فرج قعيم مساء الإثنين اتسم بلهجة حادة متحدثاً عن



نميرة

شاركت باكستانية في مهمة فضائية أجرتها «فيرغن غالاكتيك»، لتصبح بذلك أول شخص من باكستان يزور الفضاء، في خامس رحلة ناجحة لشركة السياحة الفضائية خلال 5 أشهر.

وقالت «فيرغن غالاكتيك» إن نميرة سليم هي «أول شخص باكستاني يزور الفضاء»، موضحة أنها كانت مقيمة في الإمارات العربية وموناكو.

واشترت نميرة، التي سبق أن سافرت إلى القطبين الجنوبي والشمالي وهبطت بالمظلة فوق جبل إيفرست، تذكرة من «فيرغن غالاكتيك» التي أسسها الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون.

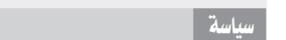


ترقب

ساد الترقب أسواق النفط رغم ارتفاع أسعاره الطفيف في الجلسة الأسبوعية الأربعاء، حيث جرى تداول الخام بزيادة بضعة سنتات فوق الإغلاق الأبدني لتعاملات الثلاثاء، مع استمرار أزمة في الشرق الأوسط.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي، تسليم نوفمبر بمقدار 15 سنتاً أو 0.17 ٪، ليصل إلى 86.12 دولار للبرميل بعد إغلاقه منخفضاً بمقدار 41 سنتاً، الثلاثاء.

وارداد سعر خام برنت في عقود ديسمبر بقيمة 22 سنتاً إلى 87.87 دولار.



الضيف

قائد كركان كتائب القسام ذراع حركة حماس العسكرية محمد الضيف تصدح محركات البث ونشرات الأخبار بعد هجوم قواته على وحدات عسكرية داخل غلاف غزة الواقع تحت قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

الضيف نجا من 7 محاولات إسرائيلية لاعتقاله، أخراها في يومين قتلت غارة إسرائيلية على منزل والده كلا من شقيقه وثلاثة من أفراد عائلته.

قائد كتائب القسام الذي يخفي طوال الوقت لا تتوفر له سوى 3 صورا: إحداهما وهو في العشرينات، وأخرى وهو ملتحق، والثالثة تظهره في تنقيب خريطة الصراع الإسرائيلي بعد هجوم السابع من أكتوبر 2023؟



مشاركة مصرفية ليبية في اجتماعات مراكش



الكبير يقود فريق ليبيا المالي في اجتماعات مراكش بالمغرب 10 أكتوبر 2023

واصل محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير المناقشات مع مسؤولي صندوق النقد، خلال اجتماعات متصلة في مدينة مراكش المغربية.

المشاورة جرت الثلاثاء، وتضمنت أربعة ملفات رئيسية من بينها عقد مشاورات حول المادة الرابعة للصندوق، إذ التقى الصديق الكبير نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي كنجي أوكامورا وفريقه في مراكش، وناقشا تنسيق جهود الدعم الدولي لتطوير القطاع المصرفي والمالي.

وتضمنت المناقشات دعم المصرف في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتعاون الوطني للمخاطر، والبدء في عقد مشاورات المادة الرابعة للصندوق،

دراسة: 84 ألف موظف تونسي في ليبيا

كشفت دراسة مصرفية أن القوى التونسية العاملة في ليبيا تقدر بـ84 ألف موظف، متوسط رواتبهم بين 1800 و2000 دينار ليبي. وأوضحت الدراسة، التي أجرتها الإدارة العامة للبنك التونسي - الليبي حول القوى العاملة التونسية في ليبيا، أنه يجري إعداد تطبيق، للسماح لمؤلاء الموظفين بتحويل أموالهم مباشرة من ليبيا، بهدف تسهيل عمليات الصرف وشروطه في أثناء المعاملات، وفق ما كشفه المدير العام المساعد للبنك التونسي - الليبي، عبدالباري الأسطى، على هامش مشاركته في فعاليات معرض البناء المتوسطي «ميديا 2023».

ونقل موقع «تونس الرقمية»، الأربعاء، عن الأسطى قوله إن هناك فرصة لاستدعاء الخبرات التونسية، ممثلة في الشركات المشاركة في «ميديا 2023»، لإعادة إعمار مدينة درنة التي اجتاحتها الفيضانات. وعلى هامش هذا اليوم، ذكر الأسطى بالاتفاق الذي يسمح بالدفع بالدينار الليبي مقابل الدينار التونسي.

قناة الوسط
جنبك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

التردد: 1096 MHz - الاستقطاب: أفقي H - معدل الترميز: 27500

التردد: 10857 MHz - الاستقطاب: أفقي H - معدل الترميز: 27500

wasat.tv | alwasatnews.ly

عمرها 2400 عام.. ليبيا تتسلم قطعة أثرية نادرة



صورتان للتمثال النادر الذي ستسلمه فرنسا إلى ليبيا - مواقع فرنسية.

«قطعة أثرية نادرة تعود إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وهي عبارة عن تمثال رخامي يوناني من مدينة قورينا». علمت «الوسط» من مصادر خاصة أن فرنسا سوف تسلمها إلى ليبيا الخميس.

المصادر أوضحت أن السلطات القضائية الفرنسية تعرفت على هوية التمثال ومصدره بعد تحقيقات أجرتها خلال الأشهر الأخيرة، وتقرر بعدها تسليم القطعة رسمياً إلى ليبيا.

حفل التسليم - وفق المصادر - سيجري بمقر السفارة الليبية في باريس بحضور وفد من وزارة الخارجية الليبية، وهذه الخطوة تأتي في إطار تنشيط التعاون الثقافي بين ليبيا وفرنسا، ويشمل التعاون في مجال الاستكشاف الأثري الذي توقف بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد العام 2011. والثلاثاء قدم

كل شيء



مفاجأة.. «دانيال» تكشف آثارا جديدة في قورينا 16 صفا

بالأرقام

عدد الناخبين داخل قطاع غزة منذ بدء القصف الإسرائيلي.	260
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.	الف شخص

مواقب الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.40	7.09	12.54	4.10	6.38	7.58

درجات الحرارة

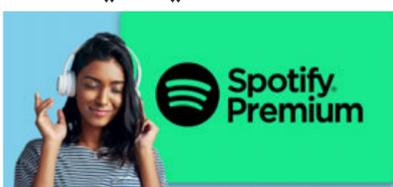
طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
24	23	25	28	23

«يلا يلا» تتصدر تريند «يوتيوب» بأكثر من 300 ألف مشاهدة



تواصل أغنية الفنان السوري اللبناني وسام هلال «يلا يلا» تتصدر تريند موقع الفيديو الشهير «يوتيوب» هذا الأسبوع بأكثر من 300 ألف مشاهدة، بعد سطوع النجم العربي أخيراً. وكتب كلمات أغنية البوب المصرية «يلا يلا»، أحمد حسن راؤول، ولحنها شريف إسماعيل، بينما عملت على إخراج الفيديو كليب كارين نيوكالا.

الراب المحلي الأكثر استماعاً على «سبوتيفاي» في فرنسا



يشكل الراب الفرنسي النوع الموسيقي المفضل لمستخدمي «سبوتيفاي» في فرنسا، فيما تصدرت مدونة صوتية نتجها وكالة «فرانس برس» قائمة أكثر برامج البوكاست استماعاً على الخدمة باللغة الفرنسية، حسب بيانات نشرتها المنصة الثلاثاء بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها.

عند إطلاق «سبوتيفاي» (Spotify) في عام 2008، كان الفنان الأكثر استماعاً في فرنسا هم فنانون البوب روك من البلدان الناطقة بالإنكليزية، لكن منذ عام 2016، يهيمن فنانون الهيب هوب الفرنسيون على التصنيف الفرنسي كل عام، وفق الفرع الفرنسي للمجموعة السويدية التي لا تقدم أرقاماً تفصيلية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وفي عام 2008، تصدرت قائمة الفنانين الأكثر استماعاً على «سبوتيفاي» في فرنسا فرقتا البوب-روك البريطانية كولديلاي والأميركية ذي كيلرز، متقدمتين على مغني الراب الأميركي كانييه ويست. وفي عام 2022، احتل مغني الراب الفرنسيين، جول ونينيو ودامسو، المراكز الثلاثة الأولى في التصنيف، كما أن الفنانين الفرنسيين

الثلاثة الأكثر استماعاً في العالم منذ إطلاق «سبوتيفاي» هم دايفيد غيتا ودي جي سنايك وداقت بانك. وسجلت منصة «سبوتيفاي»، المنصة الصوتية الأولى في العالم، قفزة قياسية في عدد مستخدميها النشطين في جميع أنحاء العالم، إلى 551 مليوناً في نهاية الربع الثاني، بحسب أرقام نشرتها المنصة في نهاية يوليو.

«تويوتا» تصمم مركبة للتجول على سطح القمر

وطور بالتعاون بين شركة «تويوتا» ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية، ويعتمد على تكنولوجيا خلية الوقود التي طورها «تويوتا». وسيجري بناء هذه المركبة ذات القيادة ذات العجلات الست للهبوط على القمر في العام 2029، وستكون قادرة على السفر لمسافة تصل إلى 10 آلاف كم عبر سطح القمر، ويمكن أن تستوعب شخصين على مدى 14 يوماً، وتسمح للعلماء والباحثين بالعمل داخلها، مع التجول والتنقل على سطح القمر.

وتحتفظ «تويوتا» بملكية تقنية الواقع المعزز ميراث سيارة «لاند كروز» التقليدية، أبرزها سقف المظلي باللون الأبيض، لترطيب مقصورة القيادة، وهي ميزة ستكون فعالة على سطح القمر مع وصول درجات الحرارة عليه في الغمار إلى 121 درجة مئوية، و128 تحت الصفر خلال الليل.

كشفت شركة «تويوتا» اليابانية لتصنيع السيارات مفهومها لتصميم مركبة مخصصة للاستكشاف والتجول على سطح القمر، بالتزامن مع مرور خمسة عقود تقريبا على أول خطوة للإنسان على القمر.

وأعلنت «تويوتا» التصميم المستقبلي للمركبة، التي أطلقت عليها اسم «Baby Lunar Cruiser»، وهي من فئة السيارات الرياضية المتعددة الاستخدامات، كهربائية بالكامل، على ما نقلت جريدة «ديلي ميل» البريطانية. والمركبة مزودة بشبكة أمامية ضخمة تحمل شعار «تويوتا»، وإطارات دون هواء، ومركبات كهربائية داخل الإطارات، وربما الأمر الأكثر إثارة هو القدرة على التحكم في المركبة عن طريق عصا التحكم.

كاتبة من كوريا الجنوبية تتبنى صديقتها كحل لتكوين أسرة

تعيش الكاتبة الكورية الجنوبية يون سو ران سعيدة وهي عزباء من دون أطفال، حتى دفعها تعرضها لحالة طيبة طارئة إلى تكوين أسرة لتعنتي بها... ولتحقيق هذا الهدف، لجأت سو ران إلى أسلوب غير تقليدي يتمثل في تبني صديقتها المفضلة قانونياً.

تقيم سو ران (44 عاماً) بعيداً عن عائلتها، جغرافياً وعاطفياً، لكنها تشارك صديقتها مقيمة جداً تدعى «لي إيوري» بيتاً تعيشان فيه وتتقاسمان الفواتير وتعتنيان ببعضهما في حال مرضت إحداهما، وكل ذلك من دون أن يجمع بينهما أكثر من الصداقة، حسب وكالة «فرانس برس». وكانت تعتقد أن ليس من طريقة تفضي طلبها رسمياً على هذا النوع من العلاقات في كوريا الجنوبية المحافظة، حيث لا تعترف القوانين المحلية بزواج المثليين أو عقود الارتباط الحر، فيما تبقى الأسرة بشكلها التقليدي القاعدة.

وتواصلت سو ران إلى أنها تحتاج إلى شخص يبقى بجانبها عندما دخلت المستشفى، ليس عاطفياً فحسب بل من الناحية القانونية كذلك. ومن شأن هذا الشخص أن يزورها في المستشفى كأحد أفراد أسرتها أو ينظم حفلة لها في حال وفاتها، ثم وجدت حلاً قانونياً يتمثل في التبني بين البالغين.

وتقول لوكالة «فرانس برس» إن «الأسرة التي يحددها القانون الحالي تقوم على أساس الارتباط الجنسي والأطفال الذين ينتجون عنه، لكني أعتقد أن الروابط العاطفية هي الأكثر أهمية»، مضيفة «عندما أكون مع شخص معين وأشعر تجاهه باستقرار عاطفي وسلام تام عند التفكير فيه، أعتبر أن هذا الشخص فرد من عائلتي».

وتسجل كوريا الجنوبية أدنى معدل للإنجاب في العالم وتمثل الأسر المكونة من شخص واحد 41% من إجمالي الأسر، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة بشكل أكبر حيث تشهد أعداد الزيجات انخفاضاً حاداً، ويرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون ويموتون وحيداً.

وترى هيونغ وو، المتخصصة في شؤون الأسر الكورية الجنوبية في الجامعة الحكومية الأمريكية في يورتلاند، أن «التعريف الضيق للأسرة في قانون كوريا الجنوبية مسؤول جزئياً عن هذا الوضع»، مضيفة لوكالة «فرانس برس» «ومع أن معدل الزيجات يشهد انخفاضاً (3.7 فقط لكل ألف شخص في العام الماضي)، سيظل الناس بحاجة إلى العلاقات التي تجمعهم، وأن يكون معترفاً بهذه العلاقات في القانون.. علينا معالجة مشكلة العزلة المتزايدة للأسر المكونة من شخص واحد، من خلال إتاحة خيارات أكثر لهم».



«ذا كريتور» يستكشف مزايا وتهديدات الذكاء الصناعي

أحدث الفيلم تدور في آسيا الجديدة، ذات المواقع والمناظر الخلابة، وحرص صناع الفيلم على خلق صورة جذابة لعالم لا يزال طبيعياً ومجيداً، لكنه يدار بكفاءة بواسطة التكنولوجيا المستقبلية.

وبرزت في مشاهد الفيلم حقول الأرز تغطي عليها مساحات حضرية كبيرة، والغابات التي سقطها دبابات الجيش الأميركي المتقدمة تكنولوجياً. ويخلق الفيلم حالة من التجاور الجميل الذي يعمل بمثابة تذكير مرئي لما يدور حوله الفيلم حقاً: مقارنة بين الحياة القديمة والحديثة.

ويعد فيلم «ذا كريتور» من أفلام الخيال العلمي التي تقوم على فكرة الرجل مقابل الآلة، الحدائق مقابل الحياة السابقة، والكيفية التي ستكون عليها الأجيال المقبلة في المستقبل.

وبدلاً من استعراض ذكاء الفكرة والعرض، يتعامل إيدوارز ورفاقه مع «ذا كريتور» على أنه هروب من الواقع، بكل بساطة ووضوح. بالتأكيد هناك جوهر عاطفي واضح للقصة، لكن يجري تقديم كل خط فني بطريقة يسهل استيعابها من جانب المشاهد.

ومن حيث البناء، الفيلم جيد البناء بدرجة كبيرة، ومصمم بطريقة تجعلنا نصدق بسعادة في المشاهد المتابعة الأسلحة وسفن الفضاء الحديثة. وتتلو المشاهد الثابتة بالحركة المثيرة وبعض الأفكار الفريدة، هناك تسلسل معين مع روبوتات ذاتية التحكم من الممتع مشاهدته.

ومع ذلك، تأتي لحظة الذروة في الفيلم أمام سفينة الفضاء «يوا إس نوماد»، وهي محطة فضائية قادرة على شن هجمات مدمرة من أعلى. وخلال لقطات عدة يمكن أن نرى «يو إس إس نوماد» أثناء الحركة، وهي تحلق في السماء، لكن بمجرد أن تحدد السفينة أهدافها، نرى لقطة الحقيقية للسلاح - إنه أمر مخيف. فبدلاً من رؤية سفينة ما إذا يرغبون في رؤية مشاهد حية تجسد مخاوف المجتمع بشأن الذكاء الصناعي، لكن فيلم «ذا كريتور» يستحق المشاهدة بالتأكيد، بالرغم من صغر ميزانيته.

فيلم مخصص للسينما، ومشاهدته في دور العرض ستسمح بالتأكيد في تغيير صناعة الأفلام، ويعد رسالة واضحة إلى استديوهات الإنتاج بشأن النوع بين مرتادي السينما ونوعية الأفلام التي يرغب المشاهد في رؤيتها. وهو يستحق النجاح في تحقيق هذه الرسالة.

ويعود غارث إيدوارز إلى صالات السينما بعد سبع سنوات تقريبا من الانقطاع، وقدم ساعتين من المتعة، والإثارة والخيال العلمي، وقدم تجربة مرئية ممتعة، وبناء ممتاز للعالم داخل الفيلم.

قدم المخرج البريطاني الشهير، غارث إيدوارز، ملحمته الجديدة «ذا كريتور» التي تلقي نظرة مستقبلية على قضية الذكاء الصناعي، ويناقش ما يحمله من مميزات وما يعقله من تهديدات على مستقبل البشرية، لكن الفيلم لا يقدم أي إجابات واضحة عما سيجده المستقبل في هذا الصدد.

والفيلم من بطولة جون ديفيد واشنطن، مادلين يونغ فويلز، جيمس تشان، إيسون جاني، كين واتانابي، رالف اينيسون، ومن تأليف غارث إيدوارز، كريست ويزنر، ويقدم عالم متماسك البناء للعالمين، العالم القديم والحديث، والصراع القائم بينهما، ويجادل نقاد بضرورة معالجة هذا الفيلم باعتباره كياناً قائماً بذاته وليس جزءاً من سلسلة أكبر، وذلك لأن الأمر الأكثر أهمية هو الكيفية التي تخدم بها الصورة المزايا الفريدة في العمل ككل، وكيفية بناء القصة في صورة متماسكة.

ويأتي الفيلم في وقت تشهد فيه أفلام الأبطال الخارقين الحالية ضعفاً في الأداء والإيرادات بشكل علم، ربما يرجع ذلك إلى الإفراط في تشبع هذه الإصدارات بالصفات الفريدة، حسب موقع «ذا فيلم جازنت»، لكن فيلم «ذا كريتور» يخرج من هذا السياق بشكل كامل.

حرب بين الشرق والغرب بسبب الذكاء الصناعي تدور أحداث الفيلم في مستقبل بانس حيث يكون الغرب في حالة حرب مع الشرق حول تطورات الذكاء الصناعي، ويعد الإبطال أنفسهم في ذروة المخاوف المجتمعية والحكومية فيما يتعلق بمكانة الذكاء الصناعي التوليدي في الحياة اليومية.

وخلال الفيلم، يجري توكيل جوشوا تايلور، الذي يقوم بدوره جون ديفيد واشنطن، وهو جندي سابق بالقوات الخاصة، بمهمة مطاردة وقتل «ذا كريتور» أو مهندس الذكاء الصناعي، والمعروف في الفيلم باسم «نيرماتا»، والذي طور سلاح غامض يملك القوة على إنهاء الحرب.

تعتمد مهمة جوشوا على تعقب هذا السلاح العميت، وهو عبارة عن طفل تقوم بدوره مادلين يونغ فويلز، وإبقائه في مأمن لحين تسليمه إلى الجيش الأميركي، كما يسعى جوشوا خلال الأحداث إلى كشف مكان زوجته، المفترض أنها توفيت منذ خمس سنوات، معتقداً أن الطفل، الذي يطلق عليه جوشوا اسم «نفي»، يعرف مكانها.

وخلال الأحداث، تتطور العلاقة بين جوشوا و«نفي»، رغم اختلاف العوالم التي ينحدر منها كل منهما واختلاف الأيديولوجيات والتوجهات.

وعلى غرار أفلام الخيال العلمي الأخرى، يبدأ «ذا كريتور» بتعريف الشخصيات الرئيسية، وتقديم لمحة عن خلفية الأحداث والسياق الذي يدور فيه الفيلم.

1000 كلمة



أثار قصص الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة

هل يمكن لـ «تشات جي بي تي» أن يساعد المستخدمين في العلاج النفسي؟

جديراً بالثقة، وقال بات باتارتانورن، المشارك في إعداد الدراسة «لقد وجدنا أن الذكاء الصناعي يُنظر إليه بطريقة ما بحسب تصورات المستخدم المسبقة».

ومن دون اتخاذ الكثير من الاحتياطات في مجال لا يزال حساساً، انطلقت شركات ناشئة كثيرة في تطوير تطبيقات من المفترض أن تقدم شكلاً من أشكال المساعدة في مسائل الصحة العقلية، ما تسبب في نشوء جدالات متنوعة، واشتكى مستخدمون لـ «ريلبليكا» (Replika)، وهو تطبيق شائع معروف بتقديم منافع على الصحة النفسية، بشكل خاص من أن الذكاء الصناعي قد يصبح مهوساً بالجنس أو متلاعباً.

كما أقرت المنظمة الأميركية غير الحكومية «كوكو»، التي أجرت تجربة في فبراير على 4000 مريض قدمت لهم نصائح مكتوبة باستخدام نموذج الذكاء الصناعي «جي بي تي-3»، بأن الاستجابات الآلية لم تنتج

كعلاج. وكتب المؤسس المشارك للشركة روب موريس على «أكس» «محاكاة التعاطف تبدو غريبة، ولا معنى لها».

والدراسة السابقة حول تأثير الدواء الوهمي، حيث شعر بعض المشاركين وكأنهم «يتحدثون إلى الحائط».

ورداً على سؤال اللوالة الفرنسية، قال ديفيد شو من جامعة بازل السويسرية، إنه ليس مندهشاً من هذه النتائج السيئة. ويشير إلى أنه «يبدو أنه لم يُبغى أي من المشاركين بغيا روبوتات الدردشة».



إنتلجنس) (Nature Machine Intelligence)، يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال تأثير الدواء الوهمي، وإثبات ذلك، استطاع باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم آي تي) وجامعة أريزونا، آراء 300 مشارك، موضوعين لبعضهم البعض أن روبوت الدردشة لديه تعاطف، ولأخرون أنه كان متلاعباً، فيما قالوا لأفراد مجموعة ثالثة إنه ذو سلوك متوازن.

وتنتيجة لذلك، فإن أولئك الذين اعتقدوا أنهم يتحدثون إلى مساعد افتراضي قادر على التعاطف معهم كانوا أكثر ميلاً إلى اعتبار محدّثم

هل «تشات جي بي تي» عالم نفسي جيد؟ هذا ما ألمحت إليه مسؤولة في شركة الذكاء الصناعي الأميركية «أوبن إيه آي»، التي تقف وراء برنامج الدردشة الآلية الشهير، ما أثار انتقادات كثيرة بسبب تقليدها من صعوبة علاج الأمراض العقلية.

وكتبت ليليان ونغ، المسؤولة عن المسائل الأمنية المرتبطة بالذكاء الصناعي، في أواخر سبتمبر على خدمة «إكس (تويتر سابقاً)» «لقد أجريت» للتو محادثة شخصية عاطفية جداً مع تشات جي بي تي عبر الصوت، حول التوتر والتوازن بين العمل والحياة، وتساءلت «من المثير للاهتمام أنني شعرت بالاستماع والراحة، لم أجز ب العلاج من قبل، لكن هل الأمر على هذا النحو على الأرجح؟»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وقد سعدت ونغ من خلال رسالتها في المقام الأول إلى تسليط الضوء على وظيفة التوليف الصوتي الجديدة (المفوضة) لروبوت الدردشة التي طرح قبل عام تقريباً والساعي إلى اعتماد نموذج اقتصادي خاص به.

لكن «المطورة والنشطة الأميركية شير سكارليت ردت بحدة على هذا التصريح قائلة إن علم النفس «يرمي إلى تحسين الصحة العقلية وهو عمل شاق»، وأضافت «أن يرسل المرء مشاعر إيجابية للنفس أمر جيد، لكن لا علاقة لذلك للعلاج».

ولكن هل يمكن للتفاعل مع الذكاء الصناعي أن ينتج التجربة الإيجابية التي وصفها ليليان ونغ؟ بحسب دراسة نُشرت قبل أيام في المجلة العلمية «نيشتر ماشين

«دودج رام» تقدم إصداراً محدوداً باللونين الأحمر والأسود

تتعاون «دودج» لتصنيع السيارات مع مؤسسة «ريد» لمحاربة انعدام المساواة الطبية في العالم، وصنعت إصداراً محدوداً من شاحنة «رام» من اللونين الأسود والأحمر مخصصة للسوق الأوروبية، أطلقت عليه «رام 500 ليميتد».

تأتي الشاحنة من اللون الأسود اللامع، وهي أحادية اللون بالكامل تقريباً، بفضل الشبكة الداكنة والحواف والمصابيح الأمامية وخطافات السحب. إضافة إلى العجلات المصنوعة من الألومنيوم مقلّس 22 بوصة، والتي تأتي باللون الأسود كذلك، حسب موقع «كار سكوب».

اللون الإضافي الوحيد الذي استخدمته «دودج رام» هو بعض الإضافات من اللون الأحمر، على شارة الاسم، والذي يجذب الأنظار فوراً إليه.

وفي داخل مقصورة القيادة، تأتي شاحنة الإصدار الخاص من «رام» مع مقاعد من الجلد الفاخر ولمسات من اللون الأسود الموجود في باقي المقصورة، باستثناء شعار «رام ريد»، وتأتي نسخة الإصدار الخاص من «رام» بمحرك «هيمبي في 8»، سعة 5.7 لتر، بتكنولوجيا هجينة، ويمكنها جر ما يصل إلى 5130 كجم تقريباً.

والشاحنة مصممة للاحتفال بالتعاون مع مؤسسة «ريد»، التي أسسها بونو ويوبي شرايفر في العام 2006، بهدف مكافحة الإيدز، والنظم الذي يسمح بانتشار الأوبئة حول العالم.

شعر الحكمة

التاريخ يفخر وين ما يطريها

ما عمرها للغزو ليلة لانت... جيوش عاتية انهر من على شاطيها

في ثوب بالي اليوم تبكي بانن... لا ورد لا ياسمين في واديها على ناسها

سبحان توا هانت... رجال غير في ذكرى زها ماضيها

خانوا عربيها ما الدنيا خانن... وبالكذب والتزوير عاثوا فيها

الشاعر الراحل مصطفى الطرابلسي



#كارثة سد درنة



يستنكر عدد من النشطاء على هاشتاغ #كارثة سد درنة نسيان المدينة بعد انحيار السد جراء عاصفة «دانيال» ومقتل آلاف المواطنين، إذ توجهت الأنظار صوب طوفان غرة ودعم الشعب الفلسطيني وبقوات تضامن في ميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس.

وفي الوقت الذي يدعم فيه الليبيين القضية الفلسطينية، يحذر نشطاء من إهمال درنة لا سيما وأن هناك جثثاً لمواطنيين ليبين لم يدفونوا بعد وجار البحث عنهم في البحر أو تحت الانقاض، ويقولون إن هذا التعاطف الإنساني لا يجب أن يكون على حساب ليبيا.



حضر مع وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية جيمس هيبس والقائمة بأعمال السفارة كاترين وايلد



الوفد الأميركي خلال لقائه الدبلوماسية

«المفوضية» تتسلم القوانين وتناى بنفسها عن النزاع

مسار شائك للانتخابات.. وواشنطن تراقب تحركات موسكو في ليبيا

مسؤول أميركي عن «عمليات الصراع» يزور طرابلس.. ونورلاند يعقب على علاقة حتر مع الروس

والحديث عن آخر التطورات السياسية، وتهينة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

كما كانت القضايا الثلاث محور مناقشة وزير القوات المسلحة البريطانية، في طرابلس الإثنين، خلال لقائه الدبلوماسية والمنفي، وبعد نهاية هذه الجولة، دعت بريطانيا جميع الجهات الليبية الفاعلة إلى الانخراط مع باتيلي «في عملية سياسية بقيادة ليبية تحت رعاية الأمم المتحدة».

الوفد البريطاني ناقش مع القيادات الليبية دعم إعادة توحيد القوات الأمنية والعملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، حسب بيان السفارة البريطانية، جاء فيه أن الوزير جيمس هيبس كرر، خلال لقائه حفتر في بنغازي، الدعوة لاستعادة الاتصالات في المدينة وحماية المدنيين، في إشارة إلى انقطاع الاتصالات عن المدينة المستمر منذ الجمعة الماضي.

وقالت السفارة: «الحاجة إلى حكم موحد ومُنخب ديمقراطياً، لتحقيق استقرار ليبيا وأمنها وازدهارها على المدى الطويل، واضحة تماماً».

من جهته، أكد سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، خلال لقائه الدبلوماسية، «دعم الاتحاد الأوروبي استقرار ليبيا، والانطلاق نحو تنفيذ الانتخابات، وتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين ليبيا والاتحاد الأوروبي».

وحدث اللقاء، الذي عقد في طرابلس مع الدبلوماسي الجديد (إيطالي الجنسية)، تقديم الدعم الفني في ملف الهجرة غير النظامية، والتعاون في مجال الطاقة المتجددة، وفق ما اتفق عليه سابقاً بين الدبلوماسية ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

بدأ أورلاندو مهمته في الأول من أكتوبر الجاري، خلفاً للإسباني خوسيه سابيديل، على الرغم من الجدل الذي أثير حول قرار تعيينه في هذا المنصب بين حكومة الدبلوماسية والاتحاد الأوروبي في بروكسل. وقبل تكليفه بهذه المهمة، شغل أورلاندو منصب المبعوث الدولي الخاص لوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية إلى ليبيا، الذي استمر فيه عامين.

نورلاند وأوضح أن لانغلي بحث مع حفر في بنغازي، ورئيس الأركان العامة التابع لحكومة الوحدة الوطنية الموقته، الفريق محمد الحداد في طرابلس، «كيفية بدء عملية إعادة توحيد الجيش الليبي، بدءاً بقوة مشتركة قادرة على القيام بدوريات في الجنوب».

وقال: «نعتقد أنه من المناسب أن تبدأ هذه الوحدة المشتركة، للقيام بدوريات في الجنوب. ونفور أن يصبح لدينا هذا النوع من المؤسسات الأمنية الموحدة تصبح ثمة حكومة موحدة مع الانتخابات، وتصبح ليبيا في وضع يمكنها من الاختيار من بين مجموعة من شركاء التعاون الأمني، وسيكون ذلك خيار ليبيا السادي».

وبخصوص ما أثير حول توقيع حفر مذكرة تفاهم عسكرية مع روسيا، قال نورلاند: «لست على علم بأي شيء جرى التوقيع عليه».

والثلاثاء الماضي، قال المبعوث الأميركي السابق إلى ليبيا، جوناثان وينر، إن بوتين اقترح خلال اجتماعه مع حفر صفقة دفاع مشترك، مستبعداً موافقة ليبيا على أن تصبح «مستعمرة روسية»، وفق تعبيره.

وبمقتضى الصفقة، «تزوّد روسيا الجيش الوطني الليبي بأنظمة دفاع جوي متقدمة، وتدريب طيارية، وتطوير قواعد جوية روسية - ليبية مشتركة في الشرق والجنوب، وأيضاً قواعد بحرية مشتركة»، وفق ما نشر وينر على حسابه في موقع «أكس» (تويتر سابقاً).

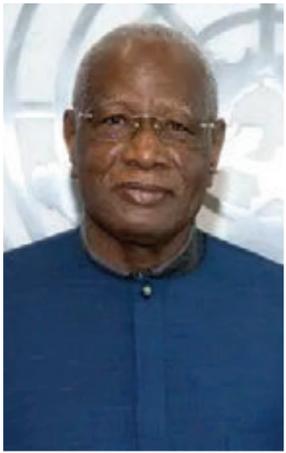
وأضاف وينر أن بوتين أصدر تعليماته شخصياً إلى وزير الخارجية وسفير روسيا لدى ليبيا، لدفع اتفاقية الدفاع المشترك المقترحة عبر مجلس النواب، للموافقة عليها في أسرع وقت ممكن.

وبعد عودته من روسيا، اجتمع حفر الثلاثاء الماضي مع وزير القوات المسلحة البريطانية، جيمس هيبس، لبحث التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، والتطورات السياسية، وتهينة الظروف لإجراء الانتخابات.

واستقبل حفر، في مكتبه بمقر القيادة العامة، في منطقة الرحمة ببنغازي، هيبس رفقة القائمة بأعمال السفارة البريطانية في ليبيا، كاترين وايلد، والوفد المرافق لها.

وقال مكتب إعلام «القيادة العامة» إن اللقاء جرت خلاله «مناقشة التعاون الليبي - البريطاني في مجال مكافحة الإرهاب،

باتيلي: ندعم تنظيم الانتخابات كخطوة نحو الاستقرار.. والمهمة صعبة



باتيلي

وأضاف المبعوث الأميركي: «لو نظرنا إلى قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال مايكل لانغلي، وقال نورلاند إن زيارة لانغلي طرابلس وبنغازي كانت مقررة قبل وقوع الفيضانات، ولكن باتت مسألة الإغاثة من الفيضانات والتعافي منها في مقدمة الاهتمامات الأميركية، موضحاً أن الزيارة استهدفت التركيز على أمن الشعب الليبي ورفاهيته، ولا سيما في سياق الاضطرابات المتزايدة على الحدود الجنوبية لليبيا».



نورلاند

نورلاند: الزيارة استهدفت التركيز على أمن الشعب الليبي ورفاهيته

زيارة حفر موسكو جاءت بعد أيام من لقائه قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال مايكل لانغلي، وقال نورلاند إن زيارة لانغلي طرابلس وبنغازي كانت مقررة قبل وقوع الفيضانات، ولكن باتت مسألة الإغاثة من الفيضانات والتعافي منها في مقدمة الاهتمامات الأميركية، موضحاً أن الزيارة استهدفت التركيز على أمن الشعب الليبي ورفاهيته، ولا سيما في سياق الاضطرابات المتزايدة على الحدود الجنوبية لليبيا».

القوانين، ومدى قابليتها للتطبيق». وأثنى المبعوث الأممي على إعلان المفوضية استعدادها الفني لوضع هذه القوانين موضع التنفيذ، بما يلي تطاعات ملايين الليبيين التواقين إلى ممارسة حقوقهم السياسية، وانتخاب قاداتهم، وإعادة الشرعية للمؤسسات الليبية». وأكد باتيلي دعم البعثة المفوضية من أجل توفير ظروف النجاح الكامل لمهمتها الصعبة، المتمثلة في تنظيم الانتخابات، كخطوة أساسية نحو السلام والاستقرار والتقدم في ليبيا.

تكالة متمسك بالرفض

وقبل إعلان تسليم المفوضية القوانين، التقى رئيسها عماد السايح في اجتماعين منفصلين كلا من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، الذي أكد «تمسك مجلسه بما جرى الاتفاق عليه في بوزنيقة بالمملكة المغربية في 3 يونيو 2023، واعتبار أي تعديل عقب ذلك معارفاً لإعلان الدستوري ومخالفاً لصحيح القانون، ولا يرتب عليه أي أثر قانوني».

ونقل مجلس الدولة عن السايح قوله: «هذه القوانين تستلزم العديد من التوافقات حتى يتأتى تنفيذها والعمل بمقتضاها».

وفد أميركي في طرابلس

إلى ذلك، بدأ وفد أميركي، يضم السفير ريتشارد نورلاند ونائب رئيس البعثة الأميركية جيرمي بيرنندت وسكرتير مساعد وزير الخارجية لـ «عمليات الصراع» وتحقيق الاستقرار» أن ويتكوفسكي، زيارة طرابلس، في وقت تركز فيه واشنطن على التقارب بين حفر والروس. واجتمع الوفد الأميركي، في وقت سابق، مع وزير الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» بدر الدين التومي، لبحث «مسار الاستراتيجية الأميركية لمنع الصراع، وتعزيز الاستقرار بليبيا».

السفير نورلاند علق على زيارة حفر الأخيرة لموسكو، ومقابلته الرئيس فيلاديمير بوتين، قائلاً إنه يجب على القيادة الليبية المتعاملين مع الروس الضغط على موسكو، لمعرفة ما السبب الذي يجعل مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة أداة مفضلة للروس للمشاركة في ليبيا.

طرابلس، القاهرة - الوسط

يعول كثيرون على خطوة إعلان مفوضية الانتخابات تسلمها قانوني انتخاب رئيس الدولة والبرلمان، لإجراء الاقتراع المنتظر منذ سنوات، على الرغم من استمرار غياب الاتفاق بين الأطراف المحلية، ولا سيما مع رفض مجلس الدولة تلك القوانين، بينما تواصل الولايات المتحدة الاهتمام بتجسيم الدور الروسي في ليبيا.

المفوضية: لا علاقة لنا بالتجاذبات

ووجدت المفوضية الدعوة إلى كل الأطراف لـ«التكاتف والتوافق على إنجاز هذا الاستحقاق التاريخي والمصري»، مؤكدة الجاهزية الفنية العالية للبدء في وضع القوانين الانتخابية موضع التنفيذ. وأضافت أنها «لا تخضع أو تتبع أي سلطة سياسية كانت، ولا شأن لها بالتجاذبات السياسية الدائرة بين أطرافها».

وسلم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح القانونين إلى رئيس المفوضية عماد السايح، غير أن رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة يتمسك بالمخزجات الصادرة عن اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية «6+6» التي وقع عليها طرفا اللجنة في الثالث من يونيو الماضي بمدينة بوزنيقة المغربية، رافضاً إجراء أي تعديلات أخرى عليها.

وقال تكالة، في خطاب إلى المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، الخميس الماضي، إن «ما صدر عن مجلس النواب من تشريعات انتخابية مخالفة للإعلان الدستوري الثالث عشر، ومشوب بعبوب وأخطاء تخدر به إلى درجة الانعدام».

وبعد يوم من إعلان تسليم المفوضية القوانين الانتخابية، قال باتيلي إنه أجرى مع رئيسها عماد السايح «قراءة شاملة لتلك

تقرير أميركي:

اعتقال البرغثي قد يشعل الوضع الأمني في ليبيا

القاهرة- ترجمة: هبة هشام

رجح تقرير أميركي استمرار حالة عدم الاستقرار الأمني داخل ليبيا حتى نهاية نوفمبر المقبل، مرجعاً ذلك إلى الاشتباكات التي شهدتها مدينة بنغازي في الأيام الماضية بعد «اعتقال» وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة المهدي البرغثي على يد قوات تابعة لـ«القيادة العامة» منذ الجمعة الماضي، فيما لا تزال المعلومات متضاربة في هذا الشأن.

وقال موقع «كرايسس 24» التابع لشركة «GardaWorld» المعنية بإدارة المخاطر والاستجابة للأزمات والاستشارات وحلول الحماية العالمية، إن احتمالات اندلاع أعمال عنف لا تزال قائمة خلال الأيام المقبلة في بنغازي، مشيراً إلى قطع الاتصالات وخدمات الإنترنت عقب الاشتباكات.

المنافسة السياسية تعقد الوضع الأمني

كما رجح «كرايسس 24» في تقرير منشور السبت وقوع اضطرابات أمنية شديدة في المرافق والنقل خلال الأيام المقبلة. وربط بين زيادة التنافس بين المؤسسات في شرق وغرب ليبيا وكذلك المنافسة الجيوسياسية وزيادة تعقيد الوضع الأمني بشكل كبير، مشيراً إلى خطورة تكرار

تفاقم الوضع الأمني المضطرب. وحذر الموقع من نجاح تنظيمات مسلحة متطرفة بينها تنظيم «داعش» في استعادة موطئ قدم لها في ليبيا، مستغلة الوضع الأمني الراهن. وقال إنه على الرغم من طرد عناصر «داعش» من معانقها في شرق ليبيا للعام 2016، فإن التنظيم لا يزال ينفذ هجمات محدودة النطاق تقتصر على المناطق الجنوبية والشرقية.

كما تحافظ الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في ليبيا على وجودها بالقرب من بنغازي ودرنة والحدود الجنوبية للبلاد، بينما لا تزال «القيادة العامة» للجيش تركز على القضاء على هذه الجماعات من هذه المناطق، وكثيراً ما تجري عمليات أمنية لطرد المسلحين من هذه المناطق.

التسوية الهشة

وتوقع الموقع الأميركي أن تكون أي تسوية سياسية مستقبلية «هشة»، لافتاً إلى «تدخل أطراف أجنبية في ليبيا لدعم الفصائل المتنافسة على جاذبي الصراع على رأسها تركيا وروسيا».

تأثير غياب المصالحة

ولفت التقرير إلى أن الافتقار إلى الشفافية والمساواة بشأن توزيع عائدات النفط مما يؤدي أيضاً إلى بقاء الوضع الراهن؛ حيث يستغل أصحاب المصلحة الوضع في تحقيق أقصى قدر من الأهمية السياسية والدعم الدولي.

«كرايسس 24»: أي تسوية سياسية ستكون هشة مع استمرار التدخلات الأجنبية

وتظل التظاهرات سمة ثابتة للمشهد الأمني في أنحاء مختلفة من ليبيا، لكنها تتباين في حجمها وتأثيرها، حسب الموقع الذي أشار إلى أنه في بعض الأحيان يصاحب الاشتباكات اضطرابات واسعة النطاق، مما يرفع احتمالات اندلاع العنف المرتبط بالتظاهرات.

ولفت «كرايسس 24» إلى افتقار ليبيا إلى قوات أمنية موحدة؛ حيث تتولى التشكيلات المسلحة المحلية التي تملك أهدافاً سياسية وتحالفات متضاربة مهمة توفير الخدمات الأمنية.

وتنتج ذلك يتكرر اندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة بين المجموعات المسلحة المتنافسة، خاصة في العاصمة طرابلس، كما أن عدم قدرة الفصائل السياسية المتنافسة على تحقيق المصالحة أدى إلى



من استقبال البرغثي بمنزله، الجمعة 6 أكتوبر 2023

المستقرة على نحو متزايد». وتابع: «هذا من شأنه أن يمكن الجماعات المسلحة بما فيها تنظيم داعش من استعادة موطئ قدم لها في البلاد».

اختراقها «ومع غياب حكومة متماسكة وقوات أمن موحدة فإن الأجواء توفر بيئة مناسبة للمنظمات المسلحة التي لا تزال نشطة في ليبيا ومنطقة الساحل غير

حوادث الخطف والاعتقالات السياسية والأنشطة الإجرامية والاشتباكات بين الفصائل المسلحة المختلفة». وقال الموقع إن الحدود الليبية يسهل

بعد عزل المدينة بقطع جميع الاتصالات

اشتباكات بنغازي المسلحة.. قلق أممي ومطالب بفتح تحقيق

تضارب حول مصير المهدي البرغثي.. وأنباء عن محاكمته عسكرياً

استثنائية»، ومواجهات مسلحة داخل أحد الأحياء المدنية، إضافة إلى قطع متعمد لشبكات الاتصالات، ما جعلها معزولة عن العالم.

الدبية اعتبر في كلمته بندوة وزارة المواصلات حول الاستعداد للبرنامج التثقيف الدولي على ليبيا في مجال الطيران المدني، بحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية، أن «مثل هذه الحوادث لا تهدد حياة المواطنين فقط بل تمس وحدة ليبيا وسيادتها ونسيجها الاجتماعي»، حاثاً الجهات الأمنية في بنغازي على القيام بواجبها لحماية أهالي المدينة.

قلق أممي بشأن الوضع في بنغازي

من جهتها أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء الاشتباكات المسلحة في بنغازي، مطالبة السلطات في شرق ليبيا بإعادة تشغيل جميع الاتصالات بشكل عاجل في المدينة بعد قطعها منذ يوم الجمعة الماضي.

وقالت البعثة، في بيان الإثنين، إنها تتحرى عن صحة التقارير الواردة بشأن وقوع ضحايا مدنيين، داعية المنخرطين في الاشتباكات إلى ضرورة احترام التزاماتها بحماية المدنيين.

بيان توضيحي من قبيلة البراغثة

أما قبيلة البراغثة، فقالت في بيان السبت، إن عودة وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة، المهدي البرغثي إلى بنغازي جاءت «بعد مشاور مع بعض أعيان القبيلة»، بعد أن «أعلنت المؤسسة العسكرية أنه لا مانع لديها من عودة كل من يرغب في العودة من المخالفين لها إلى مدينة بنغازي»، وأشارت إلى أن «قوات القيادة العامة استخدمت السلاح ولم ترع التراتبية العسكرية».

البيان الصادر عن قبيلة البراغثة جاء بعد غموض وتضارب المعلومات بشأن أنباء عن اشتباكات اندلعت، الجمعة، في محيط منزل المهدي البرغثي، بحي 602 ومنطقة السلماني، فيما قالت مصادر محلية متطابقة إن الاتصالات لا تزال مقطوعة عن بنغازي، رغم الحديث عن عودتها على نحو جزئي.

أضاف البيان إن «البرغثي تلقا بقدوم سيارات عسكرية تابعة للقيادة العامة تريد اعتقاله واقتياده كجرم من المجرمين بعد عودته إلى منزله سالماً للقائه أهله وأهالي بنغازي». وذكر البيان أن «المجموعة التي كانت قائمة لاعتقال البرغثي استعملت القوة وبادرت إلى استخدام السلاح، ولم ترع التراتبية العسكرية، ولم تحترم الأقدمية في العمل العسكري، ولم تكن تنتهي للشرطة العسكرية كقطاع مسؤول عن اعتقال العسكريين».

ماذا فعل شباب قبيلة البراغثة؟

قبيلة البراغثة أفتت إلى أن «شباب القبيلة والحلج يباروا إلى الاعتراض على هذا الأمر وتحول الأمر إلى مواجهة مسلحة وسط الأحياء السكنية وقاطناتها من المدنيين». واستنكرت القبيلة ما وصفتها بـ«الإجراءات التعسفية التي قامت بها القيادة العامة»، محذرة من «استخدام القوة ضد المواطنين». بيان القبيلة قال إن «استخدام العنف سيواجه بالعنف وقد تنجح الأوضاع في بنغازي خاصة وفي عموم برقة نحو الانهيار»، مؤكدة أن «العميد المهدي البرغثي عاد إلى مدينته ومنزله وأسرته ولم يعلن ممارسته أي نشاط ضد أي طرف مهما كان».



• قوات القيادة العامة، أريفيقية.

من القائد العام من يحاول زعزعة الأمن بأن تضرب بيد من حديد، متفهما «دولا أجنبية بالتعاون مع هذه المجموعة لزعزعة استقرار ليبيا»، لافتاً إلى أن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المختصة قبضت على هذه المجموعة وستنشر نتائج التحقيقات بعد استيفائها.

وفي أول بيان من جهة رسمية حول أحداث بنغازي، أعلن جهاز الأمن الداخلي في بنغازي توجيه ما وصفه بضربة موجعة لـ«عناصر خلية السلماني التخريبية»، في إشارة إلى العناصر المرافقة لوزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة العميد المهدي البرغثي.

ولم يتطرق البيان الصادر الثلاثاء إلى مصير البرغثي بعد أربعة أيام من تواتر أنباء عن اندلاع اشتباكات مسلحة بمنطقتي السلماني وحي 602 وسط بنغازي عصر الجمعة الماضي بين قوات تابعة لـ«اللواء 106 محجفل» و«لواء طارق بن زياد» التابعين للقيادة العامة، ومرافقي البرغثي بعد وصوله إلى منزله الذي غاب عنه لسنوات.

وقال بيان جهاز الأمن الداخلي إن «عناصر خلية السلماني فقدت عدداً من عناصرها خلال مقاومتهم للقوات». وأضاف «أما من تبقى منهم أو كان على تنسيق سري معهم فقد أطبق بهم في قبضتنا وقبضت القوات المسلحة (قوات القيادة العامة) وانتهت مؤامرتهم جميعاً خلال أقل من ساعتين من مساء يوم الجمعة الماضي».

قعيم تحدث عن «خلية إخوانية»

والبيان هو الإشعار الرسمي الثاني بشأن اشتباكات السلماني بعد إعلان وكيل وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب فرج قعيم الإثنين إن القوات المسلحة تصدت لـ«خلية إرهابية حاولت زعزعة النظام والاستقرار العام في المنطقة الشرقية» يوم الجمعة الماضي، وقال في تسجيل بثته قناة «المسار» إن «هذه الزعزعة سببها مجموعة إخوانية لا تمثل الشعب الليبي في شيء».

الدبية يطالب بفتح تحقيق في أحداث بنغازي

في المقابل طالب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» عبد الحميد الدبية، الإثنين، النائب العام المستشار الصديق الصور بفتح تحقيق في أحداث بنغازي، بعدما قال إن المدينة «تشهد منذ ثلاثة أيام أحداثاً

مصادر تتحدث عن مقتل وإصابة عدد من العناصر المرافقة لوزير الدفاع السابق

قبيلة البراغثة: القيادة العامة استخدمت السلاح ولم ترع التراتبية



• البرغثي عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة السراج يوليو 2016

وبنغازي، نخرهم سنضرب بيد من حديد كل من يتواصل معهم، لدينا أسماء جميع الأشخاص في مصر وتركيا وتونس، الذين يعدونهم بالأموال، هذه الأموال ستقضي على أرواحكم وستضرب بيد من حديد».

قعيم: «أقول لأبناء القبائل لموا عيالكم والله لن نرحم أحداً»

أضاف قعيم: «أقول لأبناء القبائل لموا عيالكم والله لن نرحم أحداً. لدينا تعليمات



• محتر و البرغثي في سنوات ما قبل انضمام الأخير لحكومة السراج

«الأمن الداخلي» بينغاري: ضريبة موجعة لـ«خلية السلماني»

بالحكومة المكلفة من مجلس النواب فرج قعيم، إن القوات المسلحة تصدت يوم الجمعة الماضي لـ«خلية إرهابية حاولت زعزعة النظام والاستقرار العام في المنطقة الشرقية»، في إشارة إلى العناصر المرافقة لوزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة العميد المهدي البرغثي.

وفي تسجيل مصور نشرته قناة «المسار»، قال قعيم «هذه الزعزعة سببها مجموعة إخوانية لا تمثل الشعب الليبي في شيء»، وأضاف: «لن نسمح بهذه الزعزعة، ومن يكتب على فيسبوك مثل المجرم الذي يحمل السلاح».

وفي بيان مصور منشور على صفحة «وكيل وزارة الداخلية - الحكومة الليبية» على «فيسبوك»، لفت قعيم إلى أن هذه المجموعة «دخلت إلى مدينة بنغازي مع قيادات بطريقة غير شرعية واستمرت عدة أيام، سلكت فيها طرقاً صحراوية لتجنب اليوابات ونقاط التفتيش وأدخلت معها أسلحة خفيفة ومتوسطة»، متفهما إياها بالقيام لدى دخولها بـ«أعمال تخريبية وقطع الاتصالات من خلال تخريب كوابل الألياف البصرية في عدة أماكن بمدينة بنغازي».

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

أحداث غامضة واشتباكات لم تكشف تفاصيلها كاملة حتى الآن، شهدتها مدينة بنغازي منذ الجمعة ولا تزال مستمرة. فيما اعتبرها متابعون للشأن الليبي «نتيجة متوقعة لغياب الحكومة المركزية»، وكذلك غياب الديمقراطية في عموم ليبيا وخاصة في الشرق.

بنغازي شهدت مواجهات دامية مساء الجمعة فور عودة وزير الدفاع بحكومة الوفاق الوطني السابقة المهدي البرغثي إلى المدينة، وبالتزامن مع تلك المواجهات، انقطعت الاتصالات في المدينة، وتضاربت الأنباء حول مصير البرغثي، إذ تحدثت مصادر عن اعتقاله بواسطة عناصر تابعة لـ«لواء طارق بن زياد المعزز» و«الكتيبة 115» التابعين للقيادة العامة، بعد محاصرة منزله.

مصادر محلية قالت، السبت، إن الاتصالات ما زالت مقطوعة عن بنغازي، على الرغم من الحديث عن عودتها على نحو جزئي، وذلك مع استمرار الغموض وتضارب المعلومات بشأن أنباء عن اشتباكات اندلعت، الجمعة، في محيط منزل وزير الدفاع السابق المهدي البرغثي، في حي 602 ومنطقة السلماني.

المصادر ذكرت أن عديد المواطنين في مناطق ليبية متفرقة لم يتمكنوا من الاتصال بأقاربهم أو أصدقائهم في المدينة السبت، ما حال دون التحقق مما جرى ليلاً من صدام مسلح أعقب خبر وصول العقيد البرغثي إلى المدينة.

البرغثي من قبل عناصر تابعة للواء طارق بن زياد المعزز، والكتيبة «115» التابعين لـ«القيادة العامة»، بعد محاصرة منزله، الذي وصله الجمعة بعد غياب سنوات، وفيما نفت مصادر أخرى خبر اعتقال البرغثي، تناول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للبرغثي مع مستقبليه لدى وصوله منزله، وأظهرت مقاطع فيديو أخرى عناصر مسلحة قبل إنها تتمركز قرب منزله، كما سمع في مقاطع فيديو أخرى أصوات طلقات الرصاص.

أنباء عن مقتل وإصابة عدد من العناصر المرافقة للبرغثي

ويوم الإثنين كشفت مصادر متطابقة لـ«الوسط»، مقتل وإصابة عدد من العناصر المرافقة لوزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني المهدي البرغثي، واحتجاز أفراد من عائلته بمن فيهم زوجته، وتطويق مقر تواجد من قبل قوات تابعة للقيادة العامة، فيما لا تزال المعلومات متضاربة بشأن مصير البرغثي منذ وصوله إلى مدينة بنغازي يوم الجمعة. وكشفت مصادر أخرى أن وزير الدفاع بحكومة الوفاق سابقاً، المهدي البرغثي، سيمثل أمام المحكمة العسكرية، بعد القبض عليه.

واندلعت اشتباكات مسلحة بمنطقتي السلماني وحي 602، وسط بنغازي، عصر الجمعة، بين قوات تابعة لـ«اللواء 106 محجفل» و«لواء طارق بن زياد» التابعين للقيادة العامة، ومرافقي البرغثي بعد وصوله منزله الذي غاب عنه لسنوات.

قعيم: «مجموعة إخوانية» وراء قطع الاتصالات في بنغازي

وفي أول تصريح من جهة مسؤولة في بنغازي بشأن الأحداث التي شهدتها المدينة خلال الأيام الماضية، قال وكيل وزارة الداخلية

ناشط مدني يتحدث عن قرب إطلاقهم

وسط صمت رسمي.. «البعجة» وزميلاه لا يزالون رهن الاحتجاز

«الغرياني»: «زرتهم بمقر جهاز الأمن الداخلي وفي انتظار قرار الإفراج عنهم»

الجمعة، اعتقال جهاز الأمن الداخلي في بنغازي الأستاذ الجامعي الدكتور فتحي البعجة، ورفيقه طارق البشاري وسراج دغمان، وذلك في إجراء خارج نطاق القانون. وحسب بيان قرع المنظمة لدى ليبيا على صفحته بموقع «فيسبوك»، أكدت المنظمة أن «حرية التعبير حق من حقوق الإنسان السياسية الأساسية التي تحميها المواثيق الدولية والتشريعات الليبية». ودمت إلى إطلاق البعجة وزميله على الفور، كما طالبت مكتب النائب العام بالتدخل، وذلك في إطار القانون، وما يرتبه من تبعية مأموري الضبط للنيابة العامة فيما يتعلق بممارسة أعمالهم.

يذكر أن الفيضانات الناجمة عن العاصفة «دانيال» في 10 سبتمبر الماضين خلفت آلاف الوفيات والمفقودين، وأدت إلى نزوح أكثر من 40 ألف شخص بعد انهيار سدني درنة، وفق تقديرات محلية ودولية. والاتصالات عن مدينة درنة المنكوبة، وتلقى صحفيون أوامر بمغادرتها، ولم يسمح لليها، إذاعة من الأمم المتحدة بالذهاب إليها، وهو ما اعتبرته وكالة «رويترز» محاولة من السلطات في شرق البلاد لاحتواء حالة من الغضب العام بسبب الإخفاق في منع وقوع أسوأ كارثة طبيعية تشهدها ليبيا.

واصفة ما حدث بأنه «محاولة مسبقة لكبح الأصوات، ومنعها من الارتقاء والمطالبة بالحكومة الصالحة والشفافية والمساءلة».

إدانات محلية وعربية متنوعة لاحتجاز البعجة ورفيقه

أيضاً توالى موجة الإدانات المحلية لاحتجاز البعجة وزميليه، وطالبت أحزاب ليبيا للجمع، والمدني الديمقراطي، والاتحادي الوطني، في بيان مشترك بالإفراج الفوري عن المحتجزين الثلاثة. وفي السياق نفسه، أعلن الحقوقي والنقيب الأسبق للمحاميين محمد العلاقي، الخميس، تشكيل هيئة للدفاع عن كل من سفير ليبيا السابق لدى كندا فتحي البعجة، ورفيقه طارق البشاري وسراج دغمان، المحتجزين لدى جهاز الأمن الداخلي في مدينة بنغازي.

وخاطب رئيس مركز ليبيا للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، أسامة محمد عثمان الصيد، قائد قوات «القيادة العامة»، المشير خليفة حفر، لتفنيذ الاتهام الموجه إلى الأستاذ الجامعي فتحي البعجة والنشطين سراج دغمان وطارق البشاري، على خلفية الجلسة النقاشية التي نظمتها المركز في مدينة بنغازي، مطالباً بإطلاق الثلاثة، واستعداده لتحمل أية مسؤولية في هذا الشأن.

ودانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان،



• فتحي البعجة، أريفيقية.

وفي عهدها السابق نشرت جريدة «الوسط» آراء عدد من السياسيين والحقوقيين حول هذه الواقعة، ومنهم عضوة ملتقى الحوار الوطني، الزهراء لنقي، التي اعتبرت أن «هذا الاحتجاز جزء من تشديد قبضة الأمن بشكل عام، بعد انهيار السدين، والاحتجاجات الغاضبة ضد الفساد بالخصوص، «أن النيابة العامة لا يوجد لديها قبل المسؤولين، وابتعادهم عن المساءلة».



• فتحي البعجة، أريفيقية.

من جهته قال مصدر قضائي ليبي «إنه لا علاقة للنيابة العامة بواقعة توقيف البعجة، وزميليه الناشطين السياسيين طارق البشاري وسراج دغمان، ولا بأي تحقيق يجري معه».

المصدر أوضح في اتصال مع «الوسط»، الخميس الماضي، رداً على ما تداولته بعض وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي في بنغازي مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

17 فبراير، وشغل أيضاً منصب سفير ليبيا في كندا حتى العام 2016، وحالياً يترأس المكتب السياسي لحزب ليبيا للجمع.

المصادر نفسها أكدت لـ«الوسط» أن جهاز الأمن الداخلي أوقف دغمان والبشاري، زميلي البعجة، على خلفية نقاش جرى خلال ندوة حول تداعيات كارثة انهيار سدني درنة، نظمها وترأس فتحي البعجة لجنة السياسات العامة بالمجلس الوطني الانتقالي إبان ثورة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

وسط استمرار الصمت الرسمي من الجهات المعنية في شرق البلاد حول مصير البعجة، أو تحديد أتهم المنشوية إليه، لا يزال عضو المجلس الوطني الانتقالي سابقاً فتحي البعجة وزميله الناشطان السياسيان طارق البشاري، وسراج دغمان، رهن الاحتجاز لدى جهاز الأمن الداخلي في بنغازي - حتى مثل الجريدة للطبع - رغم ما كشفه ناشط مدني عن قرب إطلاقهم، بعد إتمام الاستدلال».

الناشط المدني عبدالله الغرياني كتب في منشور عبر حسابه على «فيسبوك» الأحد: «زرت بمقر جهاز الأمن الداخلي كلا من الأخوة: فتحي البعجة وطارق البشاري وسالم أبيض وسراج دغمان، وجميعهم بخير وفي انتظار قرار الإفراج عنهم».

لا بيانات رسمية بشأن احتجاز البعجة

ومنذ احتجاز البعجة، لم تصدر الجهات الأمنية في بنغازي أي بيانات رسمية، بينما قال أصدقاء الأستاذ الجامعي لـ«الوسط»، أنه استدعي من قبل جهاز الأمن الداخلي ظهر الأحد قبل الماضي، وجرى احتجازه هناك. وترأس فتحي البعجة لجنة السياسات العامة بالمجلس الوطني الانتقالي إبان ثورة

في ظل غياب الشفافية والرقابة..

الأجسام السياسية الليبية تتنافس على «كعكة الإنفاق»

مصرف ليبيا المركزي يكشف «بذخ» الجهات التشريعية والتنفيذية

الوسط: عبد الرحمن أميني

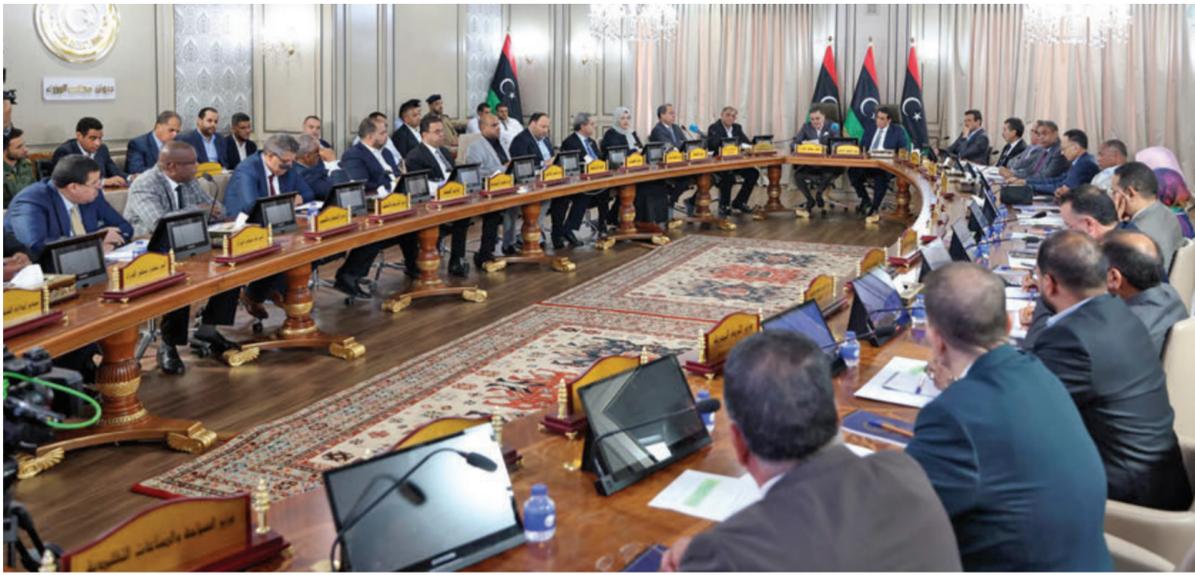
يشكون من عدم توافر مختلف التجهيزات، علما بأن موقع «غلوبال فايزر» الأميركي كشف أن ليبيا تحتل المرتبة الثالثة أفريقياً والـ 51 عالمياً في حجم الإنفاق الدفاعي في العام 2023 بنحو 3.5 مليار دولار. أيضاً تعثر توحيد أهم مؤسسة سيادية ضمن اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» أسهم في تشتيت موازنة الإنفاق غير المعتمدة على «حقيبة الدفاع» بين رئاسي الأركان في غرب وشرق ليبيا. وأخيراً، ظهر سياق الإنفاق العام في خطة إعمار المدن المتضررة من كارثة العاصفة «دانيال» التي ضربت مناطق شرق ليبيا، حيث اتجه كل طرف في بنغازي وطرابلس نحو تخصيص أموال لإعادة الإعمار وتعويب المتضررين، الأمر الذي يثير المخاوف من إهدار تلك الأموال أو أن تجد طريقاً نحو النهب مثلما وقع لمخصصات مالية أخرى مثل شأن ملف الكهرباء، المشكلة التي يعانيها الليبيون دورياً منذ 12 سنة، ولا سيما في فترة الحرارة، مع أن حكومة الوحدة الوطنية الموقته أعلنت إنفاق نحو 600 مليون دولار خلال العام 2022 على دعم الكهرباء.

وتعتمد ميزانية الدولة على عائدات النفط والغاز بشكل يكاد كلياً، حيث يظل إنتاج المحروقات جزءاً أساسياً من المستقبل الاقتصادي في ليبيا، إذ يشكل نحو 95٪ من صادرات وإيرادات الحكومة، وفق صندوق النقد الدولي.

ودعا الصندوق إلى وضع إستراتيجية اقتصادية تحدد مساراً مستقبلياً واضحاً، وحشد التأييد العام لخطة تستهدف استخدام الإيرادات النفطية على النحو الأمثل في تنويع الاقتصاد، والابتعاد عن سياسات حبة القذافي التي كان تعزز سلوك السعي للكسب الريعي والفساد واللاشفافية على مستوى الحكومة.

وسوف يتوقف نجاح الإصلاحات على الوصول إلى بيئة سياسية وأمنية مستقرة، وتطوير القدرات المؤسسية، ذلك ينبغي أن تركز جهود الإصلاح الهيكلي على تقوية المؤسسات وتعزيز سيادة القانون. ولتحقق هذا الهدف، تحتاج ليبيا بشكل عاجل إلى ميزانية شفافة، وتخفيض التكاليف المقترنة بارتفاع الإنفاق على أجور القطاع العام وإعانات الدعم، إذ تهيمن رواتب القطاع العام على الإنفاق الحكومي، حيث إن هناك نحو 2.2 مليون نسمة - أي ثلث السكان - يعملون نظرياً في القطاع العام.

ويبتدر أن يقود توحيد المصرف المركزي، المعلن في أغسطس الماضي، إلى معالجة الاختلالات الموجودة في الإنفاق. فمُنذ العام 2014، انقسم المصرف المركزي إلى مؤسستين: الأولى في العاصمة طرابلس، وتحظى باعتراف دولي، برئاسة الصديق عمر الكبير، والثانية في شرق ليبيا برئاسة نائب المحافظ علي الجبري، قبل إقالته من مجلس النواب، واختيار مرعي مفتاح رحيل بدلاً له. وقد أعاق وجود فرعين متنافسين تنفيذ سياسة نقدية موحدة، وتسييل الأموال إلى جهة حكومية موحدة، مما دفع المحرومين في شرق البلاد من الميزانية إلى إغلاق آبار وموانئ تصدير النفط، في محاولات متكررة لحصولهم على نصيبهم من كعكة الإنفاق.



اجتماع حكومة الوحدة الموقته بحضور رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي

أرشيفية.

«غلوبال فايزر»: ليبيا تحتل المرتبة الثالثة أفريقياً في الإنفاق العسكري العام 2023

لا تزال رواتب القطاع العام تهيمن على الإنفاق الحكومي

بينما بلغت مخصصات وزارة الدفاع 1.39 مليار دينار، ووزارة الداخلية 2.04 مليار دينار، وجهات تابعة للمجلس الوزاري 450 مليوناً، وجهات أمنية أخرى للمجلس الرئاسي 287.2 مليون دينار. وتشكل الرواتب والأجور من حجم الإنفاق 86.7٪ من المجموع الكلي للإنفاق الدفاعي، وفق بيانات مصرف ليبيا المركزي بطرابلس ووزارة المالية. ويبلغ عدد العاملين في وزارة الدفاع 205 آلاف عنصر، بالإضافة إلى 190 ألف عنصر تابعين لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الموقته. غير أن البيانات حول عدد الجنود التابعين لقوات «القيادة العامة» الذين يتقاضون رواتب أيضاً من موارد الدولة غير متوافرة. ويؤثر تعدد الأجهزة الأمنية المسلحة في ليبيا على الاقتصاد الوطني، فعلى الرغم من هذا الإنفاق، فإن المخصصات المالية للمعدات العسكرية اللازمة لنشر الأمن تعد ضئيلة، وذلك بناءً على تصريحات مسؤولين



أرشيفية.



المقر الرئيسي لمصرف ليبيا المركزي في العاصمة طرابلس

مجلس النواب الليبي ستكون موحدة على مستوى الدولة الليبية في ظل توحيد المصرف المركزي. في المقابل، فإن الإنفاق على وزارة الدفاع والداخلية وجهات أمنية تتبع حكومة الوحدة الوطنية الموقته، وجهات أمنية أخرى تتبع المجلس الرئاسي هو الآخر، يشهد ارتفاعاً، وتغيّب عنه الشفافية، حيث شرحت هيئة الرقابة الإدارية، في تقرير لها لعام 2022، أن مصروفات وزارتي الدفاع والداخلية تتضمن فساداً إدارياً ومالياً في الصرف والعهد المالي. وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، سجلت مصروفات وزارتي الدفاع والداخلية 5.38 مليار دينار، أو ما يعادل 1.1 مليار دولار.

مجلس النواب الليبي

تقرير فرنسي حول زيارة حفتر إلى موسكو:

تكهنات حول رؤية روسيا لأنشطة «فاغنر» في ليبيا

«لوموند»: مساع لإقناع المشير بتوقيع اتفاق توريد أنظمة دفاع جوي متقدمة وتطوير قواعد عسكرية مشتركة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في ليبيا، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسيل تعزيز دعمها وتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك»، وفق بيان صادر عن مكتب إعلام «القيادة العامة».

تحذير أميركي من إقامة علاقات مع روسيا وبعد وقت قصير من الاجتماع بين حفتر و بوتين، حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر من الآثار المزعجة للاستقرار جراء إقامة علاقات مع روسيا. وقال ميلر خلال مؤتمر صحفي: «لقد حثت واشنطن جميع الدول في جميع أنحاء العالم عند التعامل مع موسكو على أن تضع في اعتبارها التأثير المزعج للاستقرار الذي تحدثه روسيا ليس فقط في أوكرانيا، ولكن أيضاً في أفريقيا وحول العالم».

الخارجية الأميركية شددت على أن أي دولة تفكر في الانخراط أو تعزيز العلاقات مع روسيا، وكذلك التوقيع على اتفاقات، يجب أن تكون «على علم بشأن التأثير المزعج للاستقرار والأنشطة الروسية». واتخذت موسكو تحذيرات واشنطن للقادة الليبيين بشأن التقارب مع روسيا ولقائهم مع الرئيس بوتين، محل سخرية واستهجان، فقد ردت السفارة الروسية في ليبيا، يوم 30 سبتمبر الماضي بسخرية على التحذيرات التي طالت حفتر وغيره من القادة الليبيين مشيرة إلى أنها تثير الضحك. في المقابل وعلى موقع «تلغرام» قالت السفارة الروسية في ليبيا في تعليق ساخر «واشنطن ما زالت تأسفنا... كذا نضحك طوال الليل» كما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية.



(أ.ف.ب)

عناصر من شرطة فاغنر الروسية في ليبيا

البلد الذي جرى طردها منه في العام 2011 بعد سقوط نظام معمر القذافي. وعلى مر السنين، كانت قوات فاغنر شبه العسكرية، أداة «العودة» الروسية، بتدريبها وجوها العسكري في (سرت، الخادم) وجنوب فزان (الجفرة، براك الشاطئ) بالقرب من المواقع النفطية. ولم يسمح هذا الدعم من فاغنر لحفتر بدخول طرابلس لكن على الأقل قام بحماية معقله التي أصبحت الآن بعيدة عن متناول منافسيه في طرابلس خلفاء الأتراك. وفي مقابل حماية حليفها المحلي، حققت

البلد الذي جرى طردها منه في العام 2011 بعد سقوط نظام معمر القذافي. وعلى مر السنين، كانت قوات فاغنر شبه العسكرية، أداة «العودة» الروسية، بتدريبها وجوها العسكري في (سرت، الخادم) وجنوب فزان (الجفرة، براك الشاطئ) بالقرب من المواقع النفطية. ولم يسمح هذا الدعم من فاغنر لحفتر بدخول طرابلس لكن على الأقل قام بحماية معقله التي أصبحت الآن بعيدة عن متناول منافسيه في طرابلس خلفاء الأتراك. وفي مقابل حماية حليفها المحلي، حققت



أرشيفية الإنترنت.

زيارة المشير حفتر الأخيرة إلى موسكو

حان المرحلة «ما بعد بريفوجين» في ليبيا. وعاد التقرير الفرنسي إلى بداية التعاون بين حفتر وموسكو في العام 2016 (2013-2016)، جوناثان وينر، على شبكة التواصل الاجتماعي «إكس». «لوموند» قالت إنه سيكون هذا النظام الجديد جزءاً من رغبة الكرملين في إضفاء الطابع الرسمي، تحت سلطة وزارة الدفاع، على جزء من الأنشطة التي كانت تنفذها «فاغنر» حتى الآن بطريقة «مادية» في ليبيا وخارجها في أفريقيا واعتبرت أن الوقت قد

ليبيا مشتركة في الشرق والجنوب، وأيضاً قواعد بحرية مشتركة بحسب معلومات نقلها سفير الولايات المتحدة السابق في طرابلس (2013-2016)، جوناثان وينر، على شبكة التواصل الاجتماعي «إكس». «لوموند» قالت إنه سيكون هذا النظام الجديد جزءاً من رغبة الكرملين في إضفاء الطابع الرسمي، تحت سلطة وزارة الدفاع، على جزء من الأنشطة التي كانت تنفذها «فاغنر» حتى الآن بطريقة «مادية» في ليبيا وخارجها في أفريقيا واعتبرت أن الوقت قد

تساوت جريدة «لوموند» الفرنسية عن الشكل الجديد الذي يمكن أن يتخذه وجود مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية في ليبيا بعد زيارة قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر قبل أيام إلى موسكو، مشيرة إلى محاولة إضفاء الطابع الرسمي على تلك الأنشطة التي لا تزال تقوم بها الشركة الأمنية بطريقة «مادية» في ليبيا وخارجها. الزيارة التي قام بها «الرجل القوي» في برقة وفق وصف الجريدة الفرنسية نهاية سبتمبر إلى موسكو والتقى الرئيس فلاديمير بوتين، أثارت التكهنات حول الخطط الروسية في ليبيا. وتوطنت «فاغنر» بشكل غير رسمي منذ العامين 2018-2019 في شرق وجنوب ليبيا، وهي المناطق التي يسيطر عليها حفتر.

سيناريوهات تنضج بين حفتر وروسيا وترى «لوموند» أن تكرار الاجتماعات بين المسؤولين الروس وحفتر في الأسابيع الأخيرة يشير إلى أن السيناريوهات بدأت تنضج، بالإضافة إلى لقاء حفتر المباشر مع بوتين حيث التقاه مرتين في 23 أغسطس و13 سبتمبر الماضي، ومع نائب وزير الدفاع يونس بك إنكوروف، في بنغازي. الجريدة الفرنسية كشفت مساعي روسية إلى إقناع المشير حفتر بالتوقيع على اتفاق ينص على توريد أنظمة دفاع جوي متقدمة وتدريب طياريه وتطوير قواعد جوية روسية

هل تتغير خارطة الشرق الأوسط؟

«طوفان الأقصى» تعري وجه المحتل الصهيوني



(أ ف ب)

آثار الدمار في أحد أحياء غزة

على نحو غير متوقع، تلقى الاحتلال الإسرائيلي صفة مدوية وتاريخية عندما شنت المقاومة الفلسطينية هجوما نوعيا باستخدام جرافات وطائرات شراعية ودرجات نارية، أسفر عن مقتل 1000 إسرائيلي، وأسر نحو 150 شخصا في قطاع غزة. كما أيقظ هجوم المقاومة تضامنا عربيا شعبيا ما بين حلقات رقص وتوزيع حلوى وهتافات مؤيدة في الملاعب، بينما اجتاحت وسم «طوفان الأقصى» الإنترنت.

وكان بديها أن توظف عملية «طوفان الأقصى» شهية القتل والإرهاب الصهيوني، خصوصا بعدما شبه مسؤولون أميركيون وإسرائيليون العملية غير المسبوقة بأنها تشبه اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ليخرج تصريح رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بإجراء عمل عدواني سيغير خارطة الشرق الأوسط.

وتحت حصار إسرائيلي كامل، تواصلت الغارات العدوانية الإسرائيلية على القطاع، التي ارتقت إثرها مئات المدنيين الفلسطينيين، ودفعت أكثر من 120 ألفا للنزوح في القطاع المحاصر، ومحت أحياء بأكملها في القطاع، بينما تكتظ مستشفيات القطاع بالجرحى نتيجة القصف الإسرائيلي، وبعضهم أفراد عائلات بأكملها يصلون تباعا، لكن الأطباء والمرمضين يشكون من نقص القدرات. في حين تحذر وزارة الصحة التابعة لحركة حماس من «وضع كارثي».

كيف باغتت حماس إسرائيل بهجومها المدمر؟

أنت حملة تضليل وخداع صممت بدقة في مياغة إسرائيل عندما شنت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) هجومها المدمر مما يمكن قوة تستخدم جرافات وطائرات شراعية ودرجات نارية من توجيه ضربة موجعة لملازم أنه أقوى جيش في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مصدر مقرب من حماس إن هجوم يوم السبت بعد خداع دام عامين أيقظ فيهما حماس خططها العسكرية على الكتمان وأقنعت إسرائيل بأنها لا تريد القتال. وهذا الهجوم هو أكبر اختراق لغوامات إسرائيل منذ حرب أكتوبر العام 1973.

وقال مصدر مقرب من حماس إنه بينما كانت إسرائيل تعتقد أنها تتفاح في احتواء حماس والتمسك بسبب الحرب من خلال توفير حوافز اقتصادية للعامل من قطاع غزة، كان مقاتلو الحركة يتدربون ويصقلون مهاراتهم على مرعى ومسمع من الجميع غالبا.

وقدم هذا المصدر تفاصيل كثيرة فيما يتعلق بربولية الهجوم على إسرائيل وتصاعد حذته، وهو ما جعله «روبرتز» في هذه القصّة. كما أسهمت ثلاثة مصادر داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، الذين طلبوا مثل آخرين عدم الكشف عن هويتهم، في هذه الرواية أيضا. وقال المصدر المقرب من حماس «أعطت حماس إسرائيل الانطباع أنها ليست مستعدة للقتال، وأصفا الخطط المتعلقة بتفجير أكثر الهجمات ترويعا منذ حرب أكتوبر قبل 50 عاما عندما فاجت مصر وسورية إسرائيل وبعثتها على الحلفاء على بقائها.

وقال المصدر «حماس اعتمدت على أسلوب استخباراتي غير مسبوق لتضليل إسرائيل خلال الأشهر القليلة الماضية وأعطت انطباعا لها غير معنية بالمدخول في معركة أو مواجهة مع إسرائيل وفي نفس الوقت كانت تحضر لهدم العملية الضخمة».

ويعترف الاحتلال الإسرائيلي بأن الهجوم أخفها على حين غرة فعلا خاصة أنه وقع يوم السبت وتزامن مع عطلة دينية. واتقمت مقاتلو حماس ببلدات إسرائيلية ومستوطنات مما أسفر عن مقتل مئات من الإسرائيليين وأسر نحو 150 إسرائيلي.

وقال المصدر «وقال المجرير نير دينار وهو ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي «هذا هو الحلدي عشر من سبتمبر الماضية لنا... لقد تمكنوا منا» في إشارة لهجمات 11 سبتمبر على نيويورك وواشنطن العام 2001. وأضاف «لقد فاجأونا وجاها بسرعة من عدة مواقع... من الجو والبحر والجو». وقال المصدر «حماس

في لبنان، أسلمة محارم، لدرويتز: «كل لازم يعرف إن فيه إرادة فلسطينية قادرة على أنها تحقق أهدافها بعض النظر عن قدرة وقوة إسرائيل العسكرية». من أحد أكثر الجوانب المنحرفة في الاستعدادات على المصير المستوفت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وقال المصدر «لقد جعلونا نعتقد أنهم يريدون المال... وطوال الوقت شاركوا في التدريبات حتى أحان الوقت» انطلقوا و«أنا وفاسا».

وفي إطار خداعها للمحتل الإسرائيلي خلال العاميين الماضيين، لم تنفذ حماس أي عمليات عسكرية ضد إسرائيل حتى عندما شنت حركة الجهاد الإسلامي المتمركزة في القطاع أيضا سلسلة هجمات وضربات صاروخية.

وقال المصدر إن إجماع حماس على المشاركة أثار انتقادات علنية من بعض داعمها، وكان هذا يهدف أيضا إلى خلق انطباع بأن حماس لديها مشاغل اقتصادية ولا تضع في ذهنها شن حرب جديدة. وفي الضفة الغربية التي يسيطر عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة



فلسطينيون من قطاع غزة يدخلون كيبوتس في غلاف غزة، 7 أكتوبر، 2023 (أ ف ب)



سوريون يحملون الاعلام الفلسطينية والسورية خلال مشاركتهم في وقفة تضامنية في 10 أكتوبر 2023 في ساحة عروش في وسط دمشق، تضامنا مع الشعب الفلسطيني. (أ ف ب)



فلسطينيون خارج مستشفى الشفاء في مدينة غزة يكون اقرباء لهم استشهدوا في قصف إسرائيلي، في السابع من أكتوبر 2023

تضامن عربي شعبي مع الفلسطينيين

(42 سنة) لـ«فرانس برس» «أويد الفلسطينيين لأن الحق معهم وليس لديهم ما يخسرونه بعد كل ما تعرضوا له من قتل وتدمير وتهجير». وتتابع «نعرف جميعا أن الحق لا يسترد إلا بسواعد أهله»، معتبرة أن هجوم حماس «حرك فينا شعورا لم يتحرك منذ سنوات بعيدة، وعادت لنا روح المقاومة والأمل بأنه سيأتي يوم يكون رأسا مرفوعا».

وتصدرت وسوم #طوفان_الأقصى، و#فلسطين، و#غزة تحت القصف، و#فلسطين قضيتي منضمة أكرس في غالبية الدول العربية. وبدا لفتا التضامن الإعلامي الواسع مع الفلسطينيين وفتح الهواء لمحللين وضيوف تحدثوا عن الحجم غير المسبوق للهجوم ودلالاته في هذا التوقيت.

في تونس، أعلنت أحزاب ومنظمات عدة الإثنيين تشكيل «اللجنة الوطنية لدعم المقاومة في فلسطين». ودعت إلى المشاركة الواسعة في مسيرة تضامنية في القاهرة لـ«مقاومة الفلسطينية». وبينما رفع المشرط إلى جانب الشعب المدارس صباح الإثنيين العلم الفلسطيني إلى جانب علم بلدهم، وأدوا التحية له، بناء على دعوة من وزارة التربية، أضاءت لول العلم الفلسطيني برج مدينة الثقافة في العاصمة ليل الإثنيين.

وإذا كانت الحكومات العربية أكثر خجلا من شعوبها في التعبير عن موقفها مما يجري، فإن الرئيس التونسي قيس سعيد هو أكثر المسؤولين العرب حماسا لدعم «المقاومة الفلسطينية». وأعربت الرئاسة التونسية الأحد عن «وقوفها الكامل وغير المشروط إلى جانب الشعب الفلسطيني». وقالت إن «على العالم كله، أن يعترف بحق المقاومة المشروعة للاحتلال ولا يعتبرون هذه المقاومة اعتداء وتصعيدا».

وبينما أقيمت وقفة تضامنية رمزية أمام الجامعة الأميركية في القاهرة، أشاد مقدمو برامج حوارية غالبا ما يكون خطابهم معاديا بشدة لحركة حماس، بـ«مقاومة من شعب أرضه راحت عليه»، معتبرين أن ما جرى ضرب «نظرة الأمن الإسرائيلية».

في بغداد، نظمت فصائل منضوية في قوات الحشد الشعبي المدعوم من إيران، تظاهرات ووقفات تضامنية، رفعت خلالها الاعلام الفلسطيني.

وداس متظاهرون خلال وقفة تضامنية لأنصار كتائب الاعلام الإسرائيلية وأحرقوها. ودعت الحكومات العربية إجمالا إلى وقف التصعيد وضبط النفس، معتبرة أن ما جرى نتيجة عدم إعطاء الفلسطينيين حقوقهم في سيميا في دولة. لكن لفت موقوف كل من الإمارات والبحرين، الدولتين الخليجيتين اللتين طبعتا علاقاتهما في العام 2020 مع إسرائيل، لجهة انتقادها أخذ مدينتين إسرائيليين رهائن.

رغم ذلك، شارك العشرات من البحرينيين في مسيرات دعما لعملية «طوفان الأقصى». تتظم بشكل يومي منذ انطلاق الهجوم، ويغضى المشاركون وجوههم، بعضهم بكوفيات فلسطينية وينهم نساء منقيات، خوفا من أي عواقب كون التجمع غير مريح. وقال متظاهر (29 عاما) رفض الكشف عن اسمه «سنقدم دائما أشقائنا في فلسطين، لو كان بإمكاننا الوصول إليهم لكذّا إقالتنا إلى جانبهم».

في الدوحة التي تستضيف الواقعة في حي الرمال في غرب المدينة وفي أروقة المستشفيات الواقعة في حي الرمال في غرب المدينة وفي حديثه، بعض العائلات لم يعد لها مكان تعود إليه بعد علاج أفراد منها وقد افتردت الأرض في المكان. بنام البعض على حصار أو فرش، بينما يمسك أطفال من دون أحنية بأهاتهم لدى سماع صوت قصف، ويمكن من بعيد رؤية نيران مشتعلة في بعض المباني المدمرة.

ويتحدث أبوعاشور سبكي (39 عاما) بصوت مخنوق، قائلا «دُمّر منزلي كليا. لا أعرف لمانذا»، مضيفا «كل الليبته هنا مدمرت. ودمروا كل مقر الوزارات في الرمال». ويتابع «كانت ليلة سوداء بالنسبة لي ولزوجتي وأطفالي، قمينا ليلتنا في مستشفى الشفاء، لا مكان نذهب إليه، صرنا لاجئين».

من رام الله في بيروت، مرورا بدمشق وبغداد والقاهرة ومنذ أخرى، أيقظت عملية المقاومة الفلسطينية في غلاف غزة تضامنا عربيا شعبيا.. حلقات رقص وتوزيع حلوى، هتافات مؤيدة في الملاعب، بينما وسم «طوفان الأقصى» يجتاح الإنترنت، وفق وكالة فرانس برس.

منذ اللحظات الأولى لعملية المقاومة المباشرة وغير المسبوقة لناحية الحجم والأسلوب في تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، حفلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات مؤيدة ومهللة للهجوم الذي تزامن مع الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر 1973.

في أحياء عدة في بيروت وفي ضاحيتها الجنوبية، معقل حزب الله، سارع سكان السبت إلى توزيع الحلويات ابتهاجا. وتكرر المشهد في دمشق ومدن عدة في الضفة الغربية حيث انطلقت تظاهرات مؤيدة حمل فيها المشاركون أيات حركة حماس الخضراء، من دون أن تتدخل الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية كالعادة لإزالتها.

وقال بائع القهوة فرح السعدي (52 عاما) في رام الله لوكالة فرانس برس: «أنا فخور بما جرى في غزة، لأنني طوال عمري أرى إسرائيل وهي تتقفل فينا وتتصدر أراضينا وتعتقل أبناءنا». ويضيف الرجل الذي له ابن أسير لدى إسرائيل «فرحت بما قامت به حماس، لكنني أخذف مما ترتكبه إسرائيل من جرائم في غزة».

ومن التضامن بدل الانقسام والعمل القائم بين الفلسطينيين منذ العام 2007، تاريخ طرد حركة فتح من قطاع غزة وتفرقت حركة حماس بالسيطرة عليه، ويقول منسق القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية عصام أبوبكر لـ«فرانس برس»: «لا أعتقد أن هناك فلسطينيا واحدا لا يؤيد ما جرى»، مؤكدا بأن «إسرائيل أدارت ظهرها لكل عمليات التفاوض السياسي».

في لبنان، حيث ينقسم الرأي العام عموما تجاه حركة حماس، يهاجر كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي بتأييدهم لحق الفلسطينيين في استعادة حقوقهم. وكتبت دارين نندشلي على منصة كاس (تويتر سابقا)، «نجلنا خلف الشاشة ويتابع الأخبار، لسنا قادرين على فعل شيء، إلا أن نكتب رسائل تضامن مع أهلنا في غزة وكل فلسطين».

في مدينة صيدا (جنوب)، بنت مساجد عدة في المنطقة المتاخمة لمخيم من الحلوة، أكبر تجمعات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد، تكبيرات وابتهالات دينية نصرّة «للقاومين الفلسطينيين».

وفي مقطع مصور نشرته على تطبيق إنستغرام، تختصر الكوميدي اللبنانية شادن فقيه ما يردده اللبنانيون وعرب كثر نالقة التعاطف مع الفلسطينيين، بغض النظر عن الموقف من حماس، وتقول فقيه «أستطيع أن أكون ضد حماس، وأؤيد أي مقاومة مسلحة ضد المحتل».

في دمشق، أضاءت دار أوبرا دمشق العلم الفلسطيني على جدرانها. وجالت مسيرات سارة في شوارع عدة في المدينة، تزامنا مع بث أناشيد حماسية داعمة لـ«المقاومة الفلسطينية عبر مكبرات الصوت.

وتشخر فرح سليمان، وهي موظفة في جامعة دمشق

طوابير الموت أمام مستشفيات غزة

التي يحتاجها غير متوافرة بالكمية الكافية وغير متوافرة بمخازن وزارة الصحة... نواجه أزمة كهرباء ومياه ونقص الأكسجين».

ويتوالى وصول الجرحى من دون توقف، دفعة واحدة، يجري إدخال ثلاث نساء وطفلين ورجل مسن وشابين إلى قسم الطوارئ، ويهرع طبيب وممرضتان إلى فحص الطفلين أولا. على أحد الأسرة، ترقد ام راما الحساسة والى جانبها أطفالها الأربعة (تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وستة أعوام)، وقد أصيبوا كاهم في القصف العدواني الإسرائيلي. وخلف الهجوم والقصف الجوي والمدمفي الألف القتلى في الجانبين، بين مدينتين وعسكريين.

وأصيب منزل عائلة الحساسة في غارة جوية استهدفت، كما تقول أم راما، منزلا مجاورا لمنزلهم في حي الشيخ رضوان في شمال القطاع. وتقول بصحة «صفا المنزل، أصيب وأصيب الأولاد، وتقلونا إلى هنا... نتنظر العلاج»، مضيفة أن منزلهم أصيب بأضرار جسيمة. وحذرت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس من أن نقص المستلزمات الطبية والأدوية سيؤدي إلى وضع «كارثي»، لا سيما بعد أن شددت إسرائيل حصارها على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقالت الوزارة إن ثمانية مستشفيات «لا تكفي» للتعامل مع كل الحالات في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه 2.4 مليون، رغم إعلانها حالة الطوارئ واستعمالها كل الطواقم الطبية للعمل. وتشير إلى أن القصف الإسرائيلي أدى إلى توقف الخدمات الطبية في مستشفى بيت حانون في شمال قطاع غزة، إضافة إلى تضرر قسم حضنة الخدج

يكتظ مستشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة بالجرحى نتيجة القصف الإسرائيلي، ويضعهم أفراد عائلات بكاملها يصلون تباعا، لكن الأطباء والمرمضين يشكون من نقص القدرات، بينما تحذر وزارة الصحة من «وضع كارثي».

ويقف أكرم الحداد (25 عاما) وقد غطى الحزن وجهه إلى جانب سرير يترقد عليه ابن شقيقته الرضيع عبدالرحمن البالغ عاما ونصف العام، ويروي أنه أصيب في غارة جوية قتل فيها 17 شخصا من بينهم ابن شقيقته الثاني البالغ أربعة أعوام ونصف العام، وفق وكالة فرانس برس.

ونجا الرضيع مع والديه العصاين أيضا في الغارة نفسها التي دمرت منزل العائلة المكون من حي الزنتون جنوب شرق مدينة غزة، لأنه يحتاج لإجراء عملية جراحية طارئة، بحسب طبيبه. ويقول الطبيب المشرف على حالته والذي قدم نفسه باسم عبدالله «إنه بحاجة لعملية جراحية عاجلة لإصابته في الرأس، لكن يتوجب عليه الانتظار إلى حين توافر غرفة عمليات. نعمل في ظرف استثنائي... ونحتاج إلى ضمان الحصول على الكهرباء والمعدات اللازمة قبل إجراء أي عمليات جراحية». ويضيف «لبنينا لائحة بأسماء عدد كبير من الجرحى ينتظرون دورهم، بعضهم يفقد حياته بسبب قلة الإمكانيات».

ويوضح طبيب الطوارئ بمستشفى الشفاء محمد نعيم لـ«فرانس برس»: «تعاملنا مع عدد كبير من الإصابات، معظمهم نساء وأطفال، يصلون في وقت واحد... تم يتابع «نقص الإمكانيات يؤدي إلى ارتفاع نسبة الضحايا والشهداء، للأسف الشديد كمية المستلزمات الطبية

من غير الوارد زيادة رواتب الموظفين حالياً في ظل عجز الدولة عن دفعها كاملة



وزير المالية
السوداني جبريل إبراهيم

فنيو «أجوكو» يعيدون تشغيل محطة تحلية مياه درنة

أعلنت شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) إعادة تشغيل محطة تحلية المياه بمدينة درنة، بعد الانتهاء من صيانتها. بينما نفذت فرق الصيانة من المهندسين والفنيين التابعين لشركة الزويتينة أعمال إعادة تأهيل المحطة، بعد توفير قطع الغيار اللازمة لتشغيلها من جديد. وشكلت المؤسسة الوطنية للنفط لجنة طوارئ، بقيادة رئيس مجلس إدارة «أجوكو» محمد بن شتوان، لتقديم الدعم ومساعدة مدينة درنة والمناطق المتضررة جراء العاصفة «دانيال» التي ضربت البلاد في 10 و11 سبتمبر الماضي. وقالت الشركة إن شبكات المياه ومساراتها في درنة تعرضت إلى أضرار بالغة جراء السيول الجارفة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.893	دولار أميركي
5.1891	يورو
6.0121	جنيه استرليني
1.3045	ريال سعودي
1.3321	درهم إماراتي
0.6706	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 10/11/2023

كلام في الأرقام

27,6

مليار دولار

إجمالي استخدامات النقد الأجنبي منذ بداية 2023 حتى نهاية سبتمبر (مصرف ليبيا المركزي)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 12 أكتوبر 2023 م
العدد 412 السنة الثامنة
27 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

08

الكبير يلتقي مسؤولين بصندوق النقد والخزانة الأميركية..

اجتماعات «مراكش» تبحث مسائل إعادة الإعمار والتعاون مع البنك الدولي

وعدد من المديرين والخبراء والمستشارين، بحضور رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك. وتتضمن التوصيات التي أكد المجتمعون التزامهم بها وتحديد الأولويات، ما يلي: العمل على مراجعة سياسة الإنفاق العام وضبطه عند معدلات قابلة للاستدامة ومراجعة سياسة دعم المحروقات، وفقاً للدراسة التي أعدها فريق من وزارتي الاقتصاد والتخطيط وبعض المؤسسات الأخرى.

كما تطرق الاجتماع أيضاً إلى بقية التوصيات التي تشمل تضخم الكادر الوظيفي للدولة، ومعالجة الأزواجية الوظيفية، وتحفيز القطاع الخاص لتتوسع مصادر الدخل، وعمم الاعتماد على النفط مصدراً وحيداً للإنفاق، وتنظيف قاعدة بيانات المواطنين، واتفق الحضور على استمرار التنسيق مع مصرف ليبيا المركزي ومؤسسات الدولة لتنفيذ هذه التوصيات والمقترحات.

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي، على إجراء مناقشات ثنائية مع البلدان المؤسسة الدولية في العادة على أساس سنوي.

وأوصى صندوق النقد الدولي ليبيا بضرورة إعادة توحيد المصرف المركزي لتعزيز السياسة النقدية، ودعم الاستقرار المالي، وتوحيد الميزانية، وتعزيز تنمية القطاع الخاص، مؤكداً أهمية تجنب التغييرات المتكررة في ربط العملة للحفاظ على الثقة في سعر الصرف، وحماية احتياطات النقد الأجنبي.

وفي 13 يونيو، أعلن صندوق النقد الدولي استئناف أنشطته الرقابية في ليبيا، بعد توقف دام عقداً كاملاً، استناداً إلى تمهيد البلاد الطريق نحو تعافيه الاقتصادي، حيث حققت تحسناً أخيراً في جمع البيانات وتبادلها وشفافيتها.

وأشار الصندوق إلى حالة التشقت التي عانتها البلاد منذ العام 2011، التي أعاقّت عملية صنع السياسات وجمع البيانات الاقتصادية الرئيسية، مؤكداً أن ليبيا بذلت جهوداً كبيرة للتقدم، والتغلب على التحديات الاقتصادية التي جلبها الصراع السياسي.

وحددت المؤسسة المالية الدولية أبرز مواطني القوة وأهم الفرص التي ستدعم تعافي ليبيا، ومن بينها تمكين المصرف المركزي من الاحتفاظ برصيد كبير من الاحتياطات الدولية، بدعمه نظام سعر الصرف الثابت والضوابط الرأسمالية ومجموعة مختلفة من الترتيبات الموقتة، مشيراً إلى «دوره المهم في مساعدة البلاد، لكي تتغلب على التحديات غير المسبوقة في إنتاج النفط وإيراداته التي حدثت بعد ثورة 17 فبراير».



محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في لقائه مع نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي كنجي أوكامورا

طرابلس، القاهرة - الوسط

لا تزال مسألة توحيد المؤسسة المالية في ليبيا وضبط أوجه الإنفاق الحكومي من بين القضايا التي تهمتها بها واشنطن، ويظهر ذلك في لقاءات المسؤولين الأميركيين مع نظرائهم الليبيين خلال الفترات الأخيرة، لا سيما بعد أن أعلن صندوق النقد الدولي استئناف أنشطته الرقابية في ليبيا منتصف يونيو الماضي.

وفي مدينة مراكش المغربية، جددت الولايات المتحدة دعماً مسار توحيد مصرف ليبيا المركزي، وكذلك دعم دور اللجنة المالية العليا المنشأة بموجب قرار المجلس الرئاسي لتحديد أوجه الإنفاق الحكومي؛ فقد اجتمع محافظ المصرف الصديق الكبير مع نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية إيريك ماير، على هامش اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين الجارية بمراكش الثلاثاء، وهي المرة الأولى التي تجتمع فيها المؤسسات المالية بين أفريقيا منذ 50 عاماً.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية بشأن حوكمة الإنفاق على إعمار المناطق المكتوبة من العاصفة «دانيال» بالتعاون مع البنك الدولي، وذلك بعدما قدمت حكومة الوحدة الوطنية الموقفة طلباً للحصول على مساعدة المؤسسة الدولية في وقت سابق الشهر الماضي.

وقدم المحافظ أخاطة بالإجراءات المنجزة ضمن خطة توحيد المصرف، فيما أكد ماير دعم بلاده مسار التوحيد، ودعم وزارة الخزانة الأميركية لدور اللجنة المالية العليا «لضمان الشفافية والإفصاح وضمان التوزيع العادل لمخصصات التنمية».

ونقاش حول غسل الأموال كما بحث الجانبان «جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالإضافة إلى مناقشة برنامج مراجعة حصص مساهمة الدول في صندوق النقد الدولي، وضوابط المعاملات المالية للمنظمات الدولية غير الهادفة للربح».

كذلك، اجتمع الصديق الكبير مع نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي كنجي أوكامورا لمناقشة تنسيق جهود الدعم الدولي لتطوير القطاع المصرفي والمالي، ودعم المصرف في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتقييم الوطني للمخاطر، والبدء في عقد مشاورات المادة الرابعة للصندوق، والإحاطة بإجراءات توحيد «المركزي».

وفي لقاء آخر اجتمع المحافظ مع المدير التنفيذي لشركة «دي لا رو» البريطانية، وبحثا ملف طباعة العملة الصديقة للبيئة، والتحول العالمي من العملة التقليدية إلى العملات الرقمية. وتناول الاجتماع جهود توحيد المصرف واستراتيجيته من أجل تحقيق التحول الرقمي.

وتصنع شركة «دو لا رو» الإنجليزية الأوراق

محافظ «المركزي» يلتقي مسؤولاً بشركة بريطانية مختصة في طباعة العملات

بحكومة الدبيبة لمناقشة خطة مؤسسات الدولة الليبية لتنفيذ توصيات مشاورات المادة الرابعة مع صندوق النقد الدولي، وفق تقرير الصندوق الصادر العام الجاري. الاجتماع حضره وزراء المالية خالد المبروك، والتخطيط محمد الزيداني، والعمل على العائد، وممثل عن المؤسسة الوطنية للنفط،

ماير: واشنطن تدعم التوزيع العادل لمخصصات التنمية

التي لا تزال مسألة توحيد المؤسسة المالية في ليبيا وضبط أوجه الإنفاق الحكومي من بين القضايا التي تهمتها بها واشنطن، ويظهر ذلك في لقاءات المسؤولين الأميركيين مع نظرائهم الليبيين خلال الفترات الأخيرة، لا سيما بعد أن أعلن صندوق النقد الدولي استئناف أنشطته الرقابية في ليبيا منتصف يونيو الماضي.

نقاش حول تسهيل جلب العمالة لتنفيذ طريق «غات - أوباري»



مهندسون يعملون في طريق غات - أوباري

طرابلس - الوسط

بحث وزير العمل والتأهيل في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، علي العابد، تسهيل إجراءات جلب اليد العاملة للشركة المنفذة طريق «غات - أوباري». وجاء ذلك خلال لقائه، الإثنين الماضي، مدير مشروع طريق «غات - أوباري» عمرو قنديل، ومدير المشروع جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات عبدالرحمن الأنصاري، وعدد من المهندسين. وتطرق الحضور إلى تسهيل إجراءات دخول العمالة الفنية المطلوبة، وأكد الوزير تذييل كل الصعاب، لضمان تنفيذ المشروع في أسرع وقت لما يحمله من أهمية.

وفي 10 سبتمبر الماضي، أكدت وزارة المواصلات استمرار أعمال صيانة انجراف واقع على الطريق العلم بين ودان وسرت في وادي زقاربيلية الجفرة. وأضافت الوزارة أن مكتب إعلام

بأنوار الأسواق

المؤسسات الحكومية الضعيفة يمكنها أن تتجاهل تماماً نتائج الشفافية وهذا يخلق بيئة مؤاتية للفساد

ويعكس الدعوات التي يطلقها بعض الاقتصاديين والماليين في ليبيا حول أن الشفافية ستكون أحل الأخير لمشكلة الفساد المالي في ليبيا، فإنه يمكن القول إن هناك بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الحد من الفساد المالي، حتى في ظل وجود شفافية إن أمكن تطبيقها، خاصة في الدول النامية، ومن ضمنها ليبيا.

ومن بين هذه العوامل ما يلي: ضعف المؤسسات وسيادة القانون، وذلك بوجود بقوة في ليبيا، حيث إن المؤسسات الحكومية الضعيفة التي لا تتمتع بسيادة القانون يمكنها أن تتجاهل تماماً نتائج الشفافية، وهذا يخلق بيئة مؤاتية للفساد، ويمكن للمسؤولين الحكوميين الإفلات من العقاب بسهولة. أما العامل الثاني الذي يقلل من الشفافية كحل لمشكلة الفساد المالي فهو عامل تجدر الفساد السياسي في ليبيا، هذه الأمة الواسعة الانتشار، بما يعني أن الفساد المالي غالباً ما يكون مدفوعاً بالمصالح السياسية، مما يجعل من الصعب القضاء عليه نتيجة تستره بالحصانة الحكومية.

أخيراً، فإن الافتقار إلى ثقافة النزاهة أحد العوامل المهمة التي تلغي أثر الشفافية في ليبيا، حيث لا يوجد تقدير للنزاهة والأخلاق، بما يؤدي إلى قبول الفساد على أنه أمر طبيعي، مما يصعب على الناس التحدث ضده أو استنكار آثاره بطريقة تمنع تفشيته.

بالإضافة إلى هذه العوامل، هناك بعض التحديات المحددة التي تواجه الشفافية في ليبيا مثل: عدم كفاية الموارد، حيث لا تمتلك الدولة الموارد الكافية لإنشاء وتشغيل أنظمة شفافية فعالة، بالإضافة إلى نقص القدرات الفنية لدى الموظفين الحكوميين والمواطنين، والمهارات اللازمة للاستفادة من أنظمة الشفافية. هناك أيضاً مقاومة التغيير، فقد يعارض بعض المسؤولين الحكوميين والمستفيدين من الفساد جهود الشفافية.

ومن أجل أن تكون الشفافية أكثر فاعلية في مكافحة الفساد المالي في ليبيا، فإنه من الضروري معالجة هذه التحديات، وهذا يتطلب استثمارات في الموارد البشرية والمالية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتعزيز سيادة القانون، وثقافة النزاهة.

* خبير اقتصادي ليبي

تسوية مالية لنحو 4600 موظف في الإدارة المحلية

قال وزير الحكم المحلي في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» بدرالدين التومي، إن أكثر من 4600 تسوية مالية جرت للعمالين بقطاع الإدارة المحلية، وتمت إحالتها إلى وزارة المالية خلال سبتمبر الماضي.

والتقى التومي، الإثنين الماضي، الأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية نصرالدين المحتوت، وغالبية أعضاء المجلس من عمداء البلديات، وعدد من مديري الإدارات والمكاتب بوزارة الحكم المحلي، وذلك خلال فعاليات انعقاد مؤتمر المجلس الثاني للعام 2023.

وقالت وزارة الحكم المحلي إن مناقشات جلسات اليوم الأول للمؤتمر تناولت 5 ملفات متعلقة بتنظيم وتطوير العمل بوحدة الإدارة المحلية، وهي: التعاون الدولي، والإيرادات الخاصة بأملك الدولة، وتسوية الأوضاع المالية والوظيفية للعمالين بقطاع الإدارة المحلية، والإجراءات المالية لموظفي شركات النظافة، ومنع الحصانة القانونية لعمداء البلديات، وبشأن المناقشات حول التعاون الدولي، قالت الوزارة إن المناقشات تناولت الملف من حيث آلية توزيع برامج ومشروعات التعاون المنفذة من طرف المنظمات الدولية، وذلك بشكل يحقق التوزيع العادل لتلك المشروعات على البلديات، ويضمن تنفيذها وتوزيعها وفق رؤية مدروسة تراعي مطابقة المشروعات أولويات واحتياجات البلديات، لتلافي ازدواجية تنفيذ المشروعات في بلديات محددة دون غيرها.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	87.79
غرب تكساس	86.02
ديبي	88.54
سلة أوبك	89.99
خام البصرة	87.60

* أسعار الأربعاء 2023 / 10 / 11
المصدر: موقع «أوبل بريس»
التغير أسبوعي

بنقدارة يطالب «أجوكو» برفع معدلات الإنتاج

طالب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بنقدارة، إدارة شركة الخليج العربي للنفط بضرورة رفع معدلات الإنتاج في الحقول التابعة لها، مؤكداً دعم المؤسسة لتحقيق هذا الهدف.

وعقد بنقدارة، صباح الأحد، اجتماعاً مع رئيس لجنة إدارة شركة الخليج العربي للنفط محمد بالقاسم بن شتوان، وأعضاء لجنة الإدارة، في مقر الشركة بمدينة بنغازي.

وقالت الشركة إن رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط تحدث عن ضرورة العمل بجدية نحو رفع

معدلات الإنتاج في الحقول النفطية التابعة للشركة، مشيراً إلى وقوف المؤسسة الوطنية للنفط بكل إمكانياتها وراء دعم ذلك، كما شدد على خلق البيئة المناسبة للمستخدمين بالشركة من أجل ضمان تحقيق عطاء وإنتاجية أكبر.

وأضافت الشركة أن بنقدارة ناقش أيضاً مع لجنة الإدارة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الشركة، وتحول دون تحقيق بعض الأهداف التي تسعى إلى تنفيذها إدارة الشركة، ومن بينها تعثر عدد من المشروعات من النواحي المالية واللوجستية.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 412

الخميس 12 أكتوبر 2023 م
27 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

09

عودة الرحلات الإيطالية إلى طرابلس نهاية نوفمبر



● طائرة تابعة للخطوط الجوية الإيطالية

قال المكتب الإعلامي لرئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» إن السفير الإيطالي جيانلوكا البريني أكد، خلال لقائه رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة، اليوم الأحد، أن الخطوط الجوية الإيطالية تعزم إطلاق رحلاتها باتجاه طرابلس نهاية نوفمبر المقبل، ضمن الروتامة الشتوية للشركة، حسبما كشفت حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة».

واستقبل عبدالحميد الدبيبة السفير الإيطالي والوفد المرافق له بمقر ديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، صباح الأحد، إذ ناقش الطرفان «التعاون الاقتصادي بين البلدين، ومتابعة جهود فتح مسارات جوية جديدة بين ليبيا وإيطاليا، خاصة بعد استئناف الرحلات المباشرة بين البلدين سبتمبر الماضي».

ووقعت مصلحة الطيران المدني، في 30 سبتمبر الماضي، مذكرة تفاهم مع سلطات الطيران المدني الإيطالية، تستهدف تطوير التعاون في مجال الطيران المدني والنقل الجوي، وتسهيل وتشجيع شركات النقل الجوي بين البلدين على تشغيل رحلات عارضة ومنظمة، كما اتفق الجانبان على توقيع اتفاقية نقل جوي جديدة مستقبلاً.

وانطلقت أول رحلة جوية من مطار معيتيقة الدولي في طرابلس باتجاه العاصمة الإيطالية روما 30 سبتمبر، بعد توقف دام نحو 10 سنوات، وسيرتها شركة طيران «سما» المتوسطة، الخاصة.

صندوق النقد يقي على توقعاته للنمو العالمي عند 3%

أبقى صندوق النقد الدولي على توقعاته للنمو العالمي عند 3% للعام الجاري ويتنظر نمواً بنسبة 2.9% في 2024، رغم مؤشرات الضعف المسجلة في عدة اقتصادات رئيسية وفق بيانات نشرت الثلاثاء الماضي بمناسبة اجتماعات السنة.

ولا يزال الصندوق يتوقع نمواً عالمياً بنسبة 3% في 2023، وأقل بقليل في 2024 مع 2.9%، أي بتراجع طفيف (0.1-). مقارنة بتقديراته السابقة الصادرة في يوليو، لكنه رفع توقعاته للاقتصاد الأمريكي مع نمو نسبته 2.1% خلال السنة الراهنة و1.5% في 2024.

ورغم ذلك، خفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني للعامين 2023 و2024 على خلفية تباطؤ تغذيه أزمة قطاع العقارات.

وسيسجل ثاني أكبر اقتصاد عالمي نمواً في إجمالي ناتجه المحلي بنسبة 5% خلال 2023 و4.2% العام المقبل، على ما أظهرت توقعات صندوق النقد الفصلية، أي بتراجع نسبته 0.2% و0.3% على التوالي مقارنة بتوقعات يوليو.

وزيرة الخزانة الأميركية تدعو إلى إصلاح المؤسسات المالية الدولية



● وزيرة الخزانة الأميركية جانيت ييلين

دعت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت ييلين إلى إقرار سلسلة من التدابير لتحسين القدرات المالية للمؤسسات المالية الدولية، مع دفعها بشكل صريح أكثر باتجاه تمويل مكافحة الاحتيال المالي.

وقالت الوزيرة الأميركية خلال كلمة ألقته في جامعة محمد السادس التقنية في المغرب، الثلاثاء: «لقد دعوت في الاجتماعات السنوية في 2022 إلى تطور في مصارف التنمية متعددة الأطراف، بعد سنة على ذلك أحزناً تقدماً كبيراً والإصلاحات باتت على رأس أجندة مجموعة العشرين».

ومن هذه الإجراءات، تحدثت الوزيرة عن تطور مهمات البنك الدولي «الذي ستكون رسالته إنهاء الفقر في عالم قابل للعيش»، مضيفة: «بات مساعماً به عموماً بأن مكافحة الاحترار المناخي والتحديات العالمية الأخرى أساسية للتنمية».

ودعت ييلين إلى تعزيز القدرة التشغيلية للبنك الدولي، وإلى تعزيز القدرات المالية المشددة على أن واشنطن ستوفر أموالاً إضافية حتى يحظى البنك الدولي بـ27 مليار دولار إضافياً.

ومن شأن التدابير المختلفة على مستوى البنك الدولي والبنوك الإقليمية أن تسمح للجميع بالحصول على «ما لا يقل عن 200 مليار دولار إضافية» في السنوات العشر المقبلة.



لخفض تكلفة الإنتاج وتوفير وظائف..

أخيراً.. تدشين برنامج توظيف صناعات مواد ومعدات النفط

طرابلس، القاهرة- الوسط

دشن وزير النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد عون، ووزير الصناعة والمعادن أحمد علي أبوهيسة برنامج «توظيف صناعة مواد ومعدات النفط».

ونظمت اللجنة المشتركة من الوزارتين هذا البرنامج بعد أشهر من العمل المشترك تجسدت في لقاءات عقدت منذ أوائل العام الجاري، فيما أوكل إلى هذه اللجنة المشتركة مهمة توظيف هذه صناعة المعدات محلياً.

وأشاد عون بأهمية هذا المشروع لما له من مردود إيجابي كبير على الاقتصاد الوطني، إذ أنه يقلل التكاليف التي يتكبدها قطاع النفط والغاز عند توفير هذه المواد والمعدات النفطية.

ويقول المسؤولون عن البرنامج إنه مهم لخفض تكلفة إنتاج برميل النفط، وتدريب رأس المال محلياً في مشاريع استثمارية لتنويع الاقتصاد الليبي، وإتاحة فرص عمل جديدة للشباب الباحثين عن العمل، فضلاً عن تقليل الاعتماد من الخارج ونقل التقنية في مجال تصنيع المواد والمعدات.

وانطلاقاً من مجمع بني وليد وفي ديسمبر الماضي، زار الوزيران عون وأبوهيسة مجمع بني وليد رقم 51 للتصنيع العسكري ضمن مساعي مشروع توظيف صناعة مواد ومعدات قطاع النفط.

وأكد عون أن الهدف الأساسي للمشروع بناء



● جانب من مؤتمر تدشين برنامج توظيف صناعة معدات النفط

فيه تنتج العديد من المعدات وقطع الغيار بمختلف أنواعها الصناعية لجميع القطاعات والشركات والمصانع منها بعض شركات النفط والغاز. تأكيد أميركي على استقلال مؤسسة النفط إلى ذلك، أكدت الولايات المتحدة أهمية الحفاظ على استقلالية المؤسسة الوطنية للنفط ونزاهتها التكنولوجية»، إذ التقى المبعوث الأميركي إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بنقدارة الجمعة الماضي في تونس.

وعبر نورلاند عن سعادته ببقاء بنقدارة مرة أخرى. وقال: «تؤكد الولايات المتحدة مجدداً أهمية الحفاظ على استقلالية المؤسسة الوطنية للنفط ونزاهتها التكنولوجية، بالإضافة إلى رغبة الموظفين».

وأكدت النشرة الدورية الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي والخاصة بشهر سبتمبر، استمرار تدني إيرادات السوق المحلية من المشتقات النفطية، حيث كانت «صفرًا» للشهر الثالث. وبلغت الإيرادات العامة خلال الأشهر التسعة الماضية (منذ بداية العام الجاري حتى أواخر سبتمبر 2023) 86.4 مليار دينار، فيما بلغت النفقات 76.8 مليار دينار خلال الفترة نفسها.

وأظهرت البيانات أن إيرادات مبيعات النفط بلغت 67.1 مليار دينار وإيرادات الإتاوات النفطية 7 مليارات و300 مليون دينار، وإيرادات الإتاوات النفطية عن سنوات سابقة 10 مليارات و300 مليون دينار، والضرائب 481 مليون دينار.

صناعة ليبية تخدم قطاع النفط وتثري الاقتصاد المحلي بالمبادرات الاستثمارية وتكثيف مشاركة القطاع الخاص.

وقال أبوهيسة إن المجمع هو أحد روافد الصناعة في ليبيا وفي مقدمة المصانع في شمال أفريقيا. وأضاف «يجب أن يكون القاطرة التي تقود مشروع الصناعة في ليبيا من خلال تكثيف برامج الإنتاج والاستثمار والدخول في شركات واستثمارات مع جميع القطاعات العامة والخاصة».

وأوضح مدير المجمع أن المصانع الموجودة

نورلاند: نؤكد أهمية الحفاظ

على استقلالية مؤسسة النفط ونزاهتها التكنولوجية

«مكانة المرأة في سوق العمل» تمنح

الأميركية غولدين «نوبل الاقتصاد»

الوسط - وكالات

منحت جائزة نوبل في الاقتصاد الإثنين للأميركية كلوديا غولدين، عن أعمالها حول مكانة المرأة في سوق العمل.

وأعلنت اللجنة القائمة على الجائزة أن الفائزة، وهي ثالث امرأة تفوز بهذه المكافأة، «عززت فهمنا لوضع المرأة في سوق العمل».

وقالت اللجنة إن البحث الذي أجرتة كلوديا غولدين ساعد في رسم رؤية جديدة ومدهشة في كثير من الأحيان حول الدور التاريخي والمعاصر للمرأة في سوق العمل.

وأوضحت راندي هيلمارسون، وهي عضو في لجنة نوبل، أن كلوديا غولدين بحثت في الأرشيف وجمعت بيانات عن الولايات المتحدة ممتدة على أكثر من 200 عام، ما سمح لها بإظهار كيف ولماذا تطورت الاختلافات في معدلات الدخل والتوظيف بين الرجال والنساء مع



● الأميركية كلوديا غولدين على الشاشة إثر إعلان فوزها بجائزة نوبل للاقتصاد



● مطار معيتيقة الدولي في طرابلس

مؤشرات إيجابية للتدقيق الدولي حول الطيران الليبي

القاهرة - الوسط

الخطوط التركية والقطرية، لعودة انطلاق رحلاتهما من ليبيا.

وأشار الدبيبة إلى الاتفاق الموقع مع شركة الخطوط التركية والقطرية، لعودة انطلاق رحلاتهما من ليبيا.

وأشار أشلييك، خلال ندوة وزارة المواصلات حول الاستعداد لبرنامج التدقيق الدولي على ليبيا في مجال الطيران المدني، الإثنين الماضي، إلى استعداد عدة شركات جوية عربية وأجنبية لإعادة تشغيل رحلاتها المباشرة إلى المطارات الليبية.

من جهته، قال رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الدبيبة إن هناك محادثات مع شركتي

كشفت مدير مصلحة الطيران المدني التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، محمد أشلييك، أن معظم نتائج التدقيق الدولي عن الطيران المدني في ليبيا جاءت «إيجابية»، وذلك مع استمرار الحظر الجوي على شركات النقل الجوي الليبية في عدد من الدول.

وأشار أشلييك، خلال ندوة وزارة المواصلات حول الاستعداد لبرنامج التدقيق الدولي على ليبيا في مجال الطيران المدني، الإثنين الماضي، إلى استعداد عدة شركات جوية عربية وأجنبية لإعادة تشغيل رحلاتها المباشرة إلى المطارات الليبية.

من جهته، قال رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الدبيبة إن هناك محادثات مع شركتي

لعبة كل الأزمنة

جمعة بوكليب



في رواية «الطريق الوحيد» للقاص والروائي التركي ذائع الصيت عزيز نيسين، الصادرة عن دار المدى بدمشق - طبعة أولى 1997، وثانية عام 2007 ونقلها إلى اللغة العربية عبدالقادر عبدالللي، يأتي الروائي على ذكر قصة طريفة، حدثت في الصين، في مرحلة ما قبل الحكم الشيوعي. بطلها شخصان، أحدهما مواطن صيني عضو في الحزب الشيوعي المحظور وقتذاك قانوناً، والآخر مواطن صيني أيضاً يعمل مخبراً سرياً في جهاز الأمن السياسي. طرافة القصة تنبع أولاً من غرابيتها، وثانياً من عمق معانيها المستخلصة.

تقول القصة إن رجل الأمن السري كان مكلفاً بمراقبة ورصد كل تحركات مواطنه الشيوعي. فكان يراقبه يومياً أينما ذهب وحل. وكان الشيوعي يعرف ذلك، وكلما حاول الزوغان من المخبر الأمني، يجده وراه. بعد مرور سنوات، لم يعد يطبق تلك الملاحقة الأمنية المملة، لكنه لا يستطيع فعل شيء. وفي ذات الوقت، كان رجل الأمن قد مل هو الآخر الملاحقة اليومية، ولم يعد يطيقها، وكان بإمكانه فعل شيء، لو أراد.

حالة السام والممل التي أصابت الاثنين، جعلتهما يفكران، كل على حدة، في طريقة للتخلص منها. المبادرة جاءت من عميل الأمن. إذ ذات يوم، اقترب من مواطنه الشيوعي، وشكا له مله وتعبه من ملاحقته، واقترح عليه إبرام اتفاق بينهما، يقضي بأن يكف المخبر الأمني عن الملاحقة اليومية، مقابل أن يقبل الشيوعي المخبر اللقاه باللقاء به يومياً في المساء، وإبلاغه كل تحركاته ذلك اليوم، ومن قابل، وماذا فعل، ومن التقى، وبعدها يقوم هو بكتابة التقرير وتسليمه لرؤسائه في الجهاز الأمني؛ واختار عميل الأمن مقهى معيناً في المدينة، ليكون مكاناً للقاء بغرض تدوين التقرير.

الاتفاق جعل الشيوعي الصيني يستريح في الأمر، حتى إنه ظنه فذاً للإيقاع به، فسأل عميل الأمن كيف يمكنه الوثوق بما يبلغه به من معلومات؟ وكيف يتأكد أنه لن يكذب عليه، وهو يعلم أنه عضو في حزب ممنوع، ولن يقول الحقيقة لمخبر أممي؟ هزّ عميل الأمن كتفيه، وأكد للشيوعي أنه يثق به كل الثقة، وأضاف قائلاً: ليس المهم أن تكذب أو تقول الحقيقة، المهم هو أنني أكتب بعض الوقائع في تقرير يومي الذي أقدمه لرؤسائي!

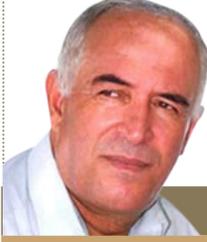
ارتب الشيوعي في صفة رجل الأمن المقترحة، لكنه، وعلى أمل أن يتخلص من ملاحقته، قبل بالاتفاق. وفي ذات الوقت، وحتى يتأكد من أن عميل الأمن صادق في كلامه، طلب من رفاقه أن يكونوا عيوناً له، ويتأكدوا أن لا أحد يراقب تحركاته. وبالفعل، ثبت أن العميل الأمني كان صادقاً، ولم يقم بعد ذلك اليوم بملاحقته. لكنهما كانا يلتقيان مساء كل يوم في المقهى المتفق عليه. وكما هو متوقع، التزم الشيوعي الصيني بتقديم روايات مختلفة لما كان يفعله، وعلى سبيل المثال، إذا اتجه إلى منطقة في غرب المدينة، يقول للعميل إنه ذهب شرقاً. وكان العميل يسجل ذلك، وفي نهاية اللقاء يجمع أوراقه، ويذهب لتقديم التقرير إلى رؤسائه.

الفريق والعجيب في القصة هو أنه رغم توقف العميل الأمني عن ملاحقة الشيوعي الصيني، كان بإمكانه معرفة الحقيقة، أي أنه مع الرؤساء في الجهاز الأمني، صاروا يعرفون بدقة تحركات الشيوعي الصيني من خلال ما كان يروييه من أكاذيب للمخبر الأمني.

وفي تفسير ذلك، يقول الراوي إن الأجهزة الأمنية المكلفة بمحاربة الشيوعية والشيوعيين في الصين ذلك الوقت، كانت قد حددت خلال رصدها للشيوعيين في سابق الأعوام شخصية ذلك المواطن/العضو في الحزب المحظور بشكل جيد جداً. وكان خبراء الجهاز من المختصين بمقدورهم كشف الكذب، وبالتالي اكتشاف الحقيقة المخيبة وسط تلك الأكاذيب. لذلك، يقول الراوي، إن الخبراء كانوا يعرفون أن كل كذبة تحتوي داخلها حقيقة سرية. وأن في كل تليفق أمرًا صحيحاً، وأن الإنسان مهما كذب لن يتحرر من حقيقته، وهذا يطابق تماماً محاولة الإنسان التخلص من الزمان والمكان اللذين يعيش فيهما. فعندما كان الشيوعي يكذب قائلاً إنه ذهب إلى غرب المدينة، يعرف جهاز الأمن أنه ذهب إلى شرقها. أي أن الكذبة تحمل الحقيقة داخلها. ولذلك السبب كان بإمكانهم معرفة الحقائق التي يريدونها من خلال ما يروييه من أكاذيب كل يوم، ومن دون حاجة إلى مراقبته وملاحقته!

المقاومة الفلسطينية وزلزال السابع من أكتوبر

إبراهيم حميدان



عربية، كما تجلى ذلك أيضاً في تفاعل المواطنين العرب الإيجابي مع المقاومة الفلسطينية على صفحات التواصل الاجتماعي. «طوفان الأقصى» فضح أيضاً ازدواجية المعايير لدى أميركا ومن ورائها الدول الغربية التي سارعت بالاصطفاف إلى جانب دولة الاحتلال الإسرائيلي عقب عملية «طوفان الأقصى» وعصفتها المقاومة الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال بالإرهاب، ومنحوا بذلك تفويضاً دولياً لانتهاكها لارتكاب مجازر تحت مسمى حق الدفاع عن النفس، وهو ما يجعل المجتمع الدولي شريكاً في هذه الجرائم كما جاء في بيان الخارجية الفلسطينية التي انتقدت تجاهل الغرب لأعداد الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين الإسرائيلية الانتقامية التي جاءت رداً على «طوفان الأقصى» وطالبت التجمعات السكنية في مختلف مناطق القطاع، وأدت حتى الآن إلى استشهاد 313 مواطناً فلسطينياً وإصابة حوالي 2000 جريح بمن فيهم الأطفال والنساء، وغالبية من المدنيين العزل». وتساءلت الوزارة في بيانها أين ردد المجتمع الدولي حباله؟

كما جرى تجاهل التدابير الجماعية التي فرضتها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والتي وردت في تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، حول قطع الطعام والشراب والوقود والكهرباء عن سكان غزة الذين وصفهم الوزير بأنهم «حيوانات بشرية» ما جعل منظمة «هيومن رايتس ووتش» تعلق على هذا التصريح بأن السلوك الإسرائيلي «مروع» و«مثير للاشمئزاز» فضلاً عن كونه يرقى إلى جريمة حرب معلنة.

يحدث هذا فيما تقصف الطائرات الإسرائيلية البيوت على ساكنها وتقتل أطفالاً ونساءً وعائلات بأكملها في محاولة يائسة من إسرائيل لاستعادة كرامة مرتعها المقاومة في التراب، وتداولي ذاتها الجريئة بالقتل العشوائي.

القدس، وسلسلة من الممارسات والسياسات التي توهمت فيها حكومة اليمين الإسرائيلي أنها ستضمن تحقيق أمنها من خلال التفرغ التدريجي لمخزون مقاومة الاحتلال في غزة، وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم وبيوتهم، وفرض المزيد من القيود على حرية الإقامة والحركة والعمل والدراسة وبناء الأسوار وترسيم مناطق عزلة، علاوة على الحماية والسفارة للمستوطنين المتطرفين وتمكينهم من الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى وعلى المدن والبلدات الفلسطينية، وتفجيت الضفة الغربية والقدس الشرقية عبر سياسات التوسع في بناء المستوطنات.

السابع من أكتوبر 2023، يوم سيخلده التاريخ الفلسطيني، حيث جرى تمرير العسكرية الإسرائيلية في الوحل، وشاهد العالم على شاشات القنوات التلفزية وعلى منصات التواصل الاجتماعي الصور والفيديوهات لتلك المشاهد المذلة للجنود والضباط الإسرائيليين وهم يسحبون من داخل الدبابات ويقعدون كاسرى من قبل شباب المقاومة، إضافة إلى لقطات تظهر فيها جنود يملأهم العسكرية ملقاة على الأرض، شكلت هذه الصور وغيرها صدمة للإسرائيليين والعالم، ومثلت عرضاً حياً للقدرات الفلسطينية وتذكر الجميع بأن النصر يتحقق إذا ما توفر العزم والإرادة والتخطيط والتدريب الجيد.

لا تملك أهمية عملية «طوفان الأقصى» في الصدمة المروعة التي أحدثتها في قادة جيش الاحتلال فقط، بل أيضاً في الصدمة التي أحدثها في صفوف المطبوعين وديعة التطبيع العرب الذين ما انفكوا يبررون انتهاجهم هذه السياسة بحجة التفوق العسكري الإسرائيلي واستحالة المقاومة. وأوصفت هذه العملية الذي ظل يحاصر مدينة غزة التي خرج منها المقاتلون حصاراً غير مسبوق، بل يكف فيه بإحاطة القطاع بأسوار وتحصينات متطورة، واغتيال العناصر المؤثرة في كتائب القسام وسرايا التي أربانها في أكثر من دولة عربية وغير

”

السابع من أكتوبر

2023، يوم سيخلده

التاريخ الفلسطيني،

حيث جرى تمرير

العسكرية

الإسرائيلية في

الوحل، وشاهد

العالم على

شاشات القنوات

التلفزية وعلى

منصات التواصل

الاجتماعي الصور

والفيديوهات لتلك

المشاهد المذلة

للجنود والضباط

الإسرائيليين

تشريح القنفذ .رسول الصحراء (8)

عمر الكدي



عراقي كان يدرس في كلية الفنون الجميلة تصميم ثلاثة أغلفة للكتاب، واختار القذافي أسوأها حسب شهادة الفنان، وطلب من عدد من الكتاب كتابة مقدمة للكتاب، واختار القذافي أيضاً أسوأها، ولكن نرجسيته منته من وضع المقدمة في أول الكتاب وإنما على الغلاف الخلفي، مما جعل الأستاذ علي مصطفى المصري يقول للكتاب المحظوظ «عجبتني مؤخرتك». في هذا الكتاب يشن القذافي هيوماً حاداً على المدينة، التي عاش معظم سنوات حياته فيها، واحتل وحده تقريبا عشر مساحاتها، بالإضافة لبيته في حي رأس حسن الذي كانت تقيم به زوجته صفيحة فركاش، وبيت ابنه البكر محمد الذي كانت تقيم به أيضاً زوجته الأولى فتحة خالد، وبيوت أبنائه التي توزعت على أحياء المدينة الراقية، وخاصة حي غرغور الذي قتل فيه ابنه الأصغر سيف العرب في غارة جوية خلال أحداث الثورة العام 2011.

لم يحتمل القذافي مدينية وتحضر فتحة إلا سنة واحدة، وهي تنحدر من أصول تركية ومن عائلة برجوازية، لدرجة أن والدها رفض أن يزوجها له قبل الانقلاب بحجة أنه بدوي، ولكنه خطبها مرة أخرى بعد الانقلاب وكان معه الرئيس عبدالناصر، فوافق والدها دون تردد، وبيد أن السيد نوري خالد كان تقديره صحيحاً، فطلق القذافي فتحة وتزوج سيدة بدوية من قبيلة البراعة أنجبت له بنية أبنائه، ولكن في الواقع لم يعيش القذافي حياة عائلية طبيعية، وإنما عاش وحيداً وسط حريمه من الحارسات، لدرجة أن مبروكة الشريف رئيسة مكتب الخدمات الخاصة كانت «تشرف على شؤونه اليومية والخاصة جداً أكثر من زوجته، بالإضافة إلى ظله مدير المراسم نوري المسماري».

لا أدري لماذا يجذب عالم الكتابة الطغاة من صف القذافي؟، حتى صدام حسين الذي بعد أن حول العراق إلى كومة من الخراب، جلس على قمتها وبدأ يكتب رواياته التافهة، وبعد أن كتب روايته الأخيرة «أخرج منها يا ملعون» أخرجوه من تلك الحفرة، وكتب عبدالناصر فلسفة الثورة كما كتب السادات كتابه «يا ولدي هذا عمك جمال»، والبحث الذات عندما كان نائباً للرئيس، قبل أن يصبح الرئيس ويتخلص من جميع مساعدي

عراقي كان يدرس في كلية الفنون الجميلة تصميم ثلاثة أغلفة للكتاب، واختار القذافي أسوأها حسب شهادة الفنان، وطلب من عدد من الكتاب كتابة مقدمة للكتاب، واختار القذافي أيضاً أسوأها، ولكن نرجسيته منته من وضع المقدمة في أول الكتاب وإنما على الغلاف الخلفي، مما جعل الأستاذ علي مصطفى المصري يقول للكتاب المحظوظ «عجبتني مؤخرتك». في هذا الكتاب يشن القذافي هيوماً حاداً على المدينة، التي عاش معظم سنوات حياته فيها، واحتل وحده تقريبا عشر مساحاتها، بالإضافة لبيته في حي رأس حسن الذي كانت تقيم به زوجته صفيحة فركاش، وبيت ابنه البكر محمد الذي كانت تقيم به أيضاً زوجته الأولى فتحة خالد، وبيوت أبنائه التي توزعت على أحياء المدينة الراقية، وخاصة حي غرغور الذي قتل فيه ابنه الأصغر سيف العرب في غارة جوية خلال أحداث الثورة العام 2011.

لم يحتمل القذافي مدينية وتحضر فتحة إلا سنة واحدة، وهي تنحدر من أصول تركية ومن عائلة برجوازية، لدرجة أن والدها رفض أن يزوجها له قبل الانقلاب بحجة أنه بدوي، ولكنه خطبها مرة أخرى بعد الانقلاب وكان معه الرئيس عبدالناصر، فوافق والدها دون تردد، وبيد أن السيد نوري خالد كان تقديره صحيحاً، فطلق القذافي فتحة وتزوج سيدة بدوية من قبيلة البراعة أنجبت له بنية أبنائه، ولكن في الواقع لم يعيش القذافي حياة عائلية طبيعية، وإنما عاش وحيداً وسط حريمه من الحارسات، لدرجة أن مبروكة الشريف رئيسة مكتب الخدمات الخاصة كانت «تشرف على شؤونه اليومية والخاصة جداً أكثر من زوجته، بالإضافة إلى ظله مدير المراسم نوري المسماري».

لا أدري لماذا يجذب عالم الكتابة الطغاة من صف القذافي؟، حتى صدام حسين الذي بعد أن حول العراق إلى كومة من الخراب، جلس على قمتها وبدأ يكتب رواياته التافهة، وبعد أن كتب روايته الأخيرة «أخرج منها يا ملعون» أخرجوه من تلك الحفرة، وكتب عبدالناصر فلسفة الثورة كما كتب السادات كتابه «يا ولدي هذا عمك جمال»، والبحث الذات عندما كان نائباً للرئيس، قبل أن يصبح الرئيس ويتخلص من جميع مساعدي

”

في الكتاب الأخضر

يتصرف القذافي

كمفكر يناقش

المفاهيم فلا نرى

من وجدانه شيئاً،

بينما في كتابه القرية

القرية الأرض الارض

يكتب كأديب، فيفتح

باباً موارياً لنرى

وجدانه

سراب

صالح الحارثي

تعرف ظاهرة السراب برؤية المرء مياه أو أي تضاريس أو أشكالاً أخرى في الصحراء، ولكنها بالفعل، وفي الواقع غير موجودة في أماكنها التي جرت رؤيتها بها، وعادة ما تبدأ هذه الأشكال في الاختفاء عند الاقتراب منها تدريجياً، وعلى الرغم من كونها ظاهرة بصرية جميلة، إلا أنها تسبب الخلط والارتباك في تحديد المسافات وتشويه الرؤية الواقعية.

فالسراب بصرية تحدث نتيجة لانكسار أشعة الضوء القادمة من الشمس في الطبقات المختلفة من الهواء، ويتنشر السراب في الصحاري، عندما يمر الضوء عبر طبقتين من الهواء بدرجات حرارة مختلفة، حيث تكون الطبقة العلوية من الهواء أقل حرارة من الطبقة السفلية القريبة من السطح، حيث تقوم شمس الصحراء بتسخين الرمال، والتي بدورها تسخن الهواء فوقه، وبذلك يحني الهواء الساخن أشعة الضوء، ويعكس شكل السماء، ما يجعل السراب يظهر على شكل المياه.

والحديث عن السراب لي فيه مآرب أضر وهو تقديري أن السراب له صلة قري بحالة تغشى الإنسان تعرف بـ «التوهّم» وهو الاعتقاد الخاطيء وغير المبني على أساس قسم من الإدراك أو هو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات فيقال توهّم الرجل المرض في كل أن أي يظن؛ أو توهّم صورة عزيز عليه أي تخيلها. والسؤال هنا هل هناك أفكار ورؤى نستطيع أن نقاربها مع السراب، أي عند إنزالها على الواقع وتدبرها تبدو كالسراب؟.

في تقديري نعم. ولعل وهم «الجماع» الذي يعني أن كل البشر أو العلماء على رأي واحد، وهو أمر محال؛ وكذلك الأمر يسرى على توهّم وجود حلول مثالية في الحياة؛ واللهم وراء وهم «المدينة الفاضلة»، تلك بعض الرؤى المشابهة لـ السراب الذي يحسه الظمان ماء.

فـ «المدن المثالية» براق، وقد نراه جلياً واضحا حتى نكاد أن نلمسه بجوارحنا ولكنه غير قابل للتلفظ، أي أنه كالسراب!!.. ولذا.. لا فائدة من إضاعة الوقت والجهد والمال والأرواح، والأفضل.. هو البحث عن الحل الممكن.

إن فهم أي تجربة إنسانية يفترض أن يجرى ضمن سياقها التاريخي، أي في سياقها الطبيعي، ومن دون مبالغة وتوهّم.. فالنظير الفعلي لأي أيديولوجية أو دين يشوبه التشويه والابتعاد عن جوهره في أحيان كثيرة.. وهذا تأكيد على أن «كل دعوة للخير أو الهداية، لها جانب نظري مثالي لا بد أن يكون على أفضل وجه وأجمل صورة حتى يتوهم من يعتقد أنه هو الحل ويقتل عن حقيقة أن التطبيق على يد البشر لا يمكن أن يكون بالمستوى نفسه، وهذا أمر طبيعي ينسجم مع طبيعة البشر القائمة على الخطأ والضعف، فالمثل العليا لكي تتجسد واقعاً أمر يصعب تحقيقه، وتبقى عملية التنفيذ جزءاً من تجربة إنسانية حية وتفاعلاً ديناميكياً مع البيئة التي تحيطها، وخاصة لإمكانية الصواب والخطأ، وهذا التفاعل بين النظرية والتطبيق هو ما يدفع الإنسان إلى محاولة التطوير والتحسين المستمر.

ولذا يبدو لي ومن باب الحكمة أن نتوقف ونتأكد أن الحلول المأمولة للتعامل مع واقعنا المازوم لن تكون مثالية ولا كاملة ولا شاملة؛ ولكننا الممكنة كبدائية لوقف تردّي الحال.

فالحل يكمن في التحسين المستمر الذي يأتي في خطوات متتالية تتراكم فيها المعرفة والتجربة.. فالمشاكل تحتاج إلى تفكيكها وتجزئتها ثم التعامل الحكيم معها وبشكل متدرج، وتتجز عبر خطوة تتبعها خطوات مع تحديد الأولويات الأهم فالمهم، ابتداءً من خلق مناخ آمن وتأمين الاحتياجات المعيشية، والعمل على توحيد وبناء مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد، إلى آخر متطلبات المرحلة بعيداً عن سراب الحلول الوهمية وانتظار البطل المخلص.



سالم العوكلي

الطوفان الفلسطيني وغرق الخرافة

يقول الكاتب الشهير آري شبيت من الكيان الصهيوني في مقالة بعنوان «إسرائيل تلتظف أنفاسها الأخيرة»، نشرت في صحيفة هارتس: «الإسرائيليون منذ أن جاؤوا إلى فلسطين يدركون أنهم حصيلة كذبة ابتدعتها الحركة الصهيونية، استخدمت خلالها كل المكر في الشخصية اليهودية عبر التاريخ... لعنة الكذب هي التي تلاحق الإسرائيلييين، ويومًا بعد يوم، تضعفهم على وجوههم بشكل سكين بيد مقدسي وخليلي وبابلسي، أو بجر حج عابثي أو سائق حافلة من يافا وخيفا وعكا،1. وما عاد الأمر يقتصر على مبادرات فردية للمقاومة لكن معركة طوفان الأقصى أكبر دليل على الكذبة التي يبرجها ساسة الدول الكبرى ويصدقها الفوجاء ممن يرون أن الإسرائيلييين مساكين وسط عالم عربي متوحش، أو من يحاولون ربط المقاومة الفلسطينية الفريزية والطبيعية بإجندات إيرانية أو إرهابية في حملة تشويه واسعة للتحالف الثابتة، ولكل ما حاول أن يبينه الإنسان منذ وجوده في هذا الكوكب من قواعد تعيش وقوانين دولية، وحين يقول نتنياهو إن هذه حرب وليس عملية عسكرية يؤكد أنهم في مواجهة شعب برمته لن تتوقف الحرب معه مادام الاحتلال قائمًا.

وفي وصف آخر مسبق لما حدث من طوفان مقاومة في غلاف غزة وصلت شظاياه لكل مدن الكيان الصهيوني، يقول كاتب صهيوني يساري أخر وعقائلي من قلب الكيان (جدعون ليبي: «بيدوان الفلسطينيين هيتلهم تختلف عن باقي البشر، فقد احتلنا أرضهم، وأطلقنا على شباهم النفايات وبنات الهوى والمخدرات، وقتلنا ستمر بضع سنوات، وسينسون ونظفهم وأرضهم، وإذا بجيهم الشاب يفجر انتفاضة الـ87. أخذناهم السجون وقتلنا سربهم في السجون، وبعد سنوات، وبعد أن ظننا أنهم استوعبوا الدرس، إذا بهم يعودون إلينا بانتفاضة مسلحة عام 2000. أكلت الأخضر واليابس، وقتلنا نهم بيوتهم ونحاصرهم سنين طويلة، وإذا بهم يستخرجون من المستحيل صواريخ يضرربونا بها، رغم الجحار والممار، فأخذنا نخطط لهم بالجران والأسلاك الشائكة، وإذا بهم يتوأننا من تحت الأرض وبالإنفاق، حتى أخذوا يفينا قتلا في الحرب العاصية، حاربناهم بالعقول، فإذا بهم يتولون على القمر الصناعي الإسرائيلي (عاموس) ويخونون الربع إلى كل بيت

في إسرائيل، عبر ربث التهديد والوعيد، كما حدث مع استطاع شباهم الاستيلاء على القناة الثانية الإسرائيلية. خلاصة القول، يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ، ولا حل معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال»2. ويقول جدعون في مكان آخر ما قلناه أن حل الدولتين أصبح من الماضي وما عاد يوجد سوى حلين: إما أن يباد فلسطينيو الداخل، وهذا مستحيل، إما أن تقام دولة ديمقراطية من النهر إلى البحر يعيش فيها الفلسطينيون

واليهود وقد يكون رئيس حكومتها فلسطيني، وهذا ممكن. لكن قادة الصهاينة المنغمسين في الخرافة والوهم لا يستمعون لصوت العقل الطالع منهم. نعم اعتمد الكيان الفاصب سياسة الجدران والأسلاك الشائكة من أجل حجز الفلسطينيين في إقامة جبرية داخل ما تبقى لهم من أرض، من أجل خلق هذا الشعب ليمتليها بالموت البطيء، ولكن غريزة المقاومة التي لا يمكن خنقها، وبلجنة من قماش ومرابح وعربات صغيرة مصنعة من النفايات، تخرق المقاومة الجدران والأسلاك الشائكة

والجوائز المدججة والقبية الحديدية لتؤكد مخاوف كتاب هذا الكيان (الخانقين على شعبيهم من التهور الفاشي) من سياسات دولتهم المتطرفة التي ستفضي بهم إلى مصير كمصائر سابقة قادم لها الحالكات المتطرون ورجال الأعمال المتعصبون. والفرق التكتيكي سيظل دائما في صالح المقاومة ضد الاحتلال، وهو استعداد المقاومة لأن تضحي بعشرات الألوف وباليوت وبكل شيء من أجل قضيتهم المقدسة، بينما الاحتلال رعبه قتل مستوطن واحد أو أسر جندي أو حرق عربة لأنه يعرف أنه يقاتل على أرض ليست له، وهو فارق أخلاقي بين مقاوم يدافع عن ترابه وجذور زرعته وأغانيه المتجددة في المكان، وبين غاصب عابر يدافع عن كذبة وخرافة، وهذا الفارق ما جعلنا نرى المستوطنين يركضون في الصحراء هربوا لأنهم كانوا يرون مثل هذه الكوابيس في نومهم فوق أرض ليست لهم، ولم نر أبدا مشهدا مماثل لسكان غزة حين تنهمر على بيوتهم صواريخ وقنابل العدو، وتنشب فيها الحرائق وتتهاوى الأبراج، ويقتل الآلاف من المدنيين، لأنهم يعرفون أن التراب تحت غزة من أديم أجساد جدوهم، وأن السماء فوق غزة عابقة ببخور جثاتهم، وهذا الفارق الأخلاقي والوجودي هو ما سيسم الصراع طال الزمن أو قصر.

2:1، جريدة الخبر ال واي الإلكترونية، 12 مايو 2021.

أربعينيات القرن الماضي، وتدين انزال النورماندي الذي شكل طوفان الحلفاء ضد الاحتلال النازي لدول أوروبية أخرى. وبيادون الذي يدين الغزو الروسي لأوكرانيا يرصد 8 مليارات دولار كمساعدات عسكرية عاجلة لدعم الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وهنا تسقط المعايير الأخلاقية والتاريخية والإنسانية فيما يخص مفهومي الاحتلال والمقاومة. الساسة الأوروبيون الذين يتعاطفون (دون لبس) مع ما تعرض له الصهاينة في طوفان الأقصى هم ورثة من وعدوا اليهود بأرض الميعاد وهدروهم خارج أوروبا، وصنعوا لهم وطنًا بالقوة في هذه الأرض المأمولة، كاحدي نتائج الحرب العالمية الثانية التي أقيمت فيها المحارق الجماعية لليهود التي يدينها كل ضمير إنساني مثلما يجب أن يدين ما يفعله الصهاينة في أرض فلسطين من إبادة عرقية وحرق لسكانها الطبيعيين بالتقسيم.

الكاتب النمساوي (اليهودي) شتيغان تسفاغ الذي انتحر العام 1942 مع زوجته بعدما شهد أوروبا «موتبروحي»، تعاني ويلات الحرب العالمية الثانية وتدمر نفسها، حسيما جاء في رسالته الدواعية، يقول في كتابه (عالم الأسس) ترجمة عارف حديثة: «إذا كان أولف هتلر، في عمه العنصري الإجرامي، قد رأى (الحل النهائي) في وضع اليهود في معسكرات اعتقال تضمن موتهم البطيء، أو حرقهم في أفران الغاز فإن (الحل النهائي) الذي تقدمه من الخبز الأوروبية، والحركة الصهيونية، هو تجميع اليهود في جيتو أو معسكر اعتقال عالمي اسمه (إسرائيل)، يُنقل إليه اليهود بعد نزعهم من مجتمعاتهم المحلية الأوروبية». نعم تخلصت الدول الأوروبية العنصرية من مواطنيها اليهود ونقلتهم إلى معسكر بعيد في قلب الشرق الأوسط كي تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، لكن في الواقع ما فعلته احتلال لأرض أخرى، وإقامة دولة مسخ من كيان ديني مزدي في أوروبا، ومشاهد الجثث أو طوفان الأقصى سيرونها كثيرا لأنهم من جنى على مواطنيهم (اليهودا) واختراعوا لهم مخيم تزوج في أرض كل حبة تراب فيها مربية يعرق فلسطيني.

ولأن العدو العقلاي قد يكون أفضل وأعمق بصيرة من صديق لاعقلاني، فسأورد بعض ما قاله كتاب (إسرائيليون) عن مصير دولتهم المزمومة إذا تبع ساستها وأوامهم الجاحمة بإمكانية القضاء على جذوة المقاومة الفلسطينية وتكريس سياسة الأمر الواقع، لأن الدولة التي أقيمت على أكتفوية وترعرت في الخرافة لن يكون لها أسس طال الزمن أو قصر.



يعتقد الصهاينة بعد قرن إلا ربع من احتلالهم لفلسطين، ويعتقد المجتمع الدولي الذي رخص لهذا الاحتلال عن طريق هيمنة الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية على منظمة الأمم المتحدة الناشئة في ذلك الوقت، ويعتقد الساسة العرب الذين دخلوا جوقة التطبيع مع الكيان الغاصب، أن القضية الفلسطينية ضحية، وأن ما يسمى دولة (إسرائيل) أصبحت واقعا لا مناص منه، ولم يبق من فلسطين إلا أرخبيل مفرق لتلهمه المستوطنات كل يوم، وجزء من شعب مقاوم هي غزة المعزولة والمحاصرة بالأسوار والأسلاك الشائكة والمستوطنات المسلحة، ولا نلفذة لهم صوب الهواء الطلق سوى أنفاق يخرونها تحت الأرض، بينما المخيمات الفلسطينية المكتظة باللاجئين في الدول المجاورة تمت تصفيتها ونقل معظم سكانها إلى دول بعيدة عبر شركات طيران دولية الوطني وعن أشجار الزيتون إرهبا.

لكن في يوم سبت من أسبات الكيان، سيقض طوفان من المقاومين برا' وجوا' ومخترقين كل الموجز، ليعري كل تلك الأوهام، وهذا المقاومة والدفاع عن الأرض من أجل الكائنات في هذا الكوكب سيظل يتكرر هذا الطوفان الذي يحاول أن يوقف العالم من سباته الأخلاقي. العالم الذي بدأ يولف قاموسه المحرف الذي جعل من الاحتلال «مفاعا عن النفس»، ومن المقاومة والدفاع عن التراب الوطني وعن أشجار الزيتون إرهبا. وفي اعتي الدول الديمقراطية المشتمشة بكل القيم الإنسانية التي تفرز العالم بديعتها، نسمع الآن تصريحات وبيانات لا تمت لمناطق التاريخ ولا للعرف الأخلاقي بجملة، تدين المقاومة، وتبرر جرائم الاحتلال، وهي تحاول أن تروج لهذا الكيان المقتصب كشعب مسكين يتعرض لوحشية الفلسطينيين، وللأسف ينحج موتقا هذا التزييف للحقائق الثابتة، وتتناه قوى عوفانية في أجزاء من العالم، لدرجة أن الرئيس الأوكراني الذي يتحدث يوميا عن وحشية الاحتلال الروسي لأرضه ينحج للاحتلال الصهيوني في مواجهة شعب عزل يدافع عن عتبات بيوتهم وأسرة أطفاله، وكأنه اعتاد متأخر من النازية الأصلية للنازية المحقة، في مفارقة تؤكد مصطلف الفاشيات بجانب بعضها حين تشعر أنها في خلق واحد، وتتحد تلك القوى في توجهاتها الفاشية التي بدأت كتسحق صناديق الاقتراعات في اعتي الدول الديمقراطية في الغرب.

الاتحاد الأوروبي يدين «دون لبس، هجوم المقاومة الفلسطينية على المستوطنات (الإسرائيلية)، وهي إذ تفضل ذلك دون لبس، تدين «دون لبس» المقاومة الأوروبية للاحتلال النازي في



عمر أبو القاسم الكلكي

لا أمان لمحتل، مهما كانت قوته وغشامته وجبروته. فالضعفاء المقهورون إذا امتلكوا إرادة عازمة وعزيمة صلبة، يفاخون العدو العاتي المغرور بإبداع طرق ووسائل مقاومة تباغته وتركبه وتجعله يعيد حساباته. لكن من يملكون القوة يكونون، بسبب اعتقادهم هذا، على قدر من الغباء. وحتى عندما يعيدون حساباتهم وتقييم قوتهم، تكون حساباتهم خاطئة، لأنهم يقللون من ذكاء الخصم الذي يتحرج، رغم ضعفه، أساليب مقاومة تفاجئ وتربك وتكبد الخسائر.

صحيح أنه لم يحدث أن هزمت المقاومة في بلد محتل جيش الاحتلال هزيمة ماحقة تكراه، لكن المحتل يضطر إلى الانسحاب حين تصبح تكاليف الاحتلال أعلى من مردوده. فالاحتلال، أساسا، مشروع اقتصادي يتعامل وفق حسابات التكاليف والخسائر والأرباح، وعندما يصبح هناك عجز، بالمعنى الاقتصادي، في سجلات حسابات هذا المشروع، يصفى هذا المشروع.

إلا أن الأمر مع المشروع الاستعماري العنصري الصهيوني الديني على أرض فلسطين مختلف تماما وله، لسوء حظ الفلسطينيين، تعقيداته الخاصة.

ذلك أن الاحتلال الاستعماري العنصري الصهيوني هو احتلال استيطاني، ليس من قبيل احتلال جيوش دولة لبلد آخر، على غرار احتلال بريطانيا للمند ومصر وجنوب اليمن، واحتلال فرنسا للجزائر، وإيطاليا لليبيا، ولكنه احتلال من نوع خاص، يدعي فيه أصحاب بيانة مبدعة، هي الديانة اليهودية، حقا تاريخيا (هو في الواقع تاريخ أسطوري) في فلسطين. إنه ليس احتلال جيش دولة لبلد آخر، وإنما احتلال جماعات جاءت من دول وقارات عدة، ويتواطؤ من قبل القوة المهيمنة حينها، وهي بريطانيا الاستعمارية الإمبريالية، التي كانت تحتل فلسطين، وهذا يعني أن الصراع على الأرض الفلسطينية بين الكيان الاستعماري العنصري الصهيوني والشعب الفلسطيني هو صراع وجود. فالكيان الاستعماري العنصري الصهيوني يتجه، بشكل مخطط ومبرمج ويعيد المدي، لإبادة الشعب الفلسطيني، وطرده خارج أرضه، والفلسطينيون يستعدفون إنهاء وجود إسرائيل من حيث هي كيان استعماري عنصري ديني مخالف للعرف الإنساني العام، والأخلاق الإنسانية، وقواعد القانون الدولي الذي صاغته القوى التي نصبت إسرائيل على الأرض الفلسطينية.

إن الحدث المدهش، المبره، الذي حدث صبيحة السبت 7 أكتوبر 2023، يعتبر، بالمعايير كافة، حدثا خارقا واستثنائيا في حروب المقاومة، على الأقل في التاريخ المعاصر. حدث تتجلى فيه عبقرية وإبداع الشعب المقاوم الذي لا يستسلم، رغم كل المعاناة والأساسي، لقوة دنيخة معتدية إجرامية باغية.

إنه حدث شبيه، من ناحية التكتيك والتخطيط والتفويض، بمعركة ديان بيان فو التي جرت وقائعها بين الجيش الفيتنامي الشمالي المدافع عن أرضه وشعبه، والجيش الفرنسي الاستعماري المحتل سنة 1954، التي أدت إلى جلاء الجيش الفرنسي عن فيتنام الشمالية وتحرير البلاد.

طبعًا، لا يمكننا الإمعان في الأمل، والقول إن ما جرى أمس، وما زال يجري اليوم، ومازال مرشحا للاستمرار، يمثل معركة حاسمة في علاقة الشعب الفلسطيني بكيان العدو الصهيوني، نظرا، مثلما أشرنا أعلاه، إلى الوضع المتفرد لهذا الكيان. لكننا نقول إن ما جرى ويجري يمثل نقلة نوعية إبداعية في حركة المقاومة الفلسطينية، كبدت العدو خسائر فادحة في العبد والعتاد، وأذنته إذلالا حقيقيا. فللمرة الأولى في تاريخ هذا الكيان يتكبد جيشه هذا العدد المائل من القتلى والأسرى في يوم واحد، وينجز المستعمرون المستوطنون أعدادا كبيرة نحو أراضي 48 المقام عليها هذا الكيان.

ولا يستقيم القول بأن المقاومة لم تأسر الجنود فقط، بل أسرت أيضا مستوطنين مدنيين، ذلك أنه في هذا الكيان لا يوجد مدنيون، فكل من هو فوق سن الثامنة عشر عاما، ذكرا كان أو أنثى، تسرى عليه قوانين الخدمة العسكرية الإلزامية، ويدخل في عداد الاحتياط العسكري. كما أن المستوطنين مسلحون.

إن هزيمة الكيان الصهيوني، هزيمة نهائية، تحتاج إلى عشرات العمليات من هذا النوع، وحتى من نوع أرقى وأكثر إبداعا.



مدرسة باب شيحة الداخلية

محمد عقيلة العمامي

عن التردد والخوف صبرت كتب عديدة لعل أولها كتاب (قهر الخوف) وهو الذي استفاد منه عدد من كتاب تناولوا هذه الحالة، وهو للكاتب الكندي باسيل كينغ (Basil King) الذي رحل مطلع هذا القرن، من أقواله الشهيرة: «كن مقدما، توازرك قوى عظيمة» ولو بحث المهتم عن هذه الجملة البسيطة سوف يكتشف كم استفاد منها من وظائفها، التوظيف الصحيح.

حسنا هذه حكاية طفل، ما إن تعلم النطق والمشى واللعب حتى تقمصته رغبة أن يكون شريطيا، كان طفلا وسيما نشطا خلقا متبسا طوال الوقت، وكان أصمقاؤه يعرفون جيدا رغبته أن يكون شريطيا. أصيب الطفل بوجع، وسريعا ما شخص الأطباء أن حالته صعبة وعمره قصير! غمر الحزن العائلة وأصدقاهها، منهم ضابط شرطة بالمدينة وسريعا ما برقت فكرة في رأسه، وتقدم بطلب إلى إدارة الشرطة شارحا مأساة الطفل وأنه ينوي أن يخبره أنه تحصل له على تعيين في الشرطة وأنه سوف يجهر له كل ما يلزم من قيافة وما إليها كأي شرطي حقيقي. وبالفعل جرت الموافقة، وأخذ على عاتقه تدريب الطفل والمرور عليه للدوام اليومي، وأصبح فردا من دورياتهم. استمر الطفل إلى أن توفاه الله ودفن كما يدفن أي ضابط الشرطة.

الفكرة برقت في مجلس المدينة وتبنوا تحقيق آمانيات الأطفال الذين يصعبهم أصاب الطفل الشرطي، وتأسست مؤسسة (أطلب أمينة) ووجدت لها أكثر من 600 ألف متطوع! وعلى أثر قيامها تحققت أمان إليكم بعضها: وقفت طفلة عمرها سبع سنوات إلى جانب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وأضادت شجرة الميلاد الوطنية. رمى صبي في التاسعة من عمره الكرة الافتتاحية في مباراة لفرقة المفضل، وهو يرتدي قيافة الفريق. وقابل شاب في السادسة عشر من عمره الأميرة ديانا. أما الطفل سبب تأسيس هذه الجمعية، فمُقد كلف بالقبض على أحد أفراد الشرطة ممن سخروا في البداية من المشروع. تقول الحكاية إنه ما إن دخل الشرطي إلى بيته، منبها زوجته بوصوله وما إن خلخ سترته وحزام مسدسه حتى نهض من تحت لحاف طفل كان يعتقد أنه أحد أطفاله شاهرا مسدسا حقيقيا، ولكنه غير محشو، وهو بكامل قيافته، قائلا: «اجمع مكانك، إنني شرطي! وأنت مقبوض عليك، وسوف أتلو عليك حقوقك!». وبعد أن كتشه بدقة وصرامة، فيما زوجته تشاهد الحالة، قال له: «مرحبا، اسمي الضابط (كريس) أنفذ أمر دائرتي وقدم له الأمر. بالطبع كانت مزحة أدخلت البجعة على العائلة كافة، وكذلك الطفل الشرطي الذي دفن بعدها بأشهر قليلة، تماما مثلما يدفن أي شرطي! بل وكتب على شاهد قبره أنه التحق بقوة الشرطة. والخلاصة أن مؤسسة (أطلب أمينة) الأميركية ما زالت قائمة.

ولماذا أقص عليكم هذه الحكاية التي قراتها أخيرا! بل ولماذا لا ألكيها لكم؟ لسبب بسيط وهو أنني سمعت كالفلبية أن الأطفال الذين فقدوا ذويهم، جراء كارثة درنة الجريحة، التي لا تستحق أبدا أن تتجرم، كثر. فمن من ليبييا لا يعرف نداء وحنان، وفوق ذلك، اهتمام أهل درنة بمدبيتهم وأبنائها؟ وبسبب حقق في أن أسأل لماذا لا نؤسس بها أول مدرسة داخلية، تكون نواة لجامعة للأطفال الذين فقدوا ذويهم، أولا، ومن بعدهم أبناء أسر درنة كافة، بل وليبيا أيضا! إنني أعلم جيدا أن درنة لا تترك أطفالا فقدوا ذويهم من أي بقعة في ليبيا فما بالك ب (درينا) العزيزة.

في تقديرني أن هذا المشروع سيكون صرحا عظيما لدرة أول وليبييا كافة. إن كل المشاريع الناجحة بدأت بحلم.. مجرد حلم. (مدرسة الأبرار الداخلية) و (مدرسة العويلية الداخلية) وأعتقد أنه كانت مدرسة داخلية في درنة أيضا. يوفق الله كل من يريد الخير لليبييا، أو حتى (يعاون سي عبد السلام بحبيبل!) أن يعين بكلمة طيبة بمبادرة. هكذا تتحقق النوايا الطيبة.

كيف تنجح خارج الملعب؟

أحمد الفيتوري

(ركي)، ومتلقيه العربي أيضا، أسشير لمنجعة هذا الاستنتاج، بأن يعرض القاهرة للكاتب، السنوي الأكبر في المنطقة، يكون جناح الكويت فيه، كعبة الرواد من التلميد حتى البروفسور، من العرب والعاربة.

3-

أما كون، هذا المشروع الثقافي الناجح، تيممًا في دنيا العرب، فلا أضن أن ثمة مجالًا في هذا، ونحاجه طال العربي، من الصحراء الموريتانية، إلى الصحارى الكبرى، حتى الربع الخالي، في المبحث والباحث والتلقي، ما جعله أس أي مكتبة، ومن لزوم ما يلزم للباحث العربي، وحتى للباحث في الشأن العربي، حتى إن نجاحه في المترجم أساسًا، شكل في هذا الشأن العربي مساحة معقولة.

أما كون، نجاة النجاح الكويتي، لافتًا للنظر، في هذا الخضم العربي المتضارب، ما تعمة الحروب الظاهرة وغيرها، فلا أضن في هذا أيضًا يمكن الجدل. أما ونجى المشروع الثقافي الكويتي، لابد بد من مساهم، جسور ومكابد قابض على الجمر، لأن الثقافة، التي هي الحياة، تهون عند الحرب، لدي البشر كافة منذ قبايل وهابيل، لكن يمكن ملاحظة، أن البلاد الصغيرة القديمة، كالكويت أو النرويج، ما في محل جغرافي معين وتاريخ راسخ التراث ولو في الكفاف، تعد بلادًا مستقرة منفتحة، جذابة قوية واضحة، فجابذة المستقر قوية، وكما رأينا فلان في الاستقرار قوة، ما وفر نجاة النجاح الكويتي، رغمًا عن أي شوائب، تعكر النهر ما لا تجتازه مرتين، أو كما قولة الفيلسوف الإغريقي هرقليطس!

التوزع من عمان حتى تطوان، مع ثمن بخس وجودة طباعة متصاعدة، وإن في حال تحرير متباين، الأهم أن (العربي) أس مشروع ثقافي، توطد ونما، فكان المشروع الثقافي التنموي العربي الوحيد، ما استمر وما طال جمهور العرب على مستويات ثقافية عند الرسالة والمتلقي: (عالم المعرفة) الكتاب الشهري النوعي، (عالم الفكر) المجلة الفصلية الأكاديمية المحكمة، (الثقافة العالمية) المجلة العلمية المترجمة المواكبة، (إبداعات) الكتاب الشهري المترجم في الآداب، مع كتاب (روائع المسرح العالمي)، ثم مجلة (الفنون) العربية الشهرية، هذا يوضح الركائز الرئيسة، للمشروع الواضح المعني على ركائز، تعكس رؤية شاملة واستقرارًا لا يجيد، ولا يرتج مع الزنائب والمدمن، فمن يبني يضع في حسبانها، الرياح والعواصف والشج، فقلب السنين.

المفارقة أن بعضًا من أبناء الدول، ما تعذرت مشاريعها خاصة الثقافية، يرجعون نجاة النجاح الكويتي، إلى (برميل النفط)، في صيغة الثم ليفغوا عوار مصابهم، دون أن ينتهوا، إن المال دون عقل عاقل لم ولن يصنع حياة، وأن المؤسسة الثقافية الكويتية، كما تبين النتائج، تأسست ضمن معايير سليمة منفتحة متطورة، لا إيديولوجية لكن علمية موضوعية، شارك في صوغها خبراء عدة، منهم الخبراء العرب الراسخون في العلم، فمنهم من اتخذ من الكويت الملائ، بهذا وغيره هو مشروع عربي، من أسه حتى رسالته فالمتلقي، ويمكن للعرب أن يعتبروه مشروعهم الناجح، لأن الناشر الكويتي، شاركه الخبير العربي كمثل (الدكتور أحمد

1- كتب إدواردو غاليلانو في كتابه الأشهر «كرة القدم في الشمس والظل»: «كان البير كامو هو القديس بطرس، الذي يجرس بواجة مرمي فريق كرة القدم بجامعة الجزائر، وخلال سنوات ممارسته لحراسة المرمى، تعلم كامو أشياء كثيرة. تعلم أن الكرة لا تأتي مطلقًا نحو أحننا. من الجهة التي ننتظرها منها، وقد ساعده ذلك كثيرًا في الحياة، وخصوصًا في المدن الكبيرة؛ حيث الناس لا يكونون مستقيمين عادة. وتعلم كذلك أن يكسب دون أن يشعر بأنه إله، وأن يخسر دون أن يشعر بأنه قمامة، وهذه حكمة شاققة. كما تعلم بعض أسرار الروح البشرية، وعرف كيف يدخل في مفاوضاتها، في رحلات خطيرة، على امتداد كتبه.»

2- ومن ذلك أتفني تسليط الضوء، فالتنبية لمشروع صغير، مفارق وقوي فاعل، فيما هو ضد الحرب، مخصب الأرض للسلم، للسلم الاجتماعي، ما هو سمد الاستقرار، أس بناء المجتمعات السالول.

كان ومازال المشروع الثقافي، ما يميز دولة الكويت، في المحيط العربي، ما جعلها بحق عاصمة الثقافة العربية الراسخة، ف(العربي) المجلة، صدر عددها الأول عام 1958م، ولم تتوقف عن الصدور، حتى ساعة المحنة، احتلال الديكتاتور صدام حسين للكويت، فلقد صدرت بالقاهرة حتى تحرير بلداها.

مجلة (العربي) الشهيرة، لم تتوقف عن الصدور، عن

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقتة»

تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

رئيس التحرير

بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير

عمر الكدي

مدير التحرير

حمدي الحسيني

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

«مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة:

أبرو ووش - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان

بريد الكتروني: info@alwasat.ly

الموقع: www.alwasat.ly

دورة الشيخ العوكلي «ضحية الفيضان»

مشاركات شعرية متنوعة
بمهرجان البهلول للمديح النبوي

القاهرة - الوسط

في إطار مهرجان البهلول للمديح النبوي في نسخته الثالثة، احتضن مسرح وزارة السياحة بمدينة طرابلس، السبت، فعاليات شعرية متنوعة، دورة المهرجان حملت اسم الراحل الشيخ فتح الله العوكلي الذي توفي في فيضان درنة. أدار الفعالية الشاعر مؤسس المهرجان والمؤلف عليه، د.المكي المستجير، وشارك عديد الشعراء حيث تناوبوا إلقاء القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته وشمالته، ومنهم محمد المرزوقي الذي ألقى قصيدته نيابة عنه المهندس طه جوييدة، وإمحمد أبوسطاش، وأسامة الردياني، وهادي قرقلاب، وخالد درويش، وعلي محمد رحومة، وسمية الطرابلسي، وإمحمد بالسنون، ورضا جبران، ورحمة طارق الشيباني، وعلاء الدين الأسطى، وفاطمة حميد العويمري، والشاعر النيجيري أوشو عبد الباسط أكورندي.

المهرجان افتتح بكلمة للجنة التحضيرية القاها العضو علي يونس، مؤكداً خصوصية فعاليات المديح النبوية كسنة متبعة تعبر عن قبض الحب وتقني بأخلاق النبي وسيرته، وكرافد ملهم للتأخي، والاعتزاز من مصاب درنة كذا كذا بالحببة النبوية والاهتمام بناموسها بدل الجفوة والفرقة والعاد.

قصائد في مدح الرسول

أولى القصائد كانت للشاعر محمد المرزوقي القاها بالنيابة المهندس طه جوييدة مفتتحاً في الموت حب العاشقين حياة / قالت له الجمرات قد أحرقنتني / أنا ترى أم كفاك الجمرات، فيما تحققت آيات الشاعر أحمد بوسطاش مفتحة من عدد سنوات الرسول الكريم عنوانها (البردة والقمص).

أما الشاعر د.علاء الدين الأسطى فتوقف في آياته عند إرصادات النبوة ومدارح نشأة الرسول في مضارب بني سعد، إلى معجزة الغار والهجرة، ومن نيجيريا شارك الشاعر أوشو عبد الباسط بنص استهلاكي يقول (أتبك يامولاي قلباً حائراً)، كصفتح لتصيدته الرئيسة (بريد ناقص إلى حضرة الرسول)، وتتابعبت القصائد من الشعراء، وفي نهاية فعاليات المهرجان جرى تقديم شهادة تقدير ودرج تكريمي إلى شخص الراحل الشيخ فتح الله العوكلي الذي توهاه الله في فيضان سد درنة، تقديراً لدوره الدعوي وعرفاناً بإسهاماته في مجال المديح النبوية.



شهادة تقدير لـ «الوسط»

من وزارة الثقافة والتنمية المعرفية

منحت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية الموقته بوابة وجرية «الوسط» شهادة تقدير لدورها البارز في تغطية فعاليات الدورة الأولى للموسم الصيفي الثقافي. وقالت الوزارة في الشهادة «يسر وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية منكم هذه الشهادة عرفاناً وامتناناً لدوركم الفعال في إنجاح الدورة الأولى للموسم الصيفي الثقافي تحت شعار تميزنا بتنوع ثقافتنا». وتخلقت فعاليات الموسم الثقافي الصيفي 2023 في الأول من أغسطس واستمرت حتى الخامس 9 سبتمبر الماضي، وفي إلتزام فعاليات الموسم، جرى منح المساهمين الفاعلين والمؤثرين شهادات تقدير بقر ديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بطرابلس، بحضور وزيرة، ومدراء الإدارات بالوزارة، وعميدي بليديتي سوق الجمعة وغريان، ومدير دار الفنون، وعميدي الأدباء، والكاتب والشعراء والفنانين.

تساؤل بطل الرواية: هل أبكي الميت أم أبكي البلاد التي يتقاسمها لصوص غرباء؟

«رحيل أريس»..
كتاب الذاكرة

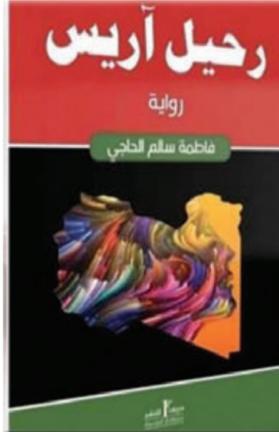
وأسئلة اليوم والأمس



طرابلس، القاهرة، الوسط

لن تجد البنية التقليدية في رواية «رحيل أريس»، للكاتبة فاطمة الحاجي، قائمة على فهم خلفيات الصراع بين الثابت والمتحرك في الواقع الليبي باعتبارها وجهين متضادين - رياح التغيير ضد قبضة الايديولوجيا - لكنها تجر عميقاً في تمازج ظللها، حيث يبحث كل منهما في مناطق ضعف الآخر، وجره إلى مربع الخطيئة، وعلى نحو هزلي موجه، تتلاحم تلك الرؤية في اتجاه أفق سوربالي صادم. موسى الرجل النافذ في دائرة النظام، والشاب عامر الناهض بأحلامه على قدسية اللحظة الفارقة في الخلاص من ريقه سديم الدائرة. غير أن مد الأمليات يتوقف عند تحليات سؤال البطل (موسى)، عندما أصبح مجنونا لـ«دعاش».

لجنة شاب لم يتبق من ذكراه إلا خاتم وأصبع؛ لماذا جئت إلى هنا؟ أمن أجل المال أم من أجل رغبة في التآمر مثل؟ يتصاعد الصراع هنا بين الشخص، معجوناً بشحنة التحولات الداخلية. كما ينهض على أسامة الاثنين (موسى وعامر) اللذين جمعتهما الصدفة في سجن بتونس بعد منعطف 2011، ثم يلتقيان في وطنهما عند خط سراب تنظيم الدولة، وتعلي أكتافهما أسئلة اليوم والأمس. تلك المتاهة نسجت على أطرافها حكايا غبار سجل ظل معلقاً في سماء الأحداث، وبقيت الحاجة إلى تبيان ملامحه ضرورة تفرضها تداعيات التشظي المتناسل في سيرة الشخص بعنايتها ومآلاتها اللاحقة. لذا كان الإبحار في عوالمها اقتفاء لأثر بصمات الوجود. تلك التي تتراءى كنماوس قدرى يسوقه البطل في جملة «أطارد صور أختي في كتاب الذاكرة.. تلاحقني العبارة الأخيرة في سفر الهروب».



يكتشف سجنهما معا في تونس فهما كاملا لمسارات المفترض والممكن والنتائج والأسباب، فإن حاجز الرؤيا كليهما لا يمنع إبعادا أكثر تعطي بديلا آخر عن الصدام عدا أن كل الشخص غارقة في الوحل، مكلومة يقابله عامر من الشخصية اللورينثارية ثم ما حدث لتصبح مصانرها في قبضة داعش؟ وعلى أي وجهة كان ينبغي لها أن تسير؟ في الرواية نلاحظ صوتين داخليين، وثلاثة أطوار لموسى وعامر، ينتقل الأول من شخصية النافذ ثم المطارد، وأخيرا المجند. شخصيا عامر من الشخصية اللورينثارية ثم يقابله عامر من الشخصية اللورينثارية ثم الثورية، وينتهي كمجند أيضا. تتفجر في ذاتها أصوات الأسئلة: الأول عن ضرورات ملاحقته أخته الفارة إلى تونس وقتلها لغسل «العار»، وينتهي في تقريبته إلى «دعاش» التي يصلها الثاني بعد قسوة الانتظار، ثم صدمة الخيبة في التغيير لم يكن هناك من أمل إلا الانضمام إلى قوة أخرى.. انهارت كل أحلامه. الوعي الداخلي ينهض على صنع مفارقة مع الواقع الذي تدعي فهمه وآليات

النصف المزيف

يتدافع صوت الراوي (البطل) متشابكا مع صوت الذاكرة، لينتجا صيغة التحول المولم في شخصية «موسى»، وهي وإن كانت في الماضي تقف على النقيض من بورتريه عامر إلا أنها موسومة بشراكة معدبة بضرورات الانتقام، ككلامها يرفض الواقع، ويصحبان أسرى ردود الأفعال. وبينما

المنفى النفسي

تحلق شخصية البطل في ثلاثة فضاءات نفسية «ما قبل العاصفة - البحث عن الذات - الدخول إلى المجهول»، تمثل كل منها رغبة ذاتية في الانفكاك من عناصر ضاغطة على جوهر الكينونة، لكنها تصبح

«الوسط» تنشرها على حلقات (26)

الموسوعة الليبية الميسرة: أبو سعديّة..
شخصية هزلية تجسد أسطورة أفريقية

• أبو سعديّة (تراث)

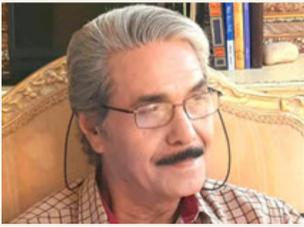
شخصية شعبية هزلية يتقمص دورها بعض الفقراء (وهم غالبا من الزنوج) كوسيلة من وسائل التكسب والتسول، وذلك بأن يطوف أحدهم الأرزقة والحواري حاملا على كتفه طيلة كبيرة (الدنقة)، وينقرها بعصاه التي تكون عادة على هيئة حرف «L»، مصدرا منها إيقاعات موسيقية ذات أصول أفريقية، ثم يشرع «أبو سعديّة» في الرقص بحركات منسجمة على إيقاع طبله، بينما يجتمع حوله الأطفال وهم يصفقون ويرقصون. وحين يأخذ التعب منه مخاداً، يبدأ في التمثيل الصامت، مقلدا بعض الحيوانات أو محاكيا النساء في طريقة حركاتهن أو سيرهن، وأحيانا يشاكس بعض الحاضرين من الأطفال، ويمباركا الكبار الذين يسارعون بالتصدق عليه، كل منهم حسب قدرته أو رغبته في العطاء. وحين يتحصل «أبو سعديّة» على ما يرضيه أو لا يرضيه ينتقل إلى مكان آخر، ليواصل تشخيصه ورقصه في حلقة أخرى من الناس.

تقول الأساطير الشعبية الأفريقية إن أبا سعديّة كان في وقت ما ملكا على دولة مالي، وإنه كان يطمح إلى إقامة العدل في مجتمعه، ولكنه لم يستطع، فنخل عن العرش، وهام على وجهه، بحثا عن الحقيقة، ولكن طول البحث أنهك عقله وأصابه بلوثة

من الجنون، فصار يعلق على صدره نياشين وهمة مصنوعة من الخرف والعظام وغيره. وهذه الأسطورة تتشابه إلى حد كبير مع ما يروى حول شخصية «بودا» الذي شاع عنه أنه كان حاكما، ثم هام على وجهه، طلبا للحقيقة.

وثمة رأي آخر يرى أن أبا سعديّة خلغ عن العرش، فهام على وجهه، ينتقل من مدينة إلى أخرى، تلاحقه سخزية الناس واستهزائهم. وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة أو اللعبة الشعبية الشائعة في كل الشمال الأفريقي لا تشخص واقع هذه الأسطورة ذات الأبعاد التراجيدية، لكنها تكفي بتشخيص الحالة التي آل إليها «أبو سعديّة»، وتركز اهتمامها على النتيجة دون الرجوع إلى الأسباب، وهذه إحدى خصائص الفن الشعبي، لذلك نرى الممثل الشعبي الذي يشخص شخصية أبي سعديّة يزين صدره بقلادة مصنوعة من القواقع ويقايا علب الأطعمة. كما يشد خصره وقدميه بأحزمة تتدلى منها قطع العظام، ويضع فوق رأسه قلنسوة مصنوعة من الحلفاء، أو من ألياف الخيل، يعلوها قرن غزال، وترزين هذه القلنسوة قطع من الزجاج الملون، وأحيانا يضع على وجهه قناعا. وفي المغرب يضيفون إليه ذنب ثعلب، تعلق عليه صنجات، ويسمونّه «بوجلود». ولما كان وجود أبي سعديّة مرتبطا

بالظروف المعيشية الصعبة، لذا شاع وجوده في الأوساط الفقيرة، وتشخيصه فئات معدمة وريقة الحال. وشاع انتشار شخصية أبي سعديّة في أواخر العهد العثماني الثاني، حيث شاهده العديد من الرحالة، وكتبوا ملاحظاتهم عنه، وعبروا عن اندهاشهم من هيئته الغريبة. ومن هؤلاء الرحالة نذكر «هـ س كاوبر» الذي زار طرابلس في سنة 1895م، وشاهد أبا سعديّة، وأسماه في مذكراته «الموسيقار المتجول»، وأشار إلى كثرة هؤلاء الموسيقيين المتجولين، حيث قال: «المزمار والطبل الأفريقيان من الآلات الموسيقية المعتادة، وغالبا ما تسمع هذه الأصوات في الشوارع والأزقة الفرعية في أثناء الاحتفالات، ويرتدي عدد من هؤلاء الموسيقيين زيا قديما، يتألف من خونة جلدية للرأس مغطاة بالأصداغ، وعليها رأس طير، وعلى وجهه قناع جلدي، وفي وسطه حزام من عظام الكلاب أو الثعالب، وتكمل هذا الزي أصداف أخرى أو زينة في الوسط وعند الكاحلين». ولم تفت «كاوبر» فرصة التقاط صورة لأحدهم وهو يرتدي هذا الزي، أثبتها في كتابه، ويمكن مقارنتها بالصورة التي أنتجتها الرحالة كنود في أثناء زيارته لليبيا سنة 1933م، وأثبتها هو الآخر في كتابه «رحلة عبر الصحراء» لمعرفة التطور الذي طرأ على هذا الزي، خاصة الأتعة.



بقلم: البوصيري عبدالله

إن شخصية أبي سعديّة وإن كانت تتخذ دائما كوسيلة تسول، إلا أنها استطاعت أن تزرع البسمة على وجوه الصغار يوم كان مجتمعنا يتقيد إلى الظرف، وتعوزه وسائل الترفيه لاستقرار هذه البسمة على الشفاه. ولقد استطاع هؤلاء الفنانون الشعبيون بفضل حرفيتهم الكوميدية الساذجة والبسيطة أن ينحتوا أسماءهم ورسومهم في ذكارتنا. وما هو الصلحي الشخصية أبي سعديّة الهاشمي المكي اتخذ من أبي سعديّة شعارا لجرديته «أبو قشة» (انظر المادة) الساخرة الناقدة، وما هو الصلحي المخضرم محمد الشاوش يتناوله في مسرحية من ثلاثة فصول، وتناوله أيضا الإذاعي محمد حقيق في تمثيلية تلفزيونية لم يجر -لأسف- إنجازها. أما الفنان خليل فاستلهم من رقصه وحركاته تصميم رقصة شعبية تراثية تحمل اسم «أبو سعديّة»، تعد من أظرف وأنج الرقصات الشعبية التراثية.

المصادر:

كاوبر: «مرئفة الإهات الجمال» - ص.؟؟؟ / بتوتيسيف: «المسرح العربي في ألف عام» - ص.؟؟؟ / كنود: «رحلة عبر الصحراء» - ص.؟؟؟ / بانزه: «طرابلس في مطلع القرن العشرين» - ص.؟؟؟ / البوصيري: «المسرح الليبي في العهد العثماني الثاني» - ص.؟؟؟ / العربي: «الرقص الشعبي في ليبيا» - ص.؟؟؟.

توزيع جوائز المهرجان في ختام دورته الـ 39

«ضوضاء من الجزائر» أحسن فيلم قصير في «الإسكندرية السينمائي الدولي»

«صمود من فلسطين» يحصد جائزة «أفضل وثائقي»

محمد عمرو الليثي، وجرى فيها زيادة قيمة الجوائز إلى خمسين ألف جنيه، وفاز بجائزتها الثالثة، وقيمتها عشرة آلاف جنيه، الكاتب محمد محمد مستجاب عن سيناريو «موصحامة»، والجائزة الثانية، التي تبلغ قيمتها 15 ألف جنيه، ذهبت لسيناريو «متربول» للكاتب ريم أبو عيد. أما الجائزة الأولى، وقيمتها 25 ألف جنيه، فذهبت للكاتب عماد يوسف النشار عن فيلم «هارب» لشارد ومخطفوف».

مسابقة أفلام شباب مصر
وفي مسابقة أفلام شباب مصر، فقد خصصت جمعية «مسافرون للسباحة والفنون» خمسين ألف جنيه تشجيعاً لشباب مصر، حيث ذهبت الجائزة الأولى لفيلم «مزاها» من إخراج ملك حسن، والجائزة الثانية لـ «هذه البحيرة ليست ماء» من إخراج روان شوقي، والجائزة الثالثة لـ «محدث شاف» من إخراج سلمى إبراهيم. وجاءت تنويحات وإشادة اللجنة لأفلام: «مدينة الأموات» للمخرج محمد محمود الجزوري، و«ميت بالصدفة» من إخراج أسامة القزاز، و«زي كل مرة» من إخراج يوسف حسن يوسف، و«أسنان النيل» من إخراج منار سعيد.

مسابقة الفيلم المصري الروائي الطويل
وفي مسابقة الفيلم المصري الروائي الطويل، ذهبت جائزة أحسن فيلم لـ «الصف الأخير» من إخراج شريف مهن، وجائزة أحسن مخرج حصل عليها «سبوسوس جاكوفيديس»، مخرج فيلم «حجر أسود». وجائزة أحسن ممثل حصل عليها «خوليو جورج كاتيسيس» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن ممثلة ذهبت إلى «البيتي كوكيدو» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن إسهام فني لـ «أغنية» من البوسنة والهرسك، وجائزة أحسن فيلم عربي «سلم وسعي» من المغرب. وحصل على جائزة أحسن سيناريو (جائزة نخبية محفوظ) «الفارو جاجو» عن فيلم «ماتريلا»، وضمن القسم غير الرسمي، أعلنت جوائز مسابقة ممدوح الليثي للسيناريو، وسلمها حفيده

القاهرة، الوسط

اختتم مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي لدول البحر الأبيض المتوسط فعاليات دورته الـ 39، التي تحمل اسم النجمة الهام شاهين، بتوزيع الجوائز على الفائزين.

الجوائز سلمها كل من وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني، ورئيس المهرجان الناقد الأمير أباطة، حيث ذهبت جائزة أحسن فيلم روائي قصير لفيلم «ضوضاء من الجزائر»، وجائزة أحسن فيلم وثائقي قصير لفيلم «صمود من فلسطين». أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فذهبت لفيلم «حجر معسل» من مصر، وحصل فيلم «مونتاغ عاطفي» من إيطاليا على تنويه خاص، وفقاً للهيئة الوطنية للإعلام (ماسبيرو).

أحسن فيلم روائي طويل

وفاز بجائزة أحسن فيلم روائي طويل «حجر أسود» من اليونان، وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة في فئة الأفلام الروائية الطويلة لـ «ماتريلا» من إسبانيا، وجائزة أحسن مخرج حصل عليها «سبوسوس جاكوفيديس»، مخرج فيلم «حجر أسود». وجائزة أحسن ممثل حصل عليها «خوليو جورج كاتيسيس» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن ممثلة ذهبت إلى «البيتي كوكيدو» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن إسهام فني لـ «أغنية» من البوسنة والهرسك، وجائزة أحسن فيلم عربي «سلم وسعي» من المغرب. وحصل على جائزة أحسن سيناريو (جائزة نخبية محفوظ) «الفارو جاجو» عن فيلم «ماتريلا»، وضمن القسم غير الرسمي، أعلنت جوائز مسابقة ممدوح الليثي للسيناريو، وسلمها حفيده



تملة علي صالح. وهذه هي أولى مشاركاته الدولية في المسابقة الرسمية لمهرجان عنابة لسينما البحر الأبيض المتوسط.

وقال مخرج فيلم «حقوق تائهة» محمد مصلي في حديث إلى «الوسط»، إن «الفيلم أتى ضمن حملة توعوية أقامتها منظمة جسور العدل للمساعدة القانونية في إطار مشروع «شارب» الذي يهدف إلى تعزيز سيادة القانون في ليبيا، وأضاف أن الفيلم إنتاج مشترك مع شركتي أفلام كشاشة وأفلام مصلي ومنظمة جسور العدل للمساعدة القانونية في مصراتة بإشراف رئيسها عابدة بعيو.

الفيلم يعرض أربع قصص إنسانية وقانونية من الواقع الليبي، منها ذوو الإعاقة وحق التعايش، والعرف الاجتماعي وكيف أن الضحية لا تأخذ حقها الصحيح غالباً، وهناك أيضاً قضية بقاء سير المحاكم وما يترتب عليه من مشاكل اجتماعية واقتصادية وغيرها، وأخرها المهجرون بسبب الحروب الأهلية في ليبيا.

التركي نوري جيلان رئيس لجنة التحكيم

ويترأس لجنة التقييم بالمهرجان المخرج التركي نوري بليج جيلان، الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» العام 2014 في فرنسا، والمرشح لمنافسات الأوسكار هذا العام. وقال محمد علال محافظ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي إن «مشاركة أسماء كبيرة في الساحة السينمائية العالمية تمثل إضافة كبيرة للمهرجان، وتدفعنا لفرض أنفسنا في المهرجانات البارزة في المنطقة مستقبلاً»، وأكد أن بليج تلقى الدعوة بكل سرور، وأضاف علال أن «ذلك يعكس أهمية وقيمة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي الذي قرر العودة بروية جديدة».

ضمن المسابقة الرسمية

3 أفلام ليبية تشارك في مهرجان عنابة بالجزائر



القاهرة، الوسط

بمشاركة ثلاثة أفلام ليبية في مسابقتها الرسمية، أعلنت إدارة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بالجزائر تفاصيل المشاركات في دورة المهرجان الرابعة.

ويشارك فيلمان ليبيان ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية وهما «حقوق تائهة»، وأصدقاء الجبل»، فيما يشارك الفيلم الليبي «أثر» ضمن فئة الأفلام الروائية.

وتنطلق الدورة الرابعة للمهرجان في الثالث من نوفمبر المقبل، وتستمر حتى التاسع من الشهر نفسه، برعاية وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية د.صورية مولوي.

إدارة المهرجان أعلنت في بيان أن اللجنة الفنية اختارت حوالي 60 فيلماً من بين 2000 مقدمة للمشاركة في مختلف أقسام المسابقات الرسمية للدورة الرابعة للمهرجان المزمع تنظيمها من 3 إلى 9 نوفمبر المقبل بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي في عنابة، وذلك للتنافس على الجائزة الكبرى «الغزلة الذهبية»، وفقاً للموقع الرسمي للمهرجان (AMFF).

غياب سيادة القانون في «وثائقي»

محمد مصلي
فيلم «أصدقاء الجبل» الوثائقي للمخرج محمد القصير يتناول جهود شباب منظمة أصدقاء الجبل الهادفة لزيادة الغطاء النباتي، والحفاظ عليه والحد من تأثير تغير المناخ على البيئة، فيما يروي فيلم «أثر» للمخرج فرح معيوف قصة جندي يصارع للبقاء على قيد الحياة.

وفيلم «حقوق تائهة» وهو الثالث للمخرج الليبي محمد مصلي بعد فيلمه «حداد» تارواً 2021 و«إلى المجلس 2023»، من تصوير محمد القصير ومسعد إخراج

مصلي: «حقوق تائهة» يدعو إلى سيادة القانون في ليبيا

تحت شعار «قصتك بمهرجانك» ..

«البحر الأحمر» يعلن اختياراته لمسابقة الأفلام الدولية القصيرة

والجوائز إلى خمسين ألف جنيه، وفاز بجائزتها الثالثة، وقيمتها عشرة آلاف جنيه، الكاتب محمد محمد مستجاب عن سيناريو «موصحامة»، والجائزة الثانية، التي تبلغ قيمتها 15 ألف جنيه، ذهبت لسيناريو «متربول» للكاتب ريم أبو عيد. أما الجائزة الأولى، وقيمتها 25 ألف جنيه، فذهبت للكاتب عماد يوسف النشار عن فيلم «هارب» لشارد ومخطفوف».

وفي مسابقة أفلام شباب مصر، فقد خصصت جمعية «مسافرون للسباحة والفنون» خمسين ألف جنيه تشجيعاً لشباب مصر، حيث ذهبت الجائزة الأولى لفيلم «مزاها» من إخراج ملك حسن، والجائزة الثانية لـ «هذه البحيرة ليست ماء» من إخراج روان شوقي، والجائزة الثالثة لـ «محدث شاف» من إخراج سلمى إبراهيم. وجاءت تنويحات وإشادة اللجنة لأفلام: «مدينة الأموات» للمخرج محمد محمود الجزوري، و«ميت بالصدفة» من إخراج أسامة القزاز، و«زي كل مرة» من إخراج يوسف حسن يوسف، و«أسنان النيل» من إخراج منار سعيد.

وفي مسابقة الفيلم المصري الروائي الطويل، ذهبت جائزة أحسن فيلم لـ «الصف الأخير» من إخراج شريف مهن، وجائزة أحسن مخرج حصل عليها «سبوسوس جاكوفيديس»، مخرج فيلم «حجر أسود». وجائزة أحسن ممثل حصل عليها «خوليو جورج كاتيسيس» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن ممثلة ذهبت إلى «البيتي كوكيدو» عن «حجر أسود»، وجائزة أحسن إسهام فني لـ «أغنية» من البوسنة والهرسك، وجائزة أحسن فيلم عربي «سلم وسعي» من المغرب. وحصل على جائزة أحسن سيناريو (جائزة نخبية محفوظ) «الفارو جاجو» عن فيلم «ماتريلا»، وضمن القسم غير الرسمي، أعلنت جوائز مسابقة ممدوح الليثي للسيناريو، وسلمها حفيده

الجمهور ضمن عرضها العالمي أو الإقليمي الأول. وقال مدير البرنامج السينمائي الدولي للمهرجان كليم أفتاب: «لقد أسعدنا العدد الكبير للأعمال المقدمة لمسابقة الأفلام القصيرة من صنع الأفلام عبر قارتي آسيا وأفريقيا، ولا يسعني إخفاء التحدي الذي واجهنا في تحديد وانتقاء 14 فيلماً من بين مجموعة ضخمة من الأفلام، رأينا من خلالها أن أصحابها يرتقون إلى قمة مخرجي الجبل القادم. ونتشوق للترحيب بهم في جدة لعرض أعمالهم وضمهم إلى مجتمع صناعة السينما العالمي عبر دورة هذا العام». وتشمل الأفلام الدولية المختارة ضمن فئة الأفلام القصيرة لهذا العام: «تاتاتلك»، للمخرجة فرنوش صمدي - إيران/ فرنسا،

تحت شعار «قصتك بمهرجانك»، أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اختياراته للأفلام الدولية القصيرة المشاركة ضمن مسابقة البحر الأحمر، الذي يحتضن أفلاماً محترفي صناعة الأفلام من قارتي آسيا وأفريقيا، حيث ستشكل هذه المجموعة إضافة مميزة إلى البرنامج السينمائي للمهرجان ضمن دورته الثالثة التي تنطلق من 30 نوفمبر وحتى 9 ديسمبر المقبل في جدة. المهرجان انتقى 14 فيلماً قصيراً لصناع أفلام صاعدين ومخضرمين على حد سواء من مجموعة متنوعة من الدول، مثل سنغافورة والسنگال وكازاخستان وباكستان وغيرها، وسيخصص لهم المهرجان شاشاته لمشاركة قصصهم المؤثرة مع



فن x فن

اعتزاز

أوضحت المطربة اللبنانية كارول سماحة أن اعتزالها الغناء والساحة الفنية قد يحصل عندما تمرض، وتفقد صوتها. وخلال لقاءها في برنامج «زمن» مع الإعلامية رابعة شلهوب، قالت كارول: «الفنان يكون خالداً بأعماله إذا أثرت هذه الأعمال في مشاعر الناس، وكان لها وزن، وبذلك يمكنه أن يعيش في ذاكرة الناس والمجتمع».

وأضافت: «أفكر في الأمر كثيراً لدرجة أنني أسأل نفسي في كل مرة أغني فيها على المسرح عن عدد الحفلات التي سأحياها لاحقاً، وأنا سأبقى مستمرة ما دام صوتي وصحتي منيحة».

كارول اعتبرت أن «الابتعاد عن الفن فترة معينة أمر ضروري، ويجب على الفنان تقبله، وذلك من أجل الحفاظ على بريقه وأثره الجميل، فضعف جسده وقدراته الصحية يؤثران حتماً في مستوى أعماله الفنية».

كارول اعتبرت أن «الابتعاد عن الفن فترة معينة أمر ضروري، ويجب على الفنان تقبله، وذلك من أجل الحفاظ على بريقه وأثره الجميل، فضعف جسده وقدراته الصحية يؤثران حتماً في مستوى أعماله الفنية».

وقاة



عن عمر يناهز 90 عاماً، توفي الإثنين في باريس المخرج الفرنسي الأرجنتيني الأصل جورج لافيي، المدير السابق لمسرح «لا كولين» الوطني، وفق ما أعلنت السفارة الأرجنتينية لدى فرنسا.

لافيلي، المولود في بوينس آيرس العام 1932، سافر إلى باريس بمحة دراسية من الصندوق الوطني للفنون في الأرجنتين، لمتابعة دروس شارل دولان وجاك لوكوت المسرحية.

وبرز في فرنسا العام 1963 خلال إنتاجه مسرحية «زواج» للكاتب البولندي فيلتولد غومبروفيتز، وفاز عنها بالجائزة الكبرى للإخراج في المسابقة الوطنية للفرق الشابة.

وتولى لافيي، الذي حصل على الجنسية الفرنسية العام 1977، إدارة «لا كولين»، أحد المسارح الوطنية الفرنسية الستة المخصصة للمؤلفات المعاصرة، منذ تأسيسه في باريس العام 1987 حتى العام 1996.

قياسي



حققت المبيعات المسبقة لتذاكر فيلم تايلور سويتف، الذي صُوّر خلال الجزء الأول من جولتها الموسيقية، منة مليون دولار في كل أنحاء العالم، وفق ما أعلنت شركة «إيه إم سي» الخميس، وهي حبيسة تشكل منذ الآن رقماً قياسياً لإيرادات فيلم طويل عن حفلة موسيقية.

وستنطلق في 13 أكتوبر الجاري عروض فيلم «تايلور سويتف: ذي إيراس تور» (Taylor Swift: The Eras Tour) في 8500 دار سينما بمنة بلد. ووضعن «ذي إيراس تور»، قبل طرحه، انتزاع صفة الأعلى دخلاً بين الأفلام التي تتناول حفلات موسيقية، بعدما كان الرقم القياسي، البالغ 99 مليون دولار، مسجلاً باسم فيلم «جاستن بيبير: نيفر ساي نيغز» الذي عُرض العام 2011.

جدل



درس في منح الصف السادس الابتدائي بمصر آثار جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما قدم المدرس الفنانة المصرية سميحة أيوب كواحدة من الشخصيات المؤثرة في البلاد.

بعض المصيرين نُشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي صفحة لدرس في منح الصف السادس الابتدائي بكتاب «المهارات والأنشطة»، بعنوان «شخصيات مصرية مؤثرة»، يستعرض مسيرة أيوب، الملقبة بـ«سيدة المسرح العربي»، لتنهال التعليقات من المستخدمين بين مؤيد ومعارض. وعلى موقع «إكس»، كتب أحد المستخدمين: «اعتراض البعض على وجود صفحة للفنانة سميحة أيوب في كتاب مدرسي تخلف وجهل وانعدام وعي»، مضيفاً: «أتمنى تعود للمدارس أنشطة الغناء والتمثيل، والاحتفالات بالمناسبات القومية مثلما كان».

بينما كتب مستخدم آخر «مع احترامي شخص سميحة أيوب.. الأولى عباقرة العلم والأدب، وبعد ذلك تفكر في الفن».



بعد مرور 50 عاماً على الفيلم الأصلي ..

«ذي إكزورسيست» الجديد يتصدر شباك تذاكر أميركا الشمالية

مرت 50 سنة على الفيلم الأصلي، يأتي الجزء الجديد من «ذي إكزورسيست» (The Exorcist: Believer) ويتصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية محققاً عائدات بلغت 37.2 مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع للفيلم، بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

المحلل ديفيد أ. غروس قال إن فيلم «ذي إكزورسيست: بيليفر» حقق «أول عطلة نهاية أسبوع جيدة لجزء جديد من فيلم رعب»، رغم الانتقادات التي تلقاها العمل.

وعلى غرار الفيلم الأصلي، تدور أحداث القصة حول شخصيات تسيطر عليها قوى خارقة للطبيعة، على خلفية موسيقى تصويرية تثير القلق، مع ظهور إين بورستين من العمل الأصلي الذي يعود إلى العام 1973.

وبعد أن كان مقراً طرح «ذي إكزورسيست: بيليفر» غداً الجمعة، أتاحت استوديوهات «يونيفرسال» في دور السينما في موعد أبكر، تجنبا لمنافسة فيلم نجمة البوب تايلور سويتف عن جولتها العالمية «Eras».

وتجاوزت المبيعات المسبقة لتذاكر فيلم تايلور سويتف الذي صُوّر خلال الجزء الأول من جولتها الموسيقية، منة مليون دولار في كل أنحاء العالم، وفق ما أعلنت شركة «إيه إم سي» الخميس.

وتراجعت إلى المرتبة الثانية فيلم «باو باترون: ذي ماتي موفي» (PAW Patrol: The Mighty Movie) مع إيرادات بلغت 11.8 مليون دولار بين الفترة الممتدة من الجمعة إلى الأحد.

وفي فيلم التحريك هذا، أعار الممثل والفكاهي الأميركي كريس روك وطلقة كرة المضرب السابقة سيرينا وليامس صوتيهما لشخصيات من الكلاب تتمتع بقوى خارقة. وفي هذه المغامرة الجديدة المستوحاة من الرسوم المتحركة الناجحة التي تحمل الاسم نفسه، تلاحق مجموعة «سوبر باترون» أشراً خارقين تسعى إلى إيقافهم من أجل إنقاذ مدينة المغامرات (أدنتشر سيتي).

وحل ثالماً في الترتيب فيلم الرعب «سوا أكس» (Saw X) محققاً 8.2 مليون دولار، بينما جاء فيلم «ذي كريتور» (The Creator) في المرتبة الرابعة مع عائدات بلغت 6.1 مليون دولار.

وكانت المرتبة الخامسة من نصيب فيلم «ذي بلايند» (The Blind) الذي تدور أحداثه حول الصراعات الداخلية لنجم تلفزيون الواقع فيل روبرتسون. وحقق هذا العمل 3.1 مليون دولار.

وجاء ترتيب بقية الأفلام العشرة الأولى كالآتي:

6 - «إيه هنتينغ إن فينيس» (2.7 مليون دولار).

7 - «ذي نان 2» (2.6 مليون دولار).

8 - «دام ماني» (2.2 مليون دولار).

9 - «ذي إيكوالايزر 3» (1.8 مليون دولار).

10 - «هوكس بوكس: ثريتيث أنيفرسيري» (1.5 مليون دولار).



في المرمى

طرابلس - محمد ترفاس:

أكد رئيس الاتحاد الليبي للدرجات، الدكتور نورالدين التريكي، أن المجموعة الثانية، التي بدأت منذ فترة طويلة من قبل الاتحاد الليبي للدرجات، وبمساعدة رئيس الاتحاد الأفريقي للدرجات الدكتور وجيه عزام، أسفرت عن اعتماد تنظيم طواف ليبيا الدولي للدرجات في أجندة سباقات الاتحاد الدولي للدرجات للعام المقبل. وأوضح التريكي أن طواف ليبيا



التريكي ود. وجيه عزام

التريكي: مدينة درنة إحدى مراحل طواف ليبيا

الدولي للدرجات سيشهد مشاركة عدد من المنتخبات العربية والأفريقية، وأيضا فرق من أوروبا، مضافاً أن مدينة درنة الجريجة ستكون إحدى مراحل الطواف، تعبيرا عن تضامهم مع المدينة المنكوبة جراء العاصفة «دانيل»، ودعمًا لرجوعها إلى نشاطها وملتقىها المعتاد. كما وجه التريكي الشكر إلى رئيس الاتحاد الدولي للدرجات، ديفيد لابراتيان، على دعمه اعتماد إقامة طواف ليبيا الدولي للدرجات بشكل سنوي.



الباشا

أعلن اتحاد الكرة الطائرة موعد بدء مسابقة الدوري بمجموعتيها الأولى والثانية. ومن المقرر أن ينطلق الدوري 21 أكتوبر الجاري بإقامة الجولة الأولى من منافسات الذهاب في المجموعة الثانية، حيث تقام مباراتان في الثالثة عصرا، إذ يلعب الاتحاد المصري مع الأهلي بنغازي في قاعة مصراتة، والأهلي طرابلس مع المروج في قاعة طرابلس. أما المجموعة الأولى فنشهد إقامة ثلاث مباريات في الثالثة عصرا في انطلاق مباريات المجموعة، حيث يلعب النصر مع الجزيرة في قاعة سليمان الضراب، والسويحلي مع الهلال بقاعة مصراتة، وأسارما مع البشائر في قاعة طرابلس.

70

بلغ عدد الدول التي عبرت عن تأييدها ترشح السويد لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034 سبعين دولة من مختلف قارات العالم، وذلك خلال 72 ساعة فقط، من بينها ليبيا. وقد تقدم الاتحاد السعودي لكرة القدم بخطاب طلب ترشح المملكة العربية السعودية الرسمي لاستضافة مونديال 2034 إلى الاتحاد الدولي للعبة «فيفا». وتعهّد الاتحاد السعودي بكشف المزيد من التفاصيل حول ملف ترشح المملكة فيما بعد.

وأوضح الاتحاد السعودي، في بيان أصدره ونشره على موقعه الرسمي، أن خطاب الترشيح لاستضافة مونديال 2034 يمثل تأكيدا رسميا على التزام المملكة بخوض عملية الترشيح التي ينظمها «فيفا»، وأن المملكة تعتزم تنظيم بطولة استثنائية تعكس حرصها على الاستثمار في تطوير كرة القدم، وتقديم في الوقت نفسه تجارب كروية تحمل الشغف للاعبين والمسؤولين والجمهور. وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي عضو مجلس الاتحاد الدولي، ياسر المسحل، إنه يجري التركيز في الوقت الحالي على تقديم ملف متكامل يظهر قدرات المملكة على تنظيم هذه البطولة، والترحيب بجمهور كرة القدم من جميع أنحاء العالم. يأتي ذلك في أعقاب إعلان «فيفا» اختيار ملف المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2030، مع إقامة ثلاث مباريات من هذه البطولة في الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي، لمناسبة الذكرى المئوية لإقامة أول بطولة من بطولات كأس العالم التي انطلقت للمرة الأولى العام 1930 في أوروغواي.



المسحل

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 412 | السنة الثامنة | 27 ربيع الأول 1445هـ | الخميس 12 أكتوبر 2023

المنتخب الوطني يواجه ليبيريا والنيجر استعداداً لتصفيات مونديال 2026

30 يوما تفصل «ميشو» عن أول اختبار رسمي مع «فرسان المتوسط»



مباراة الأهلي بنغازي والأهلي طرابلس في دور سادس التصويح الموسم الماضي



مباراة منتخب ليبيا وغينيا الاستوائية في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية



الحدث

زين العابدين بركان

عودة المدرب الأجنبي إلى الواجهة لقيادة المنتخب الليبي

مرحلة جديدة تنتظر منتخبا الوطني الأول لكرة القدم الذي سيخوض غمار منافسات تصفيات كأس العالم المقبلة التي تشهد عودة المدرب الأجنبي إلى الواجهة والاستعانة بالخبرة والتجربة الصربية للمرة الثانية.

على مدى أكثر من السبعين عاماً وهو عمر المنتخب الليبي الذي انطلق نشاطه دولياً ورسمياً عام 1953 في أول ظهور رسمي له بالدورة الرياضية العربية بالإسكندرية تعاقب على مهمة تدريب المنتخب الليبي عدد كبير من المدربين المحليين والأجانب الذين يمثلون مدارس تدريبية مختلفة.

ويعد المدرب الوطني مسعود الزنتوتي أول مدرب يتولى مهمة تدريب المنتخب في ظهوره الأول رسمياً على الواجهة العربية، حيث بدأت واعتمدت مسيرة المنتخب الليبي طوال فترة الخمسينيات على المدرب الوطني.

وقد شهد عام 1961 أول ظهور للمدرب الأجنبي حين أسندت مهمة تدريب المنتخب الوطني للمدرب الإنجليزي جيمس بينغهام لقيادة المنتخب الوطني في الدورة العربية بالمغرب عام 1961 وهي أول مدرسة تدريبية يعتمد على خبراتها، وأكثر مدرسة استعانت الكرة الليبية بخبراتها برصيد خمسة مدربين كان آخرهم المدرب الإنجليزي رون براندلي الذي قاد المنتخب الليبي من عام 76 وحتى أواخر 79، وهو أكثر المدربين الأجانب نجاحاً.

بينما يعد المدرب الوطني محمد الخمسي أكثر مدربي حالي يتولى قيادة المنتخب الليبي حيث تولى تدريبه في 12 مناسبة في فترات مختلفة من عام 74 وحتى عام 2007، ونجح في قيادة الفريق للتحقق باللقب الذهبية في الدورة الإسلامية بتركيا عام 1980. كما حقق المدرب الوطني العاشمى البهلول نجاحاً باهراً مع المنتخب الوطني حيث كانت فترة من الفترات الذهبية حين كان الفريق على أعتاب ومشارك التاهل لمنهالين المكسيك عام 1986.

أما المدرب الوطني عبدالحميد أريش فقد قاد المنتخب الوطني لنيل وإحراز لقب وصيف بطل العرب عام 2012، وكان المدرب الوطني حمدي بطو آخر المدربين المحليين الذين تولوا قيادة المنتخب في تصفيات أمم أفريقيا الأخيرة قبل المجيء مؤقتاً بالمغرب الوطني سالم الجلاي وهو آخر مدرب محلي يتولى قيادة المنتخب.

وخلال رحلة ومسيرة المنتخب الوطني الطويلة تولى قيادة الفريق 51 مدرباً منهم 24 مغرباً محلياً و 27 مغرباً أجنبياً يعملون مدارس تدريبية مختلفة أشهرهم الأرجنتيني كارلوس بيلارو الذي لم تم تجربته مع منتخبا طويلاً، والإسباني خافيير كلمنتيني الذي توج مع المنتخب الليبي ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين عام 2014، كما أشرف على قيادة المنتخب الوطني عبر مشواره الطويل ثلاثة مدربين عرب هم: الجزائري المختار عربي، والمصري محسن صالح والتونسي فوزي البزرتي في مناسبتين.

ويعد المدرب الصربي الحالي الذي جرى التعاقب معه ثاني مدرب صربي يقود منتخباً وطنياً بعد تجربة مواطنه برانكو عام 2010، وسيكون مدرب المرحلة وستكون مباراة منتخبا الوطني أمام منتخب إسواتيني المقبلة ضمن تصفيات كأس العالم 2026 أول اختبار حقيقي أمام المدرب الجديد الذي اختار قائمة فوجهاا العناصر الشابة والطموحة، حيث خلت قائمة المنتخب الجديدة من عناصر الخبرة والتجربة، حيث سيخوض ميشو على الشباب أول المرحلة المقبلة من مسيرة المنتخب.

لدر المجموعات بكأس الكونفدرالية الأفريقية.

وبعد شهر من الآن، سيواجه المنتخب الليبي التي تختلف كثيراً عن وضع الفرق الليبية التي خاضت بطولتي دوري الأبطال والكونفدرالية، لأنه سيخوض أولى مبارياته في المجموعة الرابعة بالتصفيات الموندبالية، التي تضم إلى جواره كلا من: الكاميرون وكاب فيردي وأنغولا وإيسواتيني وموريشيوس، يوم 13 نوفمبر المقبل أمام منتخب إيسواتيني، أي يعد خوض جولتين فقط من عمر الدوري الممتاز، لتتوالى بعدها مباريات التصفيات بخوض منتخب «فرسان المتوسط» الجولة الثانية من التصفيات على أرضه، عندما يستضيف نظيره الكاميروني يوم 18 نوفمبر. وفي الجولة الثالثة، سيلعب مباراته الثانية على التوالي على أرضه في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم باستضافة المنتخب في الشهر نفسه، سيخوض المنتخب الوطني مباراته الرابعة في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم أمام مضيفه كاب فيردي، وفي الجولة الخامسة، يستضيف المنتخب الوطني نظيره الأنغولي خلال شهر مارس من العام 2025.

وفي جولة الإياب من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، سيحل منتخب «فرسان المتوسط» أمام الكاميرون في شهر مارس 2025، ليخوض «فرسان المتوسط» مباراته الأخيرة ضمن الجولة العاشرة خارج أرضه حين يحل ضيفاً على منتخب موريشيوس في أكتوبر 2025.

ولا يزال من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان «ميشو» سيواصل السير على نهج سالم الجلاي الذي تولى قيادة المنتخب خلال المباراة الأخيرة بتصفيات كأس الأمم الأفريقية أمام غينيا الاستوائية، أم ستكون له رؤية مغايرة، واعتمد الجلاي على مجموعة من العناصر الشابة خلال المباراة لمنحهم فرصة تمثيل المنتخب في مباراة دولية رسمية، أملاً في ظهور عناصر تصلح للتمثيل الدولي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً، إعداد جيل جديد من اللاعبين على المستوى الدولي، بعد الإخفاق في التأهل لكأس الأمم الأفريقية.

طرابلس - زين العابدين بركان:

يواصل المنتخب الوطني لكرة القدم معسكره الإعدادي تحت قيادة الجهاز الفني الجديد بقيادة الصربي ميلوتين سبريدوفيتش «ميشو»، الذي جرى التعاقد معه أخيراً لتولي القيادة الفنية للمنتخب استعداداً للتحققات المقبلة التي تنتظر «فرسان المتوسط»، وأولها فرض التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

يهدف المعسكر الحالي الذي بدأ قبل أيام في ليبيا ويتواصل في المغرب، إلى منح «ميشو» ومعاونيه فكرة عامة عن مستوى اللاعبين وقدراتهم لاختيار الأفضل من بينهم لتمثيل المنتخب الوطني أفضل تمثيل، حيث لا يملك الجهاز الفني أي فرصة أخرى للتعرف على مستويات اللاعبين نظراً لتوقف المسابقات المحلية خلال الفترة الحالية، وعدم وجود أي مباريات للفرق الليبية لمتابعتها، ومن هنا تأتي أهمية المعسكر الحالي الذي سيدرب خلاله اللاعبين تحت قيادة الجهاز الفني الجديد الذي يتحسس طريقه في الكرة الليبية ويحاول تكوين فكرة عنها في أسرع وقت ممكن قبل خوض أول مباراة رسمية خلال شهر نوفمبر المقبل.

وفيما لم يعلن اتحاد كرة القدم أية تفاصيل تخص معسكر المنتخب الوطني سواء في ليبيا أو في المغرب لمواصلة المعسكر هناك، تبرز حقيقة أن اختبارات مشاهدات لمباريات سابقة سواء للمنتخب والفرق الليبية، بجانب تقييم اللاعبين فنياً وبدنياً خلال المعسكر الحالي، قبل أن يخوض المنتخب مباراتين وديتين أمام منتخب ليبيريا يوم 14 أكتوبر، ومنتخب النيجر يوم 17 أكتوبر.

ولن يكون بإمكان الحصول على فرصة أخرى لتقييم اللاعبين قبل بدء تصفيات كأس العالم الشهر المقبل، سوى انتظار بدء الدوري الممتاز يوم 27 أكتوبر ليرى اللاعبين وهم يخوضون معمة مباريات الدوري، تمهيداً لاختيار قائمة من 23 لاعباً فقط هي التي ستخوض منافسات تصفيات كأس العالم، من أصل 39 لاعباً تقرر ضمهم للمعسكر الحالي، وهؤلاء اللاعبون سيجرى استبعادهم من معسكرات فرقههم المقامة حالياً استعداداً لبدء الموسم الكروي الجديد، ما يحرم تلك الفرق من جهود لاعبيها في هذه المرحلة الدقيقة من الاستعداد لبدء الموسم. هذه الصعوبات التي تواجه المدير

أرتيتا وغوارديولا.. التلميذ يتفوق على الأستاذ



أرتيتا وغوارديولا

بعد طول انتظار وعديد المحاولات، تمكن مدرب فريق أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا من التفوق على أستاذه في عالم التدريب وهو مواطنه بيب غوارديولا المدير الفني لبرشلونة، في مباراة القمة التي جمعت الفريقين الأحد الماضي، ضمن مواجهات الجولة الثامنة من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وتمكن أرسنال من حسم اللقاء أمام مانشستر سيتي بالفوز بهدف دون رد أحرزه غابرييل مارتينيلي في الدقيقة 86، ليرتفع رصيد الفريق إلى عشرين نقطة متساوياً مع توتنهام في المصدرة، فيما توقف رصيد السيتي عند 18 نقطة في المركز الثالث بجدول الدوري الإنجليزي. وطوال السنوات الماضية حدثت مواجهات عدة بين أرتيتا وغوارديولا كان التفوق فيها لصالح الأخير، إلا أن غريمته مدرب أرسنال لم تكن وواصل السعي نحو تحقيق الفوز على معلمه وأستاذه ليثبت له أنه أنجب تلميذه وأبرعهم، حتى تحقق له أخيراً ما أراد، وفيما يعود آخر انتصار لأرسنال على

اتحاد الكرة يهدد بإيقاف أي لاعب يتهرب من الانضمام للمنتخب

طبقاً لنص المادة (53) التي تنص على أنه يعاقب الرياضي الذي تجرى دعوته للمنتخب الوطني، ويمتنع عن تلبية الاستدعاء، أو يرفض اللعب المنتخب بالإيقاف عن اللعب مع فريقه لمدة ستة أشهر مع توقيع غرامة مالية قدرها أربعة آلاف وخمسمئة دينار، على أن يستمر الإيقاف بعد انتهاء المدة إلى أن يتقدم كل من اللاعب والنادي المنتمي إليه بالاعتذار كتابياً عن الغياب والتعهد بعدم تكرار ذلك.

وبيّن اتحاد الكرة أن المادة (56) من اللائحة نفسها تنص على أنه يجوز للمكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة القدم، توقيع أي جزاءات أخرى في حق أي رياضي من المنتخب الوطني، أو أعضاء الجهاز الإداري أو الفني أو الطبي في الحالات والمخالفات غير المنصوص عليها في هذه اللائحة.

واختتم اتحاد الكرة رسالته بالتحديد على أنه لن يعقد بأي بيانات أو قرارات تصدر عن أي لاعب باعتزال اللعب دولياً مع المنتخب بالمخالفة للشرط الواردة بالمادة (29) من لائحة المنتخبات الوطنية.



عبدالحكيم الشلماني

الاعتزال دولياً ليس عذراً لعدم ارتداء قميص «فرسان المتوسط»

فيها العقوبات إلى حد إيقاف اللاعب عن اللعب مع ناديه لعدة تصل إلى ستة أشهر، مع توقيع غرامة مالية

هدد اتحاد كرة القدم بإزالة أقصى العقوبات بحق أي لاعب يتخاذل عن الانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني الذي يستعد لاستحقاقات مهمة خلال الفترة المقبلة، داعياً اللاعبين الدوليين لاعبين ملتزمين من المدير الفني للمنتخب للاتحاق بالمنتخب الوطني بالالتزام التام.

جاء ذلك في رسالة وجهها مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة عبدالحكيم الشلماني إلى رؤساء الأندية شدد فيها على أن المنتخب الوطني الأول أمام مهمة وطنية تستدعي من جميع الأندية الوقوف بجانبه ومساندته، وتشجيع لاعبيهم على الالتحاق بالمنتخب في الموعد المحدد، وقال إن تمثيل المنتخب الوطني شرف كبير لأي لاعب، وتلبية الدعوة للاتحاق بالمنتخب واجب وطني، وهو هدف كل لاعب يمثل بلاده والدفاع عن ألوان علمها وشعارها.

وأضاف إن مصلحة المنتخب الوطني فوق كل اعتبار، ويجب التكاتف لدعم المنتخب الوطني في هذه المرحلة، حتى إن كان ذلك على حساب الأندية، مطالباً

اتجاه لتغيير اسم ملعب النهر الصناعي إلى «شهداء درنة»

طرابلس - صلاح بلعيد:



ملعب النهر الصناعي

يتربح الوسط الرياضي الليبي إعادة افتتاح ملعب النهر الصناعي خلال أقل من شهر، وهو أحد ملاعب مدينة طرابلس، بعد عشر سنوات من توقفه، وخروجه عن الخدمة. دخل ملعب النهر الصناعي طول هذه المدة في عملية صيانة طويلة، بعد افتتاحه العام 2000، واستمراره في العمل 13 عاماً، وهو من الملاعب التي أسهمت في تخفيف أزمة قلة الملاعب بالعاصمة طرابلس. وعلمت «بوابة الوسط» أن هناك مقترحاً في وزارة الرياضة بتسمية الملعب «ملعب شهداء درنة». كما أن هناك فكرة لإقامة مباراة دولية يخصص ريعها لضحايا كارثة العاصفة «دانيال».

قانون الرياضة يرى النور قريباً

وصلت اللجنة الخاصة بقانون الرياضة المشكولة من وزير الرياضة بحكومة الوحدة الوطنية الموقفة عبد الشافع الجويهي إلى المراحل الأخيرة من إعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الرياضة الذي سيكون الأول في تاريخ الرياضة الليبية والذي أقره مجلس النواب شهر أغسطس الماضي. وعقدت اللجنة الخاصة بقانون الرياضة طيلة الفترة الماضية العديد من الاجتماعات الدورية لصياغة مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الرياضة، وقامت بعرضها على وزير الرياضة عبد الشافع الجويهي للنظر في بعض الملاحظات والتوجيهات، وذلك من أجل إعدادها في صورتها النهائية الكاملة وإحالتها إلى مجلس الوزراء لإقرارها. يُذكر أن قانون الرياضة خرج بعد عمل مضن ومجهود شاق وعسير لينظم عمل جميع المكونات الرياضية في ليبيا وحماية حقوق الرياضيين والإداريين والمدربين والعاملين في المجال الرياضي برمتها، بهدف إرساء دعائم الرياضة عامة والارتقاء بمستواها وينظم العلاقة بين مختلف اجسامها بما يتسق وينسجم مع كل المواصفات والمعايير الدولية.

ملاعب

الخميس 12 أكتوبر 2023 م | السنة الثامنة | العدد 412 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط

15

الفرق الليبية.. معسكرات وتعاقدات بالملايين استعداداً للموسم الجديد

4 وجوه جديدة وهابطان في مشهد انطلاق الدوري الممتاز وغموض في موقف دارنس

طرابلس - الصديق قواس:

حدد الاتحاد الليبي لكرة القدم السابع والعشرين من شهر أكتوبر الجاري موعداً لانطلاق عجلة الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024 بمشاركة 22 فريقاً، منها أربعة فرق جديدة ستخوض غمار هذا الموسم وهي المروج والأناور والاشائر والملعب الليبي، وفي المقابل يغادر فريقان فقط الدوري الممتاز هما شباب الجبل من المجموعة الأولى والمحلة من المجموعة الثانية.

اتحاد الكرة لم يقدم أي توضيحات أو معلومات بخصوص الموسم الجديد وشكل المسابقة واللائحة المنظمة لها، الأمر الذي أثار الكثير من الغموض حول ملامح الموسم الجديد من الدوري الممتاز أذرى بالمعسكرات الداخلية فقط على بعدما اكتفى الاتحاد بتحديد موعد انطلاق الموسم الكروي فقط.

وعقب الكشف عن موعد بدء الموسم الجديد بدأت الأندية تكثف من استعداداتها لخوض المنافسات الكروية من خلال الدخول في معسكرات خارجية في مصر وتونس وتركيا، فيما اكتفت فرق أخرى بالمعسكرات الداخلية فقط على الرغم أن البعض منها يستطيع الدخول في معسكرات خارجية.

الفرق التي فضلت الدخول في معسكرات خارجية هي السويحلي الذي أقام معسكره في تركيا، فيما فضل الاتحاد إقامة معسكره في مصر، وتوجهت فرق النصر والأهلي طرابلس والمدينة إلى تونس، بينما جمعت فرق الأهلي بنغازي والحلال وأبو سليم بين تونس ومصر عند إقامة معسكراتها.

أما الفرق التي اكتفت بإقامة معسكرات داخلية استعداداً لخوض منافسات موسم 2023-2024 فهي الأخضر والصداقة والتعاون والتحدي والأولمبي وأساريا والخمس والاتحاد المصرتي والصفور والمروج والأناور والملعب الليبي والبيشار.

أما نادي دارنس فقد أعلن أنه قرر تجميد نشاطه هذا الموسم بسبب كارثة درنة، ومن غير المعروف حتى الآن ما إذا كان فريقه سيشارك في الموسم الجديد أم لا على الرغم من أن كل الأندية الليبية فتحت له ملاعبها وسخرت له كل الإمكانيات من أجل المشاركة وتجاوز المحنة التي ضربت مدينة درنة. كما أن وزير الرياضة بحكومة الوحدة الوطنية الموقفة، عبد الشافع الجويهي،

في صفوفها. ويعتبر هذا الموسم الأكثر إسراراً من ناحية التعاقدات المالية وجلب المحترفين من الأندية الأفريقية وأندية الشمال الأفريقي والبرزابل والدومنيكان.

الدوري الليبي وبالرغم من إنفاق أموال طائلة على إقامة المعسكرات الخارجية والداخلية، والتعاقدات المالية التي وصلت إلى بعض الأندية إلى أكثر من عشرين مليون دينار هذا الموسم، فإن الكرة الليبية تعاني من الإخفاقات على المستوى القاري الذي لم يشهد أي إنجاز ليبي حتى الآن نتيجة عدم وجود منظومة كروية وتخطيط علمي سليم يبدأ من مرحلة الناشئين، وتأهيل مدربين متخصصين في تعليم المهارات، وتنظيم مسابقات محلية منتظمة لتسهم في استقرار المنافسات وتطويرها على العمل السنين، وإسناد التخطيط والعمل إلى المتخصصين في علوم التدريب والتخطيط وعلم النفس وغيرها من التخصصات بهدف الارتقاء بمستوى كرة القدم في ليبيا.

ويمكن اعتبار محصلة المشاركة القارية لفرقي الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي في بطولة دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم دليلاً على التراجع الشديد الذي تعانيه الكرة الليبية، فالفرقان خرجا مبكراً من البطولة وفشلوا في بلوغ دور المجموعات على الرغم من التعاقدات الكبيرة التي أبرمها والمبالغ المالية المهدرة على إقامة معسكرات وتعاقدات مع محترفين وأطقم فنية، تعكس غياب الإدارات المحترفة التي تستطيع تحويل الإمكانيات المتاحة إلى إنجازات ملموسة، والتأهل إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام في كوت ديفوار بنابر العقيل، ليتواصل غياب «فرسان المتوسط» عن العرس الأفريقي الكبير.



الأهلي طرابلس والموسم الماضي



مباراة النصر والهلال في دور سداسي الترتيب الموسم الماضي

هل تنطلق المسابقة في موعدها أم تعرقها الأندية الطامعة في الدعم الحكومي؟

على تخصيص قطعة أرض جديدة بمدينة درنة لبناء مقر جديد حديث ومتكامل للنادي في أسرع وقت ممكن، لتمكين ومساعدة الشباب الرياضي بالمدينة على إحياء ناديهم واستئناف نشاطهم.

وبعيداً عن أزمة دارنس، فإن الشيء الملفت للنظر أن كل هذه الفرق وبرغم ما تملكه من إمكانيات مادية وداعمين لها، تطلب كل موسم رياضي دعماً من الدولة وتعرقل انطلاق الدوري في المواعيد المحددة له من قبل اتحاد الكرة أملاً في الحصول على هذا الدعم، وهو السيناريو الذي لا يمتنى أحد تكراره هذا الموسم حتى ينطلق الموسم في موعده المحدد من دون أي مشاكل أو عقوبات.

وفي إطار الاستعداد للموسم الكروي الجديد، حرصت غالبية الفرق المشاركة في مسابقة الدوري الممتاز على إبرام العديد من التعاقدات مع لاعبين سواء لاعبين جدد أو من خلال التجديد لأبرز العناصر التي ترى ضرورة استمرارها

سهيل بوشبيحة، إيمان عدول نادي دارنس عن تجديد نشاطه مقابل تكفل الوزارة بتأمين الظروف المناسبة أمام النادي ونقل نشاطه مؤقتاً إلى مدينة البيضاء، وتوفير ملاعب للتدريبات ومقر إداري مناسب، إلى جانب عمل الوزارة



خليفة بن صرتي

دورة الألعاب الآسيوية..

وتوقف حال الرياضة الليبية

اختتمت يوم الأحد الماضي دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة التي أقيمت في مدينة هانغجو الصينية، وقد أبدت الصين في حفلها الختامي كما أبدت في التنظيم والاستعداد للحدث الرياضي الكبير الذي شارك فيه 45 دولة آسيوية من بينها 12 دولة عربية، وتصدرت الصين الترتيب العام بعد الميداليات بفضل حسن استعدادها المبكر لهذه الدورة منذ عشر سنوات، تخللتها المعسكرات الرياضية وتنفيذ البرامج العلمية المعدة لذلك.

وقد حقق عرب آسيا العديد من الميداليات وأبرزها البحرين التي جاءت في المركز التاسع وتحصلت على 12 ذهبية، وقطر في المركز الخامس عشر برصيد خمس ذهبيات، والسعودية في الترتيب التاسع عشر وتحصلت على أربع ذهبيات، بالإضافة لبعض الميداليات الفضية والبرونزية.

وعلى ذكر السنوات العشر أنكر مقابلة أجريتها منذ عشر سنوات مع رئيس اللجنة الأولمبية عندما تولى رئاستها للمرة الأولى، وقد سررت وقتها بكونه لاعماً سابقاً في عدة أندية والفرق الوطني واول مهنة التدريب وترأس الاتحاد العام لكرة الطائرة ويحمل ليسانس في الكرة الطائرة ومكتورة في الألعاب الرياضية، لكن بعد عشر سنوات من ذلك اللقاء إلى الآن لم يقدم أي شيء يذكر للرياضة، ولم يتذكر حتى البرامج التي وعد بتحقيقها وانتهت منه الأولى ثم الثانية دون أن ينجز إلا في كيفية إدارة الانتخابات والاستمرار في المنصب للمرة الثالثة.

وفي الحقيقة فإن وضعنا الرياضي بصورة عامة سيئ للغاية برغم أننا البلد الوحيد في العالم الذي له وزير للرياضة هما عبد الشافع الجويهي وعبد السلام غويله الذي سبق أن تولى الوزارة واشترى مقراً لها بـ35 مليون دينار، وحكومة تضخ الأموال في جميع الاتجاهات دون أن تشيد صرحاً رياضياً واحداً في أي مدينة، وكذلك مؤسسة النقط التي تدفع بالملايين للأندية الكبيرة، ومع كل ذلك فإن النتائج الدولية لم تتحقق أي شيء في أغلب الألعاب.

إن المتتبع للرياضة في بلاننا يشعر بالاحجل مع المعيريات التي تخصص للرياضة وتهدر في غير طاعة الله، ويرى من قريب كيف أصبح الدوري السعودي محط أنظار عشاق الكرة بعد تواجده نجوم العالم المحترفين فيه، مع المنشآت الرياضية الضخمة والمجاهير الفخيرة والتغطية الإعلامية المتطورة ويقارن مع «حفر التراب» التي تقام عليها مباريات دورينا، ومعموماً فإن الرياضة بالذات في بلاننا قليلة الحظ، فقد حوربت منذ سنوات وتوقفت نشاطها محلياً وخارجياً، وبعد ثورة فبراير تفاهل أبناء الرياضة لكن خابتم لأمهم بعد تولي بعض الانتهازيين والمخلا على الرياضة أمور الشباب والرياضة، وهكذا بقينا لا نتابع ولا ملامح حضاري لبلاننا من حيث المنشآت والأندية وكل ما هو ضروري للرياضة، إنما مجرد صرخة في وجوه الذين اعتادوا على مقدرات الشباب ولم يحولوها إلى إنجازات مثل المدن الرياضية في طرابلس وبنغازي، ورحم الله الملك ابريس وحكوماته المتعاقبة التي أقامت الصروح الرياضية والعامات وأعدت المشاريع المستقبلية التي أجهضت بعد الانقلاب العسكري.

الرياضة في درنة بعد عاصفة «دانيال».. واقع مؤلم وطموح لمستقبل أفضل

طرابلس - صلاح بلعيد:



شعار نادي دارنس

كما قرر نادي الأفريقي التوقف عن المشاركة برغم أنه أقل تضرراً من نادي دارنس في منشأته، مبدياً تضامنه مع شقيقه نادي دارنس، حيث يمثل الناديان واجهة مهمة للرياضة في مدينة درنة



فريق دارنس

بعد فاجعة عاصفة دانيال التي عاشتها مدينة درنة طيلة الشهر الماضي والتي خلفت الآلاف من الضحايا ممن فقدوا حياتهم ومن فقدوا ولم يعثر عليهم أحياء، وبعد الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالمدينة خاصة وليبيا عامة، وحيث لم يكن الوسط الرياضي في هذه المدينة التي فقدت قرابة أربعين شخصية رياضية مؤهلة من مدربين وإداريين ولاعبين جرفتهم السيول والفيضانات، هذا بخلاف الشخصيات الرياضية المفقودة وما زالت مسجلة ضمن المفقودين، كما أن نادي دارنس أحد الأندية الليبية المعروفة وهو نادي من أندية درنة تعرضت لأغلب مرافقه للدمار ولم يعد صالحاً لإقامة أي نشاط رياضي، وهو نادر له تاريخ طويل في ليبيا. وقد أصاب الضرر نحو 80٪ من منشأته ومرافقه لتضطر إدارته إلى إصدار قرار بتجميد نشاط النادي لعدم قدرته الرياضية والمالية والمعنوية على المشاركة في أي نشاط رياضي، خاصة أن فريقه الأول ضمن فرق الدوري الممتاز لكرة القدم.

ولهما تاريخ بالرياضة الليبية. وأطلقت دعوات رياضية عديدة بضرورة مساعدة الناديين وإيقاف نشاطهما بشكل مؤقت وتقديم يد العون لهما.. وبعد إعلان وزارة الرياضة دعمها الكامل لنادي دارنس بعد هذه الكارثة التي حلت بالمدينة، حيث أكدت شخصيات ضرورية بناء نادي دارنس بشكل جديد وتقديم دعم مادي وتعويض مالي له، وكذلك دعم نادي الأفريقي الذي يعد نادياً مهماً وله دور في الحركة الرياضية الليبية برغم أن مقره كان بعيداً عن مكان العاصفة.

وأطلقت شخصيات رياضية عديدة دعوات لإجراء مباراة دولية كبيرة يجري دعوة نجوم عرب فيها في ملعب النهر الصناعي بطرابلس الذي أصبح جاهزاً لاستقبال المباريات الودية والدولية بعد إجراء الصيانة له بعد خروجه من الخدمة منذ سنوات، حيث جرت صيانته من جديد وسجري افتتاحه بعد عملية الصيانة، وهناك من طالب ببناء ملعب جديد بمدينة درنة يطلق عليه اسم ملعب شهداء المدينة، وذلك كي تبقى قضية الإعصار والضحايا عالقة في أذهان الوسط الرياضي والشعب الليبي عامة خاصة وأن الفاجعة كانت كبيرة جداً.

wtv
قناة الوسط
تأهولوا على التاريخ سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

الأسئلة
«اعتقال البرغثي»
لماذا صاحبه قطع الاتصالات عن بنغازي؟
أين الترتيبية العسكرية؟
كيف يعضى رد الفعل القبلي؟
من الجهة المسؤولة عنه؟
ما مصيره؟
متى تنتهي هذه الأساليب؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 12 أكتوبر 2023 م | 27 ربيع الأول 1443 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 412 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



أرض الميعاد

منصور بوشاف

بعيداً عن كل الشعارات والذرائع الدينية والعرقية، ظلت أرض الله لله، وظل البشر ينتشرون في مناكبها غزاة مستوطنين أو هاجين مشردين من شتات لشتات.

أرض الله كاملة ظلت أرضاً موعودة لكل أمة أياً كان عدما وعتادها، فما من قبيلة ولا أمة، وما من ديانة «إلا ما ندر» إلا وبشرت أبناءها أو أتباعها بأرض الله كاملة كأرض موعودة لهم.

أرض الميعاد ليست حلماً ولا خرافة تخص اليهود كما يروجون؛ بل هي حلم وخرافة كل الأمم والخرافات وحتى الأديان.

كانت التجمعات البشرية الأولى وهي تغادر حياة القطاف وتنتقل لمرحلة أخرى من رحلتها الملحمة على وجه الأرض قد ظلت تحن إلى «فردوس القطاف المفقود» حيث كانت الوفرة والقطوف الدائبة وتحلم بالعودة إليه كأرض ميعاد أو فردوس مضيع. لذا كانت الملاحم الكبيرة في تاريخ الإنسانية تصور غالباً رحلة العودة إلى تلك الأرض المفقودة أو البحث عن أرض جديدة موعودة اكتشافاً أو غزواً للاستيطان، أو حتى بالحج إليها.

أرض الميعاد تحولت إلى «مسقط رأس» ثم إلى وطن، وأيضاً إلى «فردوس مفقود». إن غادرناه نحلم به ونسعى للعودة إليه. إن رحلة يولييس ليست إلا رحلة الإنسانية للعودة إلى الوطن، إلى «أرض الميعاد».

من بين الأديان السماوية تنفرد الديانة اليهودية بعقيدة «ديانة العرق الخاصة» التي تشترط رابطة الدم كي تكون يهودياً كاملاً. هذا الشرط سجن الديانة اليهودية في عرق محدد وأرض ميعاد واحدة ولم يجعل كالإسلام والمسيحية «أرض ميعاد» كل أرض الله ومعتقدوها تربطهم العقيدة وليس العرق أو الدم؛ لذا صار انتشار اليهودية في الأرض شتاتاً وجعل أرض الميعاد «جيتو» مغلقة يرفض سكانه الاندماج في المجتمعات الأخرى، ينبذون الآخر المختلف عنهم «عرقاً» وليس ديناً فقط.

أرض الميعاد الإسلامية مثلاً للمسلمين بمختلف أعرافهم وكذا المسيحية؛ ولذا لا تتناقض مع دولة الأعراف المختلفة والديانات المختلفة وتقبل بها ولا تفرض على معتقدتها «جيتو» اجتماعياً؛ بل تنظم التعايش بين أطراف ومكونات مواطنيها وإن اختلفت أعرافهم ومعتقداتهم.

أرض الميعاد اليهودية التي أخذت عبر تاريخ طويل من الشتات والاضطهاد الذي عاناه اليهود شكل «جيتو» مغلقة ومحرم على الآخر ويعيش رعب التهديد من الآخر، ولذا لم يؤسسوا دولة؛ بل أسسوا «جيتو» يعيش رعب الفناء على يد الآخر الذي طردوه من أرضه لبناء هذا «الجيتو» الذي لا مستقبل له إلا بالقضاء على هذا الآخر الفلسطيني، القضاء عليه ليس كهوية أو كدين فقط؛ بل بالإبادة بمعناها العرقي والديني. فليس بإمكانك أن تكون «يهودياً» حتى لو تهود دينك وثقافتك ما دام لا يجري دم أم يهودية في عروقك «حسب الدين اليهودي».

«خيار شمشون» العدمي، هو الخيار الإسرائيلي الثابت الذي يعرف أن «دليلاً» الفلسطينية لن تتوقف عن نكث شعره خصلة وشعرة شعرة. حتى وإن واصلت «أمريكا» زرع هذا الشعر وحتى إن واصل أشقاء الفلسطينيين من العرب ربه بالزيتون..

الانتحار الجماعي خيار إسرائيل، رغم كل مظاهر التقدم والديمقراطية. إن سؤال هاملت الوجودي هو سؤال إسرائيل منذ تأسيسها «أكون أو لا أكون» الذي سيظل هاجسها الوجودي الذي عاشه اليهود قتلاً واضطهاداً عبر عصور شتاتهم الطويل، فأوروبا حاربتهم واضطهدتهم على نحو مريع، فقبل الهولوكوست النازي وفي المرحلة «الماركنتلية» كما يعرفها علماء الاقتصاد حاربت أوروبا التاجر اليهودي وصورته كمراب قدر مستغل يجب تصفيته من السوق. ترى ذلك واضحاً وعالي النبرة في «تاجر بنديقية» شكسبير و«يهودي مالط» لكروستوفر مارلو وغيرها الكثير؛ بل وفي مستوطنات العقاب لكافكا، ولتكون الأندلس والمسلمون حاميهم وملذهم.

«مذبحة جبل الموساد» التي تمت لليهود بأيدي اليهود تبدأ من فلسطين وتنتهي في فلسطين..



أقوالهم



«ملتزمون بدعم إعادة توحيد القوات الأمنية الليبية».

وزير القوات المسلحة البريطانية
جيمس هيبلي



«جاهزون لاستئناف الرحلات الجوية بين طرابلس والدوحة».

سفير قطر لدى ليبيا
خالد الدوسري



«وجود آلية موحدة لإعادة الإعمار في درنة أمر ضروري».

سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا
جوزيف رينجلي



«تأخرت آخر عرض أزياء لها لمصلحة «كلويه» خلال أسبوع الموضة في باريس الشهر الماضي، بعدما شغلت منصب المدير الفني لثلاث سنوات فقط».

وقالت كامالي في بيان لمجموعة «ريشمون» السويسرية، التي تتبعها «كلويه»: «لطالما كانت تجمعني علاقة عميقة بكلويه منذ عملي للمرة الأولى فيها قبل أكثر من 20 عاماً. هذه العودة تعني لي الكثير على المستوى الشخصي».



كامالي مديرة لدار «كلويه» للأزياء

أعلنت دار «كلويه» الفرنسية، الإثنين، تعيين مسؤولة جديدة عن الابتكارات، ألا وهي شيمينا كامالي، في أحدث تغيير مماثل تقدم عليه إحدى دور الأزياء الكبرى، حيث شهد عالم الموضة تغييرات كثيرة خلال الأشهر الأخيرة. كامالي، المولودة في ألمانيا العام 1981، كانت مديرة التصاميم النسائية في دار «سان لوران»، وسبق أن عملت لدى «كلويه» في بداية مسيرتها المهنية.

وستخلف كامالي غابرييلا هيرست التي قدمت آخر عرض أزياء لها لمصلحة «كلويه» خلال أسبوع الموضة في باريس الشهر الماضي، بعدما شغلت منصب المدير الفني لثلاث سنوات فقط.

وقالت كامالي في بيان لمجموعة «ريشمون» السويسرية، التي تتبعها «كلويه»: «لطالما كانت تجمعني علاقة عميقة بكلويه منذ عملي للمرة الأولى فيها قبل أكثر من 20 عاماً. هذه العودة تعني لي الكثير على المستوى الشخصي».

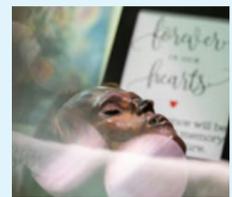


ملكة جمال البرتغال.. متحولة جنسيا

فازت مارينا ماشيته بلقب ملكة جمال البرتغال، في حدث يُمنح فيه هذا اللقب للمرة الأولى لامرأة متحولة جنسيا، والتي ستتنافس مع متحولة أخرى، تالت لقب ملكة جمال هولندا، في مسابقة ملكة جمال الكون المرتقبة في السلفادور، على ما ذكرت وسائل إعلام برتغالية الجمعة.

ماشيتها، وهي مذيعة طيران تبلغ 28 عاماً، كانت أول مرشحة تشارك في مسابقة ملكة جمال البرتغال التي فازت بها الخميس في يوريا بمنطقة إيفورا (جنوب شرقي). وكتبت عبر مواقع التواصل قبيل فوزها: «أنا فخورة كوني أول امرأة متحولة جنسيا تتنافس على لقب ملكة جمال البرتغال».

وفي يوليو، باتت ريكي كوله (22 عاماً) أول امرأة متحولة جنسيا تفوز بلقب ملكة جمال هولندا.



دفن رجل بعد 128 عاماً على تحنيطه

أخيراً تودع مدينة ريدنغ في ولاية بنسلفانيا الأميركية الأكثر غرابة بين سكانها، إذ يُدفن بعد طول انتظار الرجل المحنط الذي شكل طوال 128 عاماً لغزاً كبيراً.

وطوال الأسبوع، أقبل عدد كبير من الفضوليين والمهتمين على مكان وجوده لتوديعه أو التقاط صور له أو النظر إليه مذهولين.

وقالت سوزان شروم وهي تداعب جبين الجثة بعد مرور أكثر من ستين عاماً على رؤيتها العموماء للمرة الأولى «وداعاً يا ستونمان. باركك الله. ارفد بسلام».

وستؤمن ويلبي هو اللقب الذي أطلق منذ زمن بعيد على رجل يُعتقد أنه ارتكب سرقات، توفي العام 1895 في أحد السجون ثم نُقل إلى مؤسسة ثيو سي. أوامان لدفن الموتى ليُحفظ بطريق الخطأ.

وقال مدير المؤسسة كايل بلانكينيل إن العموماء «لا تزال موجودة بعد 128 عاماً»، وهي أقدم مومياء في الولايات المتحدة.

كل شيء

مفاجأة.. «دانيال» تكشف آثاراً جديدة في قورينا



على الرغم من أن الفيضانات الغزيرة التي أحدثتها العاصفة «دانيال» في درنة ومناطق من الجبل الأخضر، والتي ألحقت أضراراً جسيمة في مدينة قورينا الليوانية الأثرية، فإن المفاجأة أنها كشفت بقايا أثرية جديدة، ظهرت مع جرف التربة والحجارة بالمنطقة.

مسؤول إدارة الآثار المحلية في شحات، عادل بوفاجرة، قال لوكالة «رويترز» إن الفيضانات الغزيرة التي شهدتها مدينة شحات كشفت نظام صرف يعود للحقبة الرومانية، عبارة عن قناة مائية، مؤكداً أنه «اكتشاف مميز للمدينة».

في القوت نفسه، حذر بوفاجرة من أن السيول راكمت الركام في موقع حمامات قورينا، التي تعود إلى العصر البوناني، وهو ما يتطلب التخلص من هذا الركام.

وأضاف بوفاجرة: «على الرغم من أن الأضرار طفيفة حتى الآن، فإن الفيضانات ربما تكون قد زادت من حالة الهبوط التي يمكن أن تؤدي في وقت لاحق إلى انهيار أحد المعالم الأثرية».

ولفت: «أنا متأكد بشكل كبير، وأتوقع أن أحد تلك المعالم الأثرية سينهار بسبب كمية المياه الجوفية الفائضة خلال فصل الشتاء».

ووصل وفد من خبراء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، الإثنين، إلى ليبيا لتفقد مواقع أثرية، بما فيها موقع قورينا الإغريقي. ومدينة قورينا أحد مواقع التراث العالمي الخمسة في ليبيا المسجلة بـ«يونسكو»، إلى جانب الآثار الرومانية في صبراتة ولبدة الكبرى.

